الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (بستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠ ق.س.	السعودية	٢ ريال	اليمن	٣ ريالات
مصر	٢٠٠ مليم	ليبيا	١٥٠ درهما	بريطانيا	٥٠ بنسا
السودان	١٠٠ مليم	الكويت	١٥٠ فلسا	اليونان	٤٠ درخمة
تونس	١٥٠ مليما	البحرين	٣٠٠ فلس	فرنسا	٤ فرنكات
الاردن	١٥٠ فلسا	قطر	٣ ريال	ايطاليا	٨٠٠ ليرة
العراق	٢٠٠ فلس	دولة الامارات	٢,٥٠ درهم	تركيا	٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل - في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها أجور البريد

السعودية تطلب من لبنان التريث لتحديد مكان وزمان القمة

فهد يعلن استعداد المملكة لمساعدة اهل الجنوب والحص يرجح عقد القمة في منتصف كانون الاول



■ الاجتماع الثنائي بين الامير فهد بن عبد العزيز ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ■



■ الاجتماع الموسع للوفدين اللبناني والسعودي ■
(تصوير دالاتي ونهرا)

جدة — بيروت — من نور الجمال :

التنسيق اللبناني - السعودي مستمر من اجل ترتيب القمة العربية المقبلة زمانا ومكانا ومضمونا بهدف جعل قضية الجنوب اللبناني منفصلة عن كل القضايا العربية الاخرى ، بغية انجاح الغاية التي يسعى اليها لبنان ، الا وهي توحيد الصف والرؤيا العربية من اجل مساعدة لبنان وانقاذ الجنوب .

فالزيارة الخاطفة التي قام بها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اتسمت بطابع الاهمية ليس فقط من باب ان يعقد مؤتمر القمة في الرياض او لا يعقد ، ولكن الامر المهم والبارز من نتائج هذه الزيارة ، هو الطلب السعودي من الرئيس الحص بأن يفسح في المجال امام المملكة العربية السعودية للاعداد للقمة العربية المقبلة ، بشكل يؤمن كل ما يتطلبه لبنان ، وذلك من خلال الاتصالات التي ستقوم بها المملكة مع اكثر من طرف عربي لابعاد كل الحساسيات العربية واجواء سوء التفاهم الحاصلة بين الانظمة العربية ، ووضعها جانبا ، في سبيل خدمة القضية الحقيقية الا وهي قضية الجنوب ، التي اعتبرها الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي قضية عربية وقال ان المملكة مستعدة لتقديم كل انواع الدعم المادي والسياسي والمعنوي والعسكري لتحقيق ما يطمح اليه لبنان .

وعلمت « الانوار » ان رئيس الحكومة عرض الوضع اللبناني خاصة بالنسبة للجنوب وبالتفصيل ، كما عرض رؤيا مبدئية لما يتطلبه لبنان من القمة العربية المقبلة والتي لم تترجم بعد الى ورقة عمل جاهزة ، وعلم ايضا ان الرؤيا التي وضعها الرئيس الحص امام الامير فهد مبنية على تفاهم لبناني - فلسطيني حول قضية الجنوب

- البقية على الصفحة ٩ -

السفير الشاعر يعود اليوم

يعود سفير المملكة العربية السعودية الفريق أول علي الشاعر والذي شارك في الاجتماعات التي عقدها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع المسؤولين السعوديين ظهر اليوم الى بيروت .

وعلم ان السفير الشاعر كان من المقرر ان يعود على نفس الطائرة التي تقل الرئيس الحص والوفد المرافق اللبناني ، لكنه بقي في المملكة بناء على طلب الامير فهد لاجراء المزيد من المشاورات حول موضوع الجنوب .

(اتخذ لك مقاما في القمم فلا تلقى زحمة ، ولا عرقلة — الجنرال ديغول للوزير « رينه مابر » ، في معرض الكلام على ازمة الجزائر)

ورقة عمل لمؤتمر قمة ...

بقلم : الياس ربابي

يمكن القول اننا دخلنا — عربيا — مدار « مؤتمر القمة » الذي نسعى اليه ، حتى لو لم يعقد خاصا بنا ، واستجابة لطلبنا ، قبل الموعد المضروب له في تشرين الثاني القادم ، وفقا لما اقره مؤتمر بغداد ، في العام الماضي :

فالرسل والرسائل الى الملوك والرؤساء العرب ، وقدوم امين الجامعة ، القليبي ، الينا ، وسفر الرئيس الحص الى دمشق وجدة ، ولقاءات بعض وزراء الخارجية العرب في نيويورك ، واعتذار الرئيس التونسي ، « المجاهد الاعلى » ، الحبيب بورقيبة ، عن عدم امكانه استضافة المؤتمرين ، لان حالته الصحية لا تسمح له بذلك ... جميع هذه الدلائل تشير الى اننا اخذنا نحيا حياة « مؤتمر القمة » ، وننقلب في مناخه .

وفي القصي والشهي من امانينا ان يعقد أولا . وان ينجح بالافعال والنتائج ثانيا . والا يذكرنا — من وجه اخر ، طبعا — بحكاية « المؤتمر يلهو » : حكاية الفلم الالماني المعروف ، وقد اخرجه « اريك شاريل » ، عام ١٩٣١ ، عن مؤتمر فيينا سنة ١٨١٥ الذي اشتهر بغراميات القيصر الروسي ، اسكندر الاول واحدى بائعات القبعات اكثر مما اشتهر بما دار فيه من مناقشات واتخذ من توصيات ...

عرفت « مؤتمرات القمم » ، قديما . وكانت نادرة ، لا تعقد الا عند الضرورات القصوى لبت المستعصي ، والخطر ، والضخم من المشكلات .

وكان ابرزها ، في مطلع القرن التاسع عشر ، مؤتمر فيينا ، وقد سبقت الاشارة اليه ، وهو الذي عقد للملمة اوروبا ، واعادة تخطيطها ، بعد هزيمة نابوليون .

وراجت سوق هذه المؤتمرات ، بنوع خاص ، عشية الحرب العالمية الثانية (مؤتمرات هتلر وموسوليني المتكررة بعد قيام محور برلين-روما ، مؤتمر ميونيخ عام ١٩٣٨ : تشمبرلن ، دالاديه ، هتلر) ... وفي اثنائها وما بعدها (الحرب) : طهران يالطا ، بوتسدام ، باشتراك روزفلت وتشرشل وستالين وتشان كاي تشيك ، وترومان (بعد وفاة روزفلت) واتلي (بعد سقوط تشرشل في الانتخابات) ...

وحل محلها (المؤتمرات) بعد الحرب ما انشيء من منظمات أممية وقارية (الامم المتحدة ، منظمة الدول الاميركية اللاتينية ، منظمة الدول الافريقية ...) وتكتلات اقليمية (جامعة الدول العربية ، اوروبا الست من قبل واوروبا التسع من بعد) ...

ثم استعادت عزها وبريقها عند اشتداد بعض الازمات السياسية والاقتصادية الكبيرة ، فعقدت خارج تلك المنظمات والتكتلات ، في غير مناسبة ، وغير مكان .

ولم يكن العرب ليتأخروا عن مواكبة موكبها بعد تأليف جامعتهم . فكان لهم منها عدد لا يستهان به ، من الاول فيها : انشاص (قرب القاهرة) عام ١٩٤٧ ، الى الاخير في بغداد ، عام ١٩٧٨ ، مرورا بالقاهرة ، والاسكندرية ، والخرطوم ، والرياض ، والرباط ...

- البقية على الصفحة ٩ -

الطباطبائي : القذافي مسؤول شخصيا عن احتجاز الصدر



■ الدكتور الطباطبائي خلال زيارته الى المجلس الشيعي الاعلى امس ■

قال الدكتور صادق الطباطبائي ، نائب رئيس الحكومة الايرانية ، وابن أخت الامام موسى الصدر ، امس ، ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي مسؤول شخصيا عن احتجاز الامام الصدر الذي لم يغادر ليبيا حتى اليوم .

وكان الدكتور الطباطبائي قد وصل الى بيروت قبل ظهر امس ، ثم توجه الى مركز المجلس الشيعي الاعلى في مدينة الزهراء .

وقال الشيخ محمد مهدي شمس الدين مرحبا بالطباطبائي : كانت

- البقية على الصفحة ٩ -

ابو اياد : لا نعارض دخول الجيش اللبناني الجنوب لاسترجاع الشريط الحدودي

بعلبك — من مراسل « الانوار » :

قال « ابو اياد » عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في احتفال تأبيني اقيم امس في قرية بدنايل - بعلبك ان المقاومة الفلسطينية لا تعارض دخول الجيش الجنوب من اجل استعادة الشريط الحدودي من سعد حداد .

وقال في خطابه :

من هنا نوضح بعض ما جرى في الاسابيع الماضية حول الجنوب ، فمنذ اكثر من خمسة اشهر والطائرات والبحرية والمدفعية الاسرائيلية تدك الجنوب ليلا ونهارا ونحن نعرف ان الجنوبيين قاسوا الامرين ، فسقط الكثير من النساء والاطفال والرجال ودمرت البيوت ، ومقابل هذا لا يرى الجنوبي سوى صمت الانظمة العربية كلها التي تدعي انها وطنية ، او التي تقول انها رجعية ، فالنفط على ما يبدو لا هوية له ، فليس هناك دولة عربية نفطية قدمت للجنوبي ابسط ما يمكن ان تقدمه ، وكل ما قدموه الى الجنوب لا يتجاوز الملايين البسيطة . وهذا جزء من المؤامرة .

واضاف ابو اياد : نحن اجرينا اتصالات في الاسابيع الماضية حول دخول الجيش الجنوب ، فمن يقول اننا عارضنا دخوله ، فاذا كان المقصود هو احراجنا ، فانا اقول رغم انني أستبق الحوادث : ليس هناك لا في الحركة الوطنية ولا في الجبهة القومية ، ولا مع اي لبناني او اي فلسطيني او اي جهة فلسطينية احد يعارض دخول الجيش ، ولكن اريد ان اسأل : ما هي مهمة هذا الجيش في الجنوب ، اذا كانت مهمته ان يقاتل من اجل استرجاع هذه البقعة من ارض لبنان العزيز من قوات سعد حداد ، فليس هناك اي معارضة اطلاقا لدخول اي كميات من الجيش حسب ما هو مسموح به ، انما هذا لا يمنع اطلاقا أن يكون هناك حوار بين الحركة الوطنية وبين قيادة الجيش للاتفاق على التمركز لان هناك سابقة في التحاور مع الطرف الاخر عندما اراد ان يتمركز الجيش في بناية واحدة (برج رزق) ، والذي يقرأ منكم افتتاحيات وتعليقات بعض الصحف يرى ان هناك اتهاما مباشرا للثورة الفلسطينية بانها المسؤولة عن

- البقية على الصفحة ٩ -

اسرائيل تقترح ادخال تعديلات على مشروع المراقبة

وافقت اسرائيل أمس من حيث المبدأ على اقتراح أميركي حول الاشراف على ترتيبات معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية في صحراء سيناء ولكنها قالت ان توضيحات وتصحيحات سيجري اقتراحها على المشروع .

وأضاف ناطق حكومي وهو يدلي بهذا الاعلان بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء : ان موشه دايان وزير الخارجية طلب اليه أن يقترح الى الولايات المتحدة أن تدخل الايضاحات والتصحيحات في اتفاق توصل اليه مع مسؤولين أميركيين ومصريين في واشنطن الشهر الماضي .

وقال راديو اسرائيل : ان الحكومة قررت ابلاغ الولايات المتحدة ان الانسحاب النهائي الاسرائيلي من سيناء الذي من المقرر أن يتم في غضون ثلاث سنوات سيؤجل الى أن يتم انشاء قوة دولية للاشراف على اتفاق السلام .

ولم يتوفر أي مسؤول للتعليق على النبأ .

ويدعو الاتفاق الى مراقبة واشراف من الولايات المتحدة في صحراء سيناء خلال السنوات الثلاث التالية ، بينما تقوم اسرائيل بموجب معاهدة السلام التي مضى عليها سبعة أشهر باكمال اعادة المنطقة التي استولت عليها من مصر في حرب عام ١٩٦٧ .

القدس - ر ، ا.ف.ب





■ حطام طائرة الاستطلاع الاسرائيلية ■ (صورة من سانا)

سوريا تسقط طائرة استطلاع اسرائيلية شمالي دمشق

اسقطت سوريا امس طائرة استطلاع اسرائيلية لا تحمل طيارا .

وقال الناطق العسكري السوري :

في الساعة الرابعة عشرة والدقيقة الثالثة والخمسين من بعد ظهر اليوم - امس - اخترقت المجال الجوي للقطر العربي السوري طائرة استطلاع معادية وقد تصدت لها طائراتنا المقاتلة واسقطتها شمالي دمشق في منطقة النبك وعادت طائراتنا الى قواعدها سالمة .

وفي تل ابيب : اذاع الناطق العسكري الاسرائيلي بيانا جاء فيه : ان طائرة اسرائيلية بدون طيار كانت في مهمة استطلاعية فوق سوريا ولبنان لم تعد الى قاعدتها ..

ولم يستبعد الناطق احتمال ان تكون هذه الطائرة قد اسقطت فوق سوريا : وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اسرائيل استخدمت طائرات دون طيارين لجمع المعلومات فوق سوريا لمدة من الزمن

واعلن الجنرال ديفيد ايفري قائد القوات الجوية الاسرائيلية : ان فقد طائرة الاستطلاع بدون طيار اسرائيلي يدل على ان وسائل الدفاع الجوي السورية على مستوى جيد من التدريب .

واضاف قائلا : من الصعب تحديد مكان مثل هذه الطائرات التي تحلق على مسافات عالية للغاية ، الا ان اسقاطها ليس بالامر الصعب نظرا لان سرعتها محدودة وقدرتها على المناورة قليلة للغاية . واوضح الجنرال ايفري : ان الطائرة التي اسقطت من طراز « فيربي » وتستخدمها القوات الجوية الاسرائيلية منذ مدة طويلة قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

واضاف : ان وسائل الدفاع الجوي السورية اسقطت عددا كبيرا من هذه الطائرات التي تقوم بعمليات التصوير الجوي .

ومما يذكر ان ثمن شراء الطائرة « فيربي » هو خمسمائة الف دولار ويبلغ عرضها سبعة امتار ومدى عملها حوالي الف كيلو متر .

دمشق - تل ابيب - ا.ف.ب - ر - سانا

متفقدا القوات السورية في لبنان
طلاس : سوريا جاهزة لخوض معركة استنزاف ضد اسرائيل

أكد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع السوري أمس : ان سوريا ومعها الشعوب العربية جاهزة لخوض أية معركة استنزاف ضد اسرائيل .

جاء ذلك في كلمة ارتجلها العماد طلاس خلال لقائه مع احدى التشكيلات المسلحة عندما قام أمس بزيارة القوات السورية العاملة ضمن قوات الردع العربية في لبنان بتوجيهات من الرئيس حافظ الاسد .

وقد رافقه فيها اللواء علي اصلان نائب رئيس الاركان لشؤون العمليات والتدريب واللواء ناصر الدين ناصر مدير الادارة السياسية .

استهل العماد طلاس كلمته بقوله : بمزيد من الاعتزاز والمحبة انقل اليكم تحيات حافظ الاسد الامين العام للحزب بمناسبة الذكرى السادسة لحرب تشرين .

وقال : تصادف زيارتنا اليكم الذكرى السادسة السنوية لسلاح المدرعات الذي سجل ابطاله صفحات مشرقة في تاريخ الامة العربية ، والذين خاضوا معارك بطولية ضد العدو ، وانني سعيد ايها الرفاق بلقائكم وكلما زرت ابطال قواتنا في لبنان الشقيق ازداد ثقة بأن النصر سيكون دائما حليفكم ، لانني كلما رأيت فيكم الحماس والروح المعنوية العالية المتجسدة من خلال تدريبكم وعملكم ، يتأكد اننا قادرون على احراز النصر وتحقيق طموحات واهداف امتنا في التحرير والوحدة .

واشار العماد طلاس الى المحاولات الاميركية الهادفة الى ضرب وحدة الجماهير من خلال اطراف معسكر داوود الذي يريد اطرافه جر الامة العربية والقطر العربي السوري خاصة من خلال الدسائس والمؤامرات المختلفة الى الاستسلام ، لكن الامة العربية اثبتت انها قادرة بقيادة القطر العربي السوري على احراز النصر وتفويت الفرصة على الخونة والعملاء .

وقال : ان راية الامة العربية التي حمل لواءها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قد انتقلت اليوم الى الرئيس حافظ الاسد لانه بافعاله وارادته يمثل شموخ الامة العربية وكبرياءها ، ولانه قال : لا لاميركا لا للاستسلام . واننا نقول بدورنا نحن معك أيها الرئيس القائد لتحرير القدس والاراضي العربية المحتلة .

وتابع : ان العدو يحاول دائما القضاء على الثورة الفلسطينية ويصعد من اعتداءاته عليها ، ولقد اخذ القطر العربي السوري على عاتقه دائما مسؤولية الدفاع عن ثورتها ولهذا كان تصدي نسورنا الابطال لطائرات العدو في سماء لبنان .

جاهزون لخوض معركة استنزاف

واننا نؤكد على أننا في القطر العربي السوري ومعنا جماهير الامة العربية جاهزون لخوض اي معركة استنزاف ، كما خضناها بالامس في الجولان ، لان هذا قدرنا ، وسنستمر في التصدي للعدو لكبح محاولاته واحباط خططه التي تستهدف تصفية فصائل الثورة الفلسطينية .

واشار العماد طلاس الى محاولات الولايات المتحدة في دفعها لعصابات الاخوان المسلمين بهدف اغراق سوريا بالعراقيل والصعوبات لتفتيت الوحدة الوطنية واضعاف مسيرتها القومية لكن سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد ستبقى رافعة راية الصمود والتصدي ورايات التحرير في وجه الصهيونية والامبريالية الاميركية وعملائها .

وفي ختام كلمته طلب العماد طلاس الى المقاتلين المزيد من العمل والانضباط والتدريب لانها المنطلقات الاساسية لتحرير الارض وتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

الاسد يزور موسكو في ١٧ الجاري



■ الرئيس الاسد يستقبل وزير الدولة البريطاني دوغلاس هيرد ■
(صورة من سانا)

اعلن رسميا في دمشق امس ان الرئيس حافظ الاسد سيقوم في النصف الثاني من تشرين الاول الحالي بزيارة ودية رسمية الى الاتحاد السوفياتي بدعوة من الزعماء السوفيات .

وسيرافق الرئيس الاسد في هذه الزيارة ، التي من المقرر ان تتم في ١٧ الشهر الجاري ، وفد على مستوى رفيع من حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم والحكومة السورية .

ويعلق المراقبون السياسيون اهمية بالغة على هذه الزيارة بالنظر الى الظروف الراهنة التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط وخاصة بالنسبة الى موضوع تدعيم العلاقات الثنائية بين سوريا والاتحاد السوفياتي الى جانب تدعيم القدرة العسكرية لسوريا .

وقالت مصادر مأذون لها ان الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو سيقوم بزيارة رسمية لسوريا في ٢١ تشرين الاول الحالي .

ومن جهة ثانية اكد الرئيس الاسد مجددا ان المكان المناسب للبحث في مشكلة الشرق الاوسط هو الامم المتحدة وقال ان تحقيق السلام في المنطقة هو لمصلحة العالم كله .

وجاء ذلك في تصريح لمصدر رسمي عن المباحثات التي اجراها امس السيد دوغلاس هيرد وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية مع الرئيس الاسد قبل توجهه الى بيروت .

وقال المصدر ان هذه المباحثات تناولت العلاقات الثنائية بين سوريا وبريطانيا والوضع في الشرق الاوسط وافاق السلام الممكنة .

واعلن ان الرئيس الاسد شدد على الشعور بالارتياح لاهتمام بريطانيا واوروبا بالوضع في الشرق الاوسط وقال نحن مع السلام الذي يؤدي الى تحرير الاراضي المحتلة وان اتفاقات كامب ديفيد تعني فرض الاستسلام على الدول العربية .

دمشق - ر - ا.ف.ب

هكذا من الأصل

هكذا اعند الأصل

وزير الدولة البريطاني يصل شتورا في بداية زيارته الى لبنان

وصل وزيــر الدولــة في وزارة الخارجية البريطانية السيد هيرد في زيارة رسمية الى لبنان قادما من سوريا بطريق البر تستمر ثلاثة أيام .

وقد استقبله في المصنع محــافظ البقاع السيد هنري لحود والسفير البريطاني في لبنان السيد بنجمين ستروان وعدد من اعضاء السفارة . وقد أدت له التحية الرسمية ثلة من رجال الدرك . ثم توجه الى اوتيل قادري في زحلة حيث اقام له المحافظ لحود مأدبة حضرها وزير الدفــاع والزراعة جوزف سكاف ونائب رئيس بلدية زحلة السيد الياس طــراد ورئيس غرفة التجارة في زحلة السيد الفرد سكاف وعدد من الشخصيات الرسمية والزحلية .



■ وزير الدولة البريطاني هيرد يلقي كلمته متوسطا الوزير سكاف والمحافظ لحود ■

وقد القى المحافظ لحود كلمــة خلال المأدبــة شدد فيها على الدور المهم والمطلوب من بريطانيا ان تلعبه على صعيد القضية اللبنـانية لانها قضية ضمير وانسانية ؛ وفصلها عن قضية الشرق الاوسط .

ورد الوزير البريطاني في كلمــة اعلن فيها تمسك بلاده بوحدة لبنان حيث أنه شخصيا لمس مــآسي الاحداث اللبنانية من خلال الصحــف والتلفزيون : لذلك فانه سيعمــل جاهدا للمساعدة على حل الازمــة اللبنانية وتقديم المعونة الى لبنـان من الناحية الاقتصادية : واعتبر أن عودة الهدوء الى منطقة البقاع عامل مساعدة في سبيل عودة الحيــاة الطبيعية الى السياحة والاقتصاد في لبنـان .

مؤتمر صحافي في دمشق

وكان الوزير البريطاني قد عقــد مؤتمرا صحافيا في دمشق بعدمقابلته الرئيس الاسد ؛ وقبيل مغادرته الى لبنان قال فيه : ان لقاءاته مــع المسؤولين السوريين زودته بتفهم واضح ومفيد عن وجهة نظر الحكومة السورية حول المشاكل الاساسية في المنطقة ؛ كما كانت فرصة لــه لشرح وجهة نظرالحكومة البريطانية .

واضاف هيرد يقول : كنا متفقين حول الحاجة الى الوصول الى سلام عادل وشامل في المنطقة بما يؤمن للفلسطينيين حقوقهم المشروعــة ولكننا اختلفنا في الرأي حول طرق تحقيق هذا الهدف .

وأشار هيرد الى أن حكومته تؤمن بان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ليس كافيا فيما يتعلق بحقوق الفلسطينيين وانه من الممكن ادخال تعديل على هذا القرار لتلافي ذلك ؛ كما تؤمـن بأن اية تسوية لا تتضمن الامـاني العريضة للفلسطينيين لا يمكن ان تدوم .

وذكر هيرد ان حكومته تعارض بشدة سياسة الاستيطان الاسرائيلية التي تتنافى كليا مع التوصل الـى تسوية شاملة وعادلة .

ورد هيرد على سؤال عن موقــف حكومته من اتفاقيات كامب ديفيـد فقال : دعونا ، فلننتظر لنرى نتائج محادثات الحكم الذاتي للفلسطينيين الدائرة حاليا بين مصر واسرائيل ، فاذا حققت هذه المحادثات اي تقدم نتوجه الى اصدقائنا العرب ونقـول لهم : اعيدوا النظر في رفضكم لهذه الاتفاقيات . واذا لم تثمر هــذه المحادثات عن أية نتيجة فيتوجب علينا ان نعيد النظر في موقفنا من هذا الموضوع .

واجاب هيرد عن سؤال اخر حول ما تردد من أنباء عن امكان اشتــراك بريطانيا مع الولايات المتحــدة الاميركية في ارسال قوات عسكريـة الى منطقة الخليج فقال: ان بريطانيا سحبت قواتها من منطقة الخليــج عام ١٩٦٨ ؛ ونحن نريد ان نساعد أصدقاءنا في الخليج على الرخــاء والاستقرار ؛ ولا نجد مبررا لارسال جنود او سفن حربية الى تلك المنطقة في الوقت الحاضر . ولا أتصور ان يحدث اي تغيير في هذا الموقف الا اذا وقع تهديد عسكري من الخارج على منطقة الخليج .

استأثرت قضية الباخرتين « سيرافيم ١ » و « ايفيت » المحجوزتين في ميناء طرابلس بأمر من النيابة العامة ، باهتمام كبار المسؤولين . فقد استدعى الرئيس اليـاس سركيس صباح أمس مدعــي عــام التمييز الشيخ كميل جعجع واستوضحه ملابسات وخلفيات العملية . كما أجرى الرئيس الحص اتصالا بالقصر من السعودية ليستوضــح التفاصيل . واطلع الرئيس سركيس على أجواء المحادثات الاولية التـي أجراها مع المسؤولين السعوديين منذ وصوله الى جدة .

ثم اتصل الرئيس الحص مرتين بالاجهزة الامنية وكان الرئيــس الحص قد قام في الساعة الحاديــة عشرة من قبل ظهر أمس بزيــارة الامير فهد بن عبدالعزيز نائب الملك وولي العهد السعودي ، وتباحث معه في دعوة لبنان الى عقد قمة عربيــة لمعالجة الوضع في الجنوب وتحديـد مكانها وزمانها .

وكانت الباخرتان اللتان ترفعان علم باناما قد تعرضــتا لعمليــة قرصنة بحرية لحساب بعض التجار الطرابلسيين ، فادعت الشركة مالكة الباخرتين ، لدى المراجع اللبنانية ، بحيث أمرت النيابة العامة التمييزية بحجزهما ونفذت الحجز دائرة اجراء طرابلس . كما طلبــت مديريــة الجمارك من ادارة المرفأ منع تفريــغ حمولة الباخرتين وصدرت تعليمـات بحجز جوازي سفر قبطاني الباخرتين ومنعهما من السفر .

الباخرة الاولى سيرافيم تحمــل ٢٠٠٠ طن من الحديد المبروم ، أما الثانية « ايفيت » فتحمل ١٢ ألف طن من مادة السودكوستيك التـي تستعمل في صناعة الصابون وأملاح البيكاربونات .

وكان مدير عام الامن العام قد استدعي الى القصر أمس ، واطلع رئيس الجمهورية ان الباخرتين هما الان تحت حراسة قوى الامن الداخلي والردع .

الجميل: التحرك الدبلوماسي اللبناني فتح عيون العالم على ازمة لبنان

اثنى الشيخ بيار الجميل علــى التحــرك الدبلوماسي اللبناني ، وان متأخرا في سبيــل القضية اللبنانية ، مشيرا الــى ان تعثــر الدبلوماسية في ظرف من الظروف ، لــم يكــن تقصيرا بحد ذاته ، وانما اصيب بشيء مــن الجمود بفعل الوضع المضطرب في الداخل والمواقف المتضاربة التي من شأنها ان تعطل كل قــوة فاعلة وكل طاقة ديبلوماسية .

فقد سئل الشيخ بيار عن رأيه حول ما تردد عن المحادثات التي جرت في واشنطن بين قداسة البابا والرئيس كارتر وتناولت في جانب منها استقرار لبنان ، ورفع الضيم عن شعب متحرر ، قــال الجميل : عاطفة الكرسي الرسولي تجاه هذا البلد الصغير في مساحته ، وكبير في حضارته وشعبــه ومعانيه ، ليست بادرة جديدة بالنسبة الــى لبنان . كما ان تعلق اللبنانيين بالكرسي الرسولي عميق في القناعة والثقة عمق الايمان نفســه . واريد ان اسجل هنا للدبلوماسية اللبنانية خطوات ناجحة خلال هذه المرحلة من عمر القضية اللبنانية وهي من ادق المراحل واكثرها صعوبة وحرجا . فمن خطاب وزير الخارجية في الامم المتحدة الى نشاطات بعثتنا الدائمة لدى المؤسسة الدولية ، فالتحرك الاغترابي في العواصم الخارجية ، والاتصــالات السياسية بالعواصم العربية ، هذه كلها كان لا بد لها ان تثمر ، وان تفتح العيون على قضية لبنان الذي صنعتها له ايد خارجية ، وفي قناعتي ان الديبلوماسية اللبنانية ما كانت لتتعثر يوما ، كما تعثرت لولا ذلك التباين في الصف اللبناني الواحد ، ولكن املنا يتجدد اليوم بوحدة الصف والمواقف بعد ان ادرك اللبنانيون وقادتهم مغـزى الازمة والمرامي الخطرة المصنوعة للبنان .

جولة الحص

وسئل الجميل رأيه في الجولات العربية والزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الحكومة الــى السعودية فاجاب : الحقيقة ان الجــدوى كــل الجدوى هي في تكثيف اللقاءات المسؤولة ، وتوضيح اي شأن يتصل بالعلاقات والقضايا الطارئــة ، والذي يغبطنا في سياستنا الخارجية التي اختطها لبنان منذ بداية استقلاله هو التمسك بالعلاقات الطيبة مع جميع دول الجامعة ، ولا سيما مــع المملكة السعودية حيث لم يكن هنــاك يوما مــا يعوق هذه العلاقات الممتازة واننا بالمناسبة مــا فتئنا نردد : منذ اكثر من ثلاثين سنة قولا مأثورا للمغفور له الملك عبد العزيز القائد لدول الجامعة : لو لم يكن لبنان موجودا لكان على العــرب ان يعملوا لايجاده كما هو .

الوضع في الخليج

وسئل الجميل رأيه ايضا حول ما يقال عــن الوضع في الخليج فقال : تعلمون اننا من دعاة الطمأنينة والاستقرار في اي مكان ولا سيما فــي الدول التي تشبه لبنان الى حد بعيد من ناحيــة شعوبها الصغيرة وتطلعاتها المستقبلية ومحبتها للحرية والاستقلال والسيادة .

شمعون يعلق على خطابي البابا وبطرس

تمنى الرئيس كميل شمعون في تصريح صحفي أمس لو ان قداسة البابا تحدث في خطابه أمام الامــم المتحدة عن قضية لبنان كقضــية قائمة بذاتها دون مزجها بسائــر القضايا العالمية الاخرى . ووصــف الرئيس شمعون من جهــة أخــرى الخطاب الذي القاه وزير خارجيــة لبنان الاستاذ فؤاد بطرس بأنــه واقعي وفيه من الجرأة والواقعية ما لم يتضمنه خطاب رئيس الحكومة في مناسبة دولية أخرى .

في اطار توضيح اهداف الثورة الايرانية الطباطبائي: مشكلة الجنوب دولية وتحلها الدول الكبرى

قال نائب رئيس الحكومة الايرانية الدكتور صــادق الطباطبــائي ان مشكلة الجنوب هي مشكلة دوليــة ويجب أن يعمل على حلها جميــع المسلمين ؛ وان زيارته ترمي الــى ايضاح أهداف الثورة الاسلامية في ايران .

وكان الطباطبائي قد وصل الــى مطار بيروت عند الساعة الحاديــة عشرة من قبل ظهر أمس قادما من دمشق بدعوة من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في اطار التحــرك الرسمي الذي تقوم به الجمهوريــة الايرانية لمعالجة قضية الجنوب .

وكان في استقباله في المطار رئيس الحكومة بالوكالة السيد ناظــم القادري ؛ بالاضافة الى مديــر المراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبدالرحمن الشيخة ، والمفتي الجعفري الممتاز الشــيخ عبدالامير قبلان ؛ ومدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير جان رياشي ، والقائم بالاعمــال الايراني في بيروت السيد برويــز اتباكي ؛ والنواب السادة : محمود عمار ، حسين الحسيني ، محمــد يوسف بيضون ، يوسف حمــود ، عبداللطيف بيضون ، رفيق شاهين ، وعدد كبير من العلماء ورجال الدين بالاضافة الى أعضاء الهيئتيــن التنفيذية والتشريعية في المجلــس الاسلامي الشيعي الاعلى وعدد غفير من رجال الاعلام والمواطنين .

وفي صالون الشرف تحدث السيد صادق الطباطبائي ردا على سـؤال يتعلق بالهدف من زيارته للبنان ؛ فقال :

ـ الهدف الرئيسي من محادثاتنا مع المسؤولين في لبنان هو ايضــاح الاهداف للثورة الاسلامية في ايران .

● هل أتيتم معكم بحل لمعالجــة قضية الجنوب اللبناني ؟

□ طبعا أنا لا أحمل خطة مدروسة لحل المشكلة في الجنوب اللبناني ؛ وأعتقد ان المشكلة في جنوب لبنان مشكلة دولية ، ويجب أن تحــل بمساعدة كل المسلمين .

وعن الجديد بالنسبة لقضــية سماحة الامام موسى الصدر ، قال : ليس هناك أي جديد في هذا المجال ، ولكن نعتبر بان الامام موسى الصدر دخل ليبيا ولم يغادرها والعقيد معمر القذافي هو المسؤول عن تلك المشكلة .

وحول مصير الاقليات في ايــران خاصة بعد التحرك الذي تقوم بـه جماعات معينة ، قال : ليس هنــاك مشكلة بالنسبة للاقليات في ايـران لاننا نعترف بالحقوق القانونيــة للاقليات في ايران سواء بالنسبــة للثقافة واللغة والدين وكل شــيء يرتبط بالثقافة . وان هذه المحاولات هي من صنع اسرائيل والصهيونية لتقويض ثورة ايران .

ثم غادر السيد الطباطبائي المطار برفقة وفد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الى مدينة الزهراء حيــث استقبله سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى ، وتباحث معــه بالاوضاع العامة وخاصة الوضع في الجنوب .

ومن المنتظر ان يعقد السيــد الطباطبائي مؤتمرا صحفيا بعــد زيارته اليوم للجنوب ؛ وذلك في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في الحازمية ، يتحدث فيه عن زيارتــه الى لبنان والاتصالات التي سيقـوم بها للمسؤولين .

تصريح قبلان

وتعليقا علــى زيارة الدكتــور طباطبائي قال المفتي الجعفــري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان : ان مجيء مبعوث الخميني الى لبنـان ليقول لابنائه بلسان الخمينـــي والعلماء والحكومة والشعــب : ان ايران بكل مؤسساتها وقادتها على استعداد لدعم صمود لبنان واستقلاله وسيطرة الشرعية علــى جميــع اراضيه .

وقد سبق لكبار المسؤولين فــي ايران من رئيس وزراء ووزير خارجية ووزير دفاع ان طالبوا المسؤولــين بدخول الجيش الجنوب حتى يظل هذا الجزء العزيز ملتحما بالارض الام الذي هو لبنان المستقل .

وقال : ان لبنان حكومة وشعبـا يرحب بقدوم هذا الزائر الكريم ؛ وهو اول مسؤول ايراني كبير يأتــي للبنان ليؤكد للعالم ان هذا الوطـن عزيز على ايران وتربطه بشعبــه روابط متينة وعالية .

وقال قبلان : ان الدكتور صــادق طباطبائي الذي تربطنا به صداقة قديمة هو خريج مدرسة خاله الامـام السيد موسى الصدر ؛ مدرسة الحق والثورة والنضال ؛ ضد الباطــل والطغيان والاستبداد . وقد جاء الى لبنان وفاء لهذا البلد الذي استقبله مرارا عندما حرم عليه دخول بلده .

وقال : ان لبنان له فضل كبير على كثير من اصحاب المبادىء الذيــن رفضتهم بلادهم فكان لبنان هو البلد المضياف لهم والمحتمل اعباءهــم والمسؤولية امام دولهم .

حرب يلتقي اده في باريس

في اتصال هاتفي من باريس ان وزير التربية الوطنية والاشغال العامة والنقل الشيخ بطرس حرب الموجود حاليا في باريس بتكليف من قبل مجلس الوزراء اللبناني قد أجرى سلسلة اتصالات مع بعض المسؤولين الفرنسيين وعقد عــدة اجتماعات مع منظمة اليونسكو العالمية بحضور مندوب لبنان كميل ابو سلوان وقــد تناولت المحادثات القضايا التالية :

١ ـ نقل المقر الاقليمي للمنظمة من القاهرة الى بيروت ؛ وذلك بعد المقاطعة العربية لمصر .

٢ ـ تزويد لبنان بخبــراء اليونسكو ؛ وقد جرى بحث هذا الموضوع بالتفصيل .

٣ ـ التعاون بين وزارة التربية والمنظمة الدولية حيال تدريب بعض المسؤولــين التربويين اللبنانيين .

وعلى صعيد اخر فقد التقى الوزير حرب لمدة ثلاث ساعات العميد ريمون اده في فندق « البرنس دوغال » .

وقد جرى البحث في الاوضاع العامة في لبنان والتطورات الاخيرة .

بطرس يعود اليوم الى بيروت

يعود وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس اليوم قادما من نيويورك عن طريق باريس بعد ان اشترك في مناقشات الامم المتحدة والقى خطابه الذي حدد فيه موقف لبنان. واجتمع بالسيد كورت فالدهايم وبعدد من كبار المسؤولين الاميركيين والدوليين .

وكان من المقرر ان يزور الوزير بطرس رومانيا الا انه اجل هذه الزيارة الى وقت لاحق .

اده : على شمعون مصالحة المسيحيين الموارنة فقدوا ثقة الفاتيكان

دعا العميد ريمون اده الـرئيس الياس سركيس الى التحرك باتجاه عواصم العالم ومكاشفة المسؤولين فيها بحقيقة الازمة وتقديم اقتراحات لهم قابلة للتنفيذ ، على غرار ما فعل ويفعل ياسر عرفات .

وحمل المسؤولين اللبنانيين مسؤولية التردد ؛ والقيادات السياسية مسؤولية المشاركة في الاحداث الدامية .

ووصف لبنان بأنه بات مقسما الى مقاطعات : كل واحدة منها تحكي قصة زعيم . وقال : اذا كانت مصلحة الفلسطينيين ؛ الذين لا اعفيهم من المسؤولية ، تقضي بذلك ، فــان القيادات اللبنانية لا تعرف مصلحة لبنان .

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في معرض رده علــى الاسئلة الصحافية التالية التــي وجهت اليه أمس في باريس :

● في لبنان يعترض السياسيــون والمواطنون على انتقاداتك القاسيــة التي توجهها ضد اركان الجبهــة اللبنانية بصورة مركزة ؟

□ تعود العميد اده ان لا يلقــي التهم جزافا بل يستند الى وقائع يعرفها الشعب اللبناني حق المعرفة . هذه الوقائع : بــدأت في حــرب الميليشيات بعضها مع بعض ، لا سيما الميليشيات المسيحية ؛ فارهبت الناس ؛ واعطتهم صورة سوداء كنا أشرنا الى مغبة نتائجها منذ زمــن بعيد ، والرئيس كميل شمعون يعرف ذلك حق المعرفة ، بالاضافة الى تردي أوضاع الامن في المنطقــة الشرقية .

واضاف العميد اده : لنصرف النظر عن التفاصيل لارد عليك حول اتهاماتي المركزة لاعضاء الجبهة اللبنـــانية او على ما تبقى منها ، بعد انسحاب سليمان فرنجية الذي يتحمل بــدوره جزءا من المسؤولية ، لا سيما بعد ان قال انه كان يعلــم بالمخطط الاميركي على لبنان . الان ليس عندي ما اقوله له في الوقت الحاضر ؛ انما كمواطن لبناني وماروني ؛ لي الحق ان انتقد الزعماء الموارنة . اما اذا كان الشيعة يريدون بيــع الجنوب او أن يتحالفــوا مــع الفلسطينيين او مع اسرائيل فهــم احرار ، وهذا شأنهم وهم يتحملون المسؤولية . اما زعماؤنا الموارنــة فماذا يفعلون اليوم ؟ هذه جريــدة « لوموند » وهذه جريدة « الفيغارو » وقد رسمت علــى صفحاتهــا « بالكاريكاتور » صورة البــاخرة المسروقة في المنطقة الشرقية ، هذه الدعاية السوداء ضد المسيحيين وضد الزعماء الموارنة من المسؤول عنها ؟ الياس سركيس ام كميل شمعــون ام بيار الجميل ؟ اريد أن افهم هل تحولنا نحن الى عصابات مثــل العصابات الفلسطينية وغيرها ؟

واضاف : الفلسطينيون لهم قضية ، وسلكوا طريق العنف امام الــرأي العام العالمي ؛ وليس لنا عليهــم الا بما يعود لامن لبنان وسيــادة الدولة . اما نحن فأين قضيتنــا لنتحول الى مجموعات مفرض علــى الناس الخوف ، والارهاب ؛ هل هذا ما يريده الشيخ بيار الجميل الــذي يدعو كل يوم الى الالفة والمحبــة ؟ لماذا هذا التناقض ؟

اين خبرة شمعون ؟

وهل يريد ذلك كميل شمعون . اين خبرته السابقة ؟ اين الطرق الدبلوماسية التي كان يتبعها . اليس هو المسؤول اليوم عن عــدم مصالحة الفئات المسيحية ؟ وبيــار الجميل . لماذا لم يكشف عن الشرارة الاولى للاحداث . اعني هنا حادثة الشاحنة في عين الرمانة ؛ لـماذا اكتفى بالقول « ليأخذ التحقيــق مجراه » ؟ مع العلم انه كان يعرف ان المكتب الثاني هو الذي افتعــل الحادثة ، وهو الذي خطط من اجـل قتل الفلسطينيين في « البوسطة » .

واضاف : وشارل حلو ؛ واميــل البستاني ؛ وليلى سعد وغيرهم ممن اساؤوا الى سمعة لبنان في الحكــم داخليا وعربيا ؛ والذين وقعوا اتفاقية القاهرة ، وسرقوا أموال الدولة . هؤلاء يكرمون اليوم في لبنــان ويجتمعون الى بيار الجميل وكميــل شمعون ؛ وكأن شيئا لم يكن ... هذه الازدواجية في التفكير والــرأي وما ينتج عنها من تناقضــات ، هل بحكم الصدفة ام بحكم القبول بالامر الواقع ؟

● قد يكون هذا الواقع الــذي تعيشه ، موجودا ، وقد يكون الواقع لا ينطبق على حقيقة الامر في لبنان ، لا سيما في مثل هذه الظروف ، الا تعتبر ان من اهم الاسباب التي أدت الى نشوب الحرب وجود الفلسطينيين والمساعدات التي تأتيهم ؛ بالاسلحة والمال ، والاشتراك بالمخطط ؟

□ أنا لم اعف الفلسطينيين مــن المسؤولية ، غير انني احصرها اليوم بالمسؤولين اللبنانيين ؛ بدليل ان مصلحة الفلسطينيين ؛ تقضي بمــا قاموا به على حساب لبنان ، على حساب اي دولة ؛ لا فرق ، هــم يعرفون مصلحتهم ، ونحن لا نعــرف مصلحتنــا .

واليوم نجد ابو عمار يتنقل مــن دولة الى دولة ، ويستقبله رؤســاء الدول الاجنبية استقبال الرؤساء ، وتــدور محادثات تنتهي بتأييـــد القضية . وبدعم منظمة التحرير ، واخيرا سيزور ابو عمار العاصمــة باريس في منتصف هذا الشهر ، وطبعا ستكون نتائج مباحثاته مــع المسؤولين الفرنسيين أهم بكثير من نتائج زيارة الرئيس سركيس الى فرنسا في مطلع العام الحالي . لماذا؟ لان الوفد المرافق للرئيس سركيس ركز على اهمية الاستقبال والضيافة والترفيه واقامة الندوات والحفلات اكثر من اهتمامه بما يمكن ان تقوم به فرنسا تجاه لبنان .

اقتراح على سركيس بجولة عالمية

وقال : لذلك اقترح مجددا علــى الرئيس سركيس ان يقوم بجولــة عربية واوروبية ، تنتهي بزيـارة الولايات المتحدة الاميركية دون ان يكون معه اية شخصية او وفــود للاستقبالات واقامة المراسم ، عليه ان يذهب برفقة اشخاص معدودين ، وينتقل من عاصمة الى عاصمــة ، حاملا معه مقترحات قابلة للتنفيذ ، وان يعرض هدف الحكم في لبنان . لا ان يستمع الى الغرباء كيف يمكن ان يكون الحكم في لبنــان . عليه أن يستمع الى الغرباء كيف يمكن ان يكون الحكم في لبنان ، عليه ان يقول ما يريد لا ان يفعل ما يقال لــه كما هو حاصل الان ، والا اذا قــدر لي ان اصل الى الحكم سأقول لــه ولغيره كيف يكون التحرك ، وكيف

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

بعد جولة ضمت سبع دول عربية واستغرقت ٣٦ يوماً

زكي مزبودي في حديث شامل لـ"الانوار" لبنان نفذ الى قلوب وعقول ملوك ورؤساء العرب قمة واحدة موسعة يكون للبنان فيها حصة الاسد

كتب نعيم شقير :

النائب الدكتور زكي مزبودي لم يكن حامل بريد القصر الى ملوك ورؤساء الدول العربية التي زارها، بل كان لسان الرئيس سركيس وتفكيره وممثله الشخصي وحامل رسالته ..

وبعد عودته من جولة شملت سبع دول واستغرقت ٣٦ يوما تخللتها اكثر من مئة ساعة طيران ، يؤكد مزبودي بان جميع الدول التي زارها في جولته وقابل ملوكها ورؤساءها اظهرت من الاندفاع نحو لبنان والاستعداد لمشاركته في القرار والتنفيذ العملي ، ما يمكن ان يفسر بان لبنان لديه رصيد كبير ومحبة يمكنه من خلالهما ان ينفذ الى القلوب والعقول .

كما يؤكد الدكتور مزبودي بان الاتصالات الشخصية والتحرك السياسي المكثف يعطي من النتائج ما فوق التصور العادي اذا ما كانت الصورة واضحة والاهداف محددة .

ويوضح بان جولة الرئيس الحص التي يقوم بها الان الى بعض الدول العربية «انما هي تكملة للجولة التي بدأها مع النائب معوض ».

كل هذا وغيره قاله النائب الدكتور زكي مزبودي في حديث شامل وصريح اجرته معه « الانوار » على دفعتين واستمر اكثر من اربع ساعات .

وهذا نص اللقاء :

زيارة الحص : فشل الجولة ام تكملة لها ؟

● دكتور مزبودي : هل تفسر زيارة الرئيس الحص الى السعودية بانها فشل للجولة التي قمتم بها مع النائب معوض ، ام انها تكملة لها ؟

□ ان المباحثات التي اجريتها مع الملوك والرؤساء العرب في البلدان التي زرتها كانت تدور حول الوضع في لبنان بوجه عام والمنطقة الحدودية الجنوبية بوضع خاص، في ضوء مختلف العوامل والاعتبارات الداخلية والخارجية . كل ذلك استنادا الى ما حوته رسالة الرئيس سركيس ، وما يجري في الواقع على الساحة اللبنانية مع طلب تأييد عقد قمة عربية لهذه الغاية .

وعلى ذلك كان لا بد بعد ان حصلت الموافقة من الدول العربية الشقيقة على عقد مؤتمر القمة ، من ان نقوم بوضع جدول اعمال وورقة عمل ، ونحدد الزمان والمكان بالتفاهم مع الدول العربية على ان تجري الاتصالات المكثفة التي تؤمن نجاح المؤتمر العتيد .

وباعتقادي ان الجولة التي يقوم بها الرئيس الحص حاليا لا تخرج عن هذا الاطار، لا سيما وان الاراء التي ابديت حول مكان عقد مؤتمر القمة كانت في معظمها تتجه نحو الرياض .

من هنا تأتي زيارة الرئيس الحص الى الرياض تكملة للجولة التي بدأناها وخطوة تنفيذية رئيسية في موضوع القمة .

قمتان أم قمة موسعة ؟

● صدرت بعض التصريحات التي تؤكد بانه ليس من مجال لاجتماع ملوك ورؤساء الدول العربية مرتين في شهر واحد . هل ان لبنان اخطأ في تحديد زمان القمة ام ان الدول العربية تحاول التهرب عبر هذه التصريحات؟

□ لا بد لي بهذا الوارد من ان اؤكد ان موضوع التوقيت ليس رهنا بالارادة اللبنانية طالما ان الظروف المأساوية في الجنوب تضغط على الجميع وتملي علينا التحرك السريع في كل اتجاه .

بمعنى انه لم يكن ثمة من مجال لتأخير التحرك بسبب قرب انعقاد مؤتمر دول الصمود .

اما موضوع القمة الخاصة بلبنان واستحالة جمع الملوك والرؤساء العرب مرتين في شهر واحد فانني لست على علم كاف بما يجري في هذا الصدد ، ولكنني علمت بان هنالك اتجاها جازما لدمج القمتين في قمة واحدة مع اعطاء الاولوية والارجحية في البحث لقضية الجنوب اللبناني والوضع في لبنان بوجه عام .

من المغرب الى جيبوتي

● هل لكم ان تشرحوا لنا ما حدث في كل دولة من الدول السبع التي زرتها ابتداء بالمغرب وانتهاء بجيبوتي ، وما تم الاتفاق عليه مع رئيس كل دولة ؟

□ سؤالك طويل ويستوجب ذاكرة قوية ، على كل ساوجز لك ما حدث .

وهنا اشعل الدكتور مزبودي سيجارة وقال :

لقد كانت الزيارة الاولى لصاحب الجلالة ملك المغرب الحسن الثاني الذي كان موجودا في « افران ». وانتقلنا اليها بطائرة خاصة وضعها جلالته في تصرفنا . هذه المدينة المرتفعة قرابة ١٦٥٠ مترا عن سطح البحر ، وتتميز بوجود غابة من الارز ، مساحتها ١٢٠٠ كلم مربع وفي هذه الاجواء التي تذكرنا بارز لبنان كان اللقاء الاخوي الذي اضفى عليه الملك من محبته للبنان ودماثة خلقه وسعة تفكيره ، ما جعلني



النائب الدكتور زكي مزبودي خلال الحديث

(تصوير : عبد الرزاق السيد)

اشعر انني في جلسة عمل لبنانية سرعان ما تجلت نتائجها بتحركات مغربية تستهدف انجاح مؤتمر القمة ، وتأمين التنسيق والتعاون بين الاطراف اللبنانية وغير اللبنانية المعنية على الساحة اللبنانية .

واضاف الدكتور مزبودي : بالطبع تعذرونني ان لم ادخل في تفاصيل ارى من المصلحة تجاوزها للمصلحة اللبنانية والعربية على السواء وهي حتما في مصلحة لبنان والعرب .

ليبيا وحقيقة ما حدث

اما الدولة الثانية فكانت الجماهيرية الليبية التي احسنت وفادتنا وتكريمنا

● كثر الحديث وتنوعت الشائعات التي تفيد بان الرئيس القذافي لم يستقبلك لسبب عدم استقباله في لبنان . فما هي حقيقة الامر ؟

□ الحقيقة انني استغربت كل ما قيل واشيع عن قضية الاشكالات البروتوكولية التي حدثت في الجماهيرية . بل على العكس ان زيارة ليبيا جعلتنا نعيش الاجواء الجديدة التي ابرزتها احتفالات « ثورة الفاتح من سبتمبر ». فكنا نرى شعارات الثورة في كل مكان :





خلال الحوار مع الزميل نعيم شقير

« شركاء لا اجراء ، البيت لساكنه ، اللجان في كل مكان ... » وغير ذلك من الشعارات الثورية .

وفي هذا الجو بالذات وفي وقت كانت ما تزال الوفود الرسمية والشعبية منتشرة في كل ارجاء طرابلس الغرب ولا سيما الوفود والوحدات العسكرية الافريقية . وكان لا يزال رئيس جمهورية « فولتا العليا » مرافقا بصورة شبه دائمة للرئيس معمر القذافي ، ابلغنا القائم بشؤون وزارة الخارجية انذاك لوجود وزير الخارجية الاصيل في « هافانا » ان مجلس قيادة الثورة برئاسة العقيد القذافي قرر تكليفه مع مدير الشؤون العربية باستلام رسالة الرئيس سركيس ، والتباحث معنا ، معتبرين ان هذا النهج الجديد القاضي باعتبار الحكم في الجماهيرية للشعب ، وان ما يقرره مجلس القيادة بشأن تمثيل رئاسة الجماهيرية هو امر مقبول ومقرر ، الامر الذي دعاني الى عقد اللقاء مع المسؤول الذي اعتبره بموجب ذلك القرار ممثلا للرئيس القذافي بصورة شخصية وبموافقة مجلس قيادة الثورة .

وعلى اثر اللقاء صرح ممثل الرئيس القذافي بعبارات واضحة وجازمة « بان الجماهيرية الليبية قلقة على مصير لبنان وانها توافق على عقد مؤتمر القمة للبحث في قضاياه وفي الوضع المأساوي في جنوب لبنان لانه من العار السكوت عما يجري في هذا البلد الشقيق ».

واضاف النائب مزبودي : وما كدنا نغادر ليبيا حتى سمعنا تصريحا بذات المعنى على لسان الرئيس القذافي . وهكذا تكون الزيارة قد حققت هدفها بصرف النظر عن الشكليات البروتوكولية .

● الا تظن بان عدم استقبال الرئيس القذافي لك ياتي ردا على ما حدث في لبنان منذ حوالي ٣ اشهر عندما تأجلت زيارة القذافي الى لبنان ام ان لقضية الامام موسى الصدر ضلعا ؟

□ لا اظن ان الرئيس القذافي كانت لديه النية المسبقة بعدم استقبالي ، لكن ربما كان تضارب الاوقات وتصاعد الاحداث سببا في هذه الاشكال خصوصا وان خطف الطائرة الليبية قد تم في نفس اليوم الذي وصلت فيه الى ليبيا .

في تونس الخضراء

اما في تونس الخضراء فقد شعرت بان الاجواء التمهيدية قد سبقتني الى هناك ، اذ بدأ البحث معي في موضوع المهمة التي اقوم بها عند حلولي في المطار من قبل وزير الخارجية ، وتوبعت في اليوم التالي مع رئيس الوزراء التونسي السيد هادي نويره وهو الساعد الايمن للرئيس الحبيب بورقيبه الذي لمست منه لدى مقابلتي له وهو المجاهد الاكبر اندفاعا ، وحماسا منقطعي النظير لعمل سريع وحاسم ينقذ لبنان من محنته وكانه يقول : « ليتني كنت شابا لاجاهد معكم في لبنان ضد الاعتداءات الغاشمة ».

واستطيع ان اؤكد بان امين عام جامعة الدول العربية السيد الشاذلي قليبي كان يرتقب اللقاء على احر من الجمر ، اذ بدأ تحركه من قبل ومنذ ساعة اللقاء ، مما جعلني اتحمس بدوري واوجه نداء هو عبارة عن صرخة لبنانية عارمة من حرم جامعة الدول العربية الى جميع ملوك ورؤساء الدول العربية مناشدا اياهم سرعة التحرك ، انقاذا للبنان وللعالم العربي على حد سواء .

في موريتانيا

ومن تونس اضطررنا للذهاب الى موريتانيا لان الرئيس الجزائري كان قد وصل قبل يوم واحد من هافانا .

وفي هذا البلد الذي ما زال يعيش اجواء المحبة بعيدا عن تعقيدات المدنية الحديثة قوبلنا بابتهاج شعبي عارم ، حركته الجالية اللبنانية التي يقارب عدد افرادها الاربعمئة ، وكان اللقاء مع الرئيس الموريتاني « محمد محمود ولد احمد لولي» يتسم بالصدق والمحبة للبنان والاشادة بمساهمة اللبنانيين المقيمين بدور بناء في تحريك الاقتصاد الموريتاني مع التأكيد بان أول بناء حديث شيد في موريتانيا قام به لبناني .

ومما اثلج صدري ان دعوة وجهتها الجالية اللبنانية للعشاء تكريما لنا ولرئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس سركيس ، لقيت تجاوبا غير منتظر اذ حضرها الوزراء واركان الدولة في موريتانيا . والكل كان يشيد بلبنان وبالشعب اللبناني فكانت مظاهرة لبنانية على ارض موريتانية .

وقد نقلت هذه الصورة الى الرئيس سركيس مع تمنياتي عليه بان تلبي الحكومة طلب الجالية اللبنانية في موريتانيا باحداث سفارة او قنصلية على الاقل تهتم بشؤونهم وتوفر عليهم الجهد والنفقة ، لاضطرارهم حاليا للذهاب الى السفارة اللبنانية في دكار لانجاز معاملاتهم .

في الجزائر

وبعدها عدنا الى الجزائر التي اشعرني رئيسها العقيد الشاذلي بن جديد والوزراء المختصون ، ان البلد الذي ناضل طويلا في سبيل تحرير ارضه وشعبه من نير الاستعمار ، يقدر الى أبعد الحدود نضال الشعب اللبناني في سبيل الحفاظ على كيانه واستقلاله وتحرير ارضه من رواسب الحروب الجانبية التي تقوم على ساحته ، وكأنها حرب عالمية شاملة تدار بشكل غير شكل الحروب العادية، على ارض اعتبرها الاطراف حقل اختبار لهم ولاسلحتهم ومتنفسا لمتناقضاتهم .

والواقع ان الرئيس الجزائري العقيد الشاذلي بن جديد جعلني اشعر أيضا انني في جلسة عمل لبنانية مشيرا الى انه قام باتصالات محلية وخارجية وعلى مستويات عالية جدا اسهاما منه في العمل من اجل انجاح مؤتمر القمة وانقاذ لبنان من ما هو فيه .

ولدى مغادرتنا الجزائر ونحن في طريقنا الى المطار توقفنا امام ضريح المغفور له الرئيس السابق هواري بومدين ، حيث قرأنا سورة الفاتحة عن روحه . ثم اخذنا الطائرة في طريقنا الى الخرطوم عبر باريس وجدة وبيروت . وقد توقفنا ساعتين قابلنا فيهما الاهل والاصدقاء واتصلنا بالرئيس سركيس الذي تمنى لنا النجاح في متابعة المهمة .

في الخرطوم

وفي الخرطوم لقينا من الرئيس السوداني جعفر محمد النميري ومن الشعب السوداني الذي يتميز بالطيبة ودماثة الخلق ابتهاجا ورغبة في معاونة الشعب اللبناني ضمن امكانات السودان المحدودة على انجاح مؤتمر القمة العتيد .

وقد تميزت المقابلة مع الرئيس النميري بالدخول في تفاصيل عديدة وباراء صريحة واضحة وبدون تحفظ ، اداها سيادته بصدق محبب مؤكدا « ان صراحته كثيرا ما جلبت له المتاعب » ، وكان له اقتراح معين يعتبر العمل بمقتضاه يوفر النجاح للقمة العربية المقترحة، مع حرصه على التأكيد بان السودان يوافق على اي شكل من اشكال اللقاء سواء كان لقاء موسعا او محصورا وفي اية عاصمة عربية كانت . وقد لاحظت ان الرئيس النميري يهتم جدا بالشؤون الحياتية اللبنانية، ويعتبر ان المعاملة الطيبة التي يلقاها السودانيون في لبنان تنم عن مدى الصداقة والاخوة التي تربط بين الشعبين .

وأضاف الدكتور مزبودي : كانت الجلسة طويلة (ساعة وربع الساعة) رغم وجود موعد اخر مع نائب رئيس جمهورية مصر العربية السيد حسني مبارك الذي كان قد وصل من المطار رأسا الى قصر الرئاسة قبل نهاية المقابلة باكثر من نصف ساعة .

في الصومال

تم انتقلنا بعد ذلك الى الصومال عبر نيروبي في كينيا . وفي العاصمة « مقديشو » تم اللقاء مع الرئيس الصومالي اللواء محمد سياد بري الذي كان يخاطبنا بلغة العقل الذي يرى الامور مجردة بعيدا عن الاعتبارات والعوامل الداخلية والعربية ، مستغربا كيف يقع الشعب اللبناني الذكي فريسة مؤامرة يدرك ابعادها ولا شك متسائلا ببداهة : « لماذا لا يستعمل اللبنانيون عقولهم» ؟ مذكرا بانهم في الصومال ناضلوا ضد استعمارين ايطالي وبريطاني ، وانهم ما زالوا يعملون على ترسيخ قواعد تعليم اللغة العربية التي يجهلها الكثيرون بفعل السياسة الاستعمارية التي كانت سائدة .

وبعد الصومال غادرنا الى جيبوتي عن طريق جده وصنعاء حيث بتنا ليلة واحدة . وقد صادف نزولنا من الطائرة في صنعاء مع الوفود التي كانت تستقل الطائرة لتشارك في احتفالات العيد الوطني اليمني . وقد بذل القائم بالاعمال السيد نصرت الاسعد جهدا مع المسؤولين لاقناعهم بأني على موعد مع الرئيس الجيبوتي وانني لن استطيع المشاركة في الاحتفالات .

وفي صنعاء كان موعد اقلاع الطائرة محددا عند الساعة الثامنة صباحا ، ولكنها تحركت للاقلاع قبل الساعة السابعة ، وكنا قد وصلنا الى المطار، وفوجئنا بتحرك الطائرة، وكان علينا ان لم تتبدل الامور ان ننتظر اربعة أيام اخرى ، ولكن الصدفة غيرت الوضع اذ لاحظ القائم بالاعمال وجود نائب رئيس الوزراء اليمني في المطار فهرع اليه طالبا تدبير الامر لايقاف الطائرة . وهكذا كان اذ ابلغ نائب رئيس الوزراء برج المطار وامره بالطلب الى الطائرة بالعودة ، فاستأنفنا الرحلة الى جيبوتي .

جيبوتي لم تكن على علم بزيارتنا !

وقد طلبنا من قائد الطائرة اليمنية ابلاغ السلطات الجيبوتية لاسلكيا بحضورنا قبل الوقت المحدد . وهكذا كان وحسنا فعلنا لان الحكومة الجيبوتية لم تكن على علم اطلاقا بحضورنا لا قبل ولا بعد الموعد ! مؤكدين بأن البرقيات التي ارسلناها من الخرطوم ومن الصومال اضافة الى البرقيات التي وردت من امانة جامعة الدول العربية يطلب من وزارة الخارجية كلها لم تصل وربما لانها كانت مكتوبة باللغة العربية !

والجدير بالذكر اننا وصلنا جيبوتي حوالي الساعة الثامنة والنصف صباحا وكانت المقابلة مع الرئيس الجيبوتي « حسن جوليد » بعد ساعة ونصف من وصولنا ، وكان رقما قياسيا في سرعة تحديد الموعد ، لكننا انتظرنا بعد ذلك يومين كاملين للمغادرة بسبب عدم وجود طائرات ، وكانت درجة الحرارة عالية وكذلك نسبة الرطوبة .

اما جلسة المقابلة فقد كانت

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

لقطات من الجولة

● غير الدكتور مزبودي والوفد المرافق له ٣٦ طائرة خلال جولته، أي انه طار ٥٣ مرة ذهابا وايابا. وقد تنوعت أوقات الطيران بين الفجر والليل والظهر، كما تنوعت أيضا أوقات المقابلات مع الملوك والرؤساء العرب .

● رافق الدكتور مزبودي السيد عبدالحفيظ يموت « المرافق الشخصي للنائب مزبودي ومدقق المواعيد » كما رافقه أيضا مندوب الوكالة الوطنية الزميل محمد الحلو .

● تنوعت الطائرات التي استقلها الوفد بين « بوينغ ٧٠٧ و٧٢٧ » و « كارافيل » و « دي سي ٩ » و « دي سي ١٠ » و « نفاثة » خاصة بالملك الحسن الثاني .

● أقيمت للدكتور مزبودي والوفد المرافق له ٤٥ مأدبة غداء وعشاء تكريمية من السلك الدبلوماسي والقائمين بالاعمال ووزراء الخارجية والجاليات اللبنانية . كما استقبل بروتوكوليا على مستوى رئيس دولة من حيث وفد مرافق ودراجات نارية وسيارات خاصة وطائرات خاصة .

النائب شفيق بدر يشرح نشاط الوفد اللبناني في مؤتمر كاراكاس

كتب زاهي بركة :

مؤتمر البرلمانيين الدوليين الذي عقد في كراكاس ، فنزويلا ، بين ١٣-٢١ ايلول الماضي ، وما رافقه من تطورات بالنسبة للقضايا الدولية ، وخاصة مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ولبنان ، طرحها النائب شفيق بدر، عضو الوفد البرلماني اللبناني الذي عاد من كراكاس في مقابلة خاصة للانوار وفي منزله في عاليه قال النائب بدر :

يختلف مؤتمر البرلمانيين الدوليين الـ ٦٦ الذي عقد في الشهر الماضي في كراكاس عن غيره من المؤتمرات ، من حيث القضايا الهامة التي طرحت لدراستها ، وكانت مشكلة الشرق الاوسط ككل وبنوع خاص المشكلة الفلسطينية ، والاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني ، قد استأثرت باهتمام المشتركين في هذا المؤتمر ، ومن اجل ذلك اعتبرتها اللجنة السياسية والامن الدولي ونزع التسلح التابعة للمؤتمر ابرز المواضيع بل اولها الذي ناقشها المؤتمرون .

وتابع النائب بدر يقول : لقد كان للوجود اللبناني في المؤتمر اهمية بمكان ، اذ شارك في جميع اللجان التي انبثقت عن المؤتمر لدرس ومناقشة القضايا الدولية .

تسمية الاعضاء

ومن الاصول المتبعة في نظام اتحاد البرلمانيين الدوليين ان يكون بين اعضاء كل وفد يمثل اية دولة عضوان ينتميان ومسجلان في مجلس الاتحاد ، ويقرر تسميتهما المجلس الذي يصدر بيانا في نهاية كل مؤتمر يحدد فيه اسماء الاعضاء ـ اثنان من كل دولة ـ الذين يحق لهم المشاركة والتصويت للدورة التالية ، وفي توصيات السنة الماضية جاءت التوصية تحمل اسمي الدكتور امين الحافظ والنائب شفيق بدر عن الوفد البرلماني اللبناني لدورة كراكاس ، اذ الهمها ينتميان الى عضوية مجلس البرلمانيين الدولي ، وبتاريخ ٢١ ايلول الماضي جاءت ايضا تسمية النائبين الدكتور الحافظ والاستاذ بدر ممثلين للوفد اللبناني للدورة العامة الـ ٦١ التي ستعقد بين ١٢ ـ ٢٤ ايلول ١٩٨٠ في برلين الديمقراطية .

● ما هي الاعمال التي طرحها مؤتمر كراكاس ؟

□ كانت اعمال المؤتمر منقسمة الى أربعة اقسام :

١ ـ اللجنة السياسية والامن الدولي ونزع التسلح . وهذه اللجنة درست قضية الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية وقضية نزع السلاح .

٢ ـ لجنة دراسة اوضاع البلدان غير المتحررة واوضاعها العامة . وصلاحياتها كيفية تطبيق مقررات الامم المتحدة لوقف حكم الاستعمار .

الدكتور أمين الحافظ والنائب بدر خلال جلسات المؤتمر

٣ ـ لجنة التربية والثقافة ودراسة البيئة وشملت صلاحياتها دراسة طرق التعاون الدولي في حقول العلم والاعلام والمواصلات .

٤ ـ لجنة حقوق الدول بالفضاء الخارجي ، وتشمل وضع التشريعات لحقوق الدول في استثمار الفضاء الخارجي .

وقال النائب بدر : لقد شارك الوفد اللبناني في جميع هذه اللجان بالاضافة الى عدة اجتماعات لمجلس الاتحاد لاقرار القضايا التنظيمية التي تتعلق بالاتحاد وحقوق البرلمانيين في جميع انحاء العالم ، بما في ذلك البرلمانيون المعتقلون في بعض البلدان للعمل على محاكمتهم والتوسط لدى الدول المعنية لاطلاق سراحهم وتطبيق حقوق الانسان عليهم .

الدور اللبناني

● وبالنسبة لطرح قضية الشرق الاوسط ، ماذا كان دوركم ؟

□ بالاضافة الى مشاركة الوفد اللبناني في جميع هذه اللجان ، فقد كان من أبرز المساهمين في وضع القرارات ، ومن بينها المتعلقة بالشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية اذ كنا في عداد لجنة الصياغة وكان الدور بارزا في اللجنة السياسية اذ تمكن لبنان من ادخال الفقرات التالية :

١ ـ اعلان صريح من جميع الدول باهتمامها الكلي لخسارة الضحايا البشرية والتهديم الضخم في الممتلكات في لبنان بسبب الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، وعدم تطبيقها لمقررات مجلس الامن الدولي ، وبوضعها العراقيل امام قوات حفظ السلام الدولية وعرقلة قيامها بمهماتها .

٢ ـ ادانة صريحة للتعديات المتكررة على لبنان من قبل اسرائيل والطلب اليها لوقف عملياتها العسكرية فورا ،

٣ ـ دعوة اعضاء الاتحاد لوضع جميع امكانياتهم لتطبيق القرار رقم ٤٥٠ الصادر عن مجلس الامن لتمكين السلطة اللبنانية من بسط سيادتها على جميع الاراضي اللبنانية .

وتابع النائب بدر: وجاءت جميع هذه التوصيات بناء لطلب الوفد اللبناني وقد قبلت باكثرية ساحقة بما في ذلك بند الادانة الصريحة الذي كان من الصعب في الدورات السابقة الوصول اليه ، ولم يعترض عليه سوى المندوب الاسرائيلي فقط .

● كم نال من الاصوات هذا القرار ؟

□ لقد نال هذا القرار ٤٩٤ صوتا ضد ١١٠ اصوات كما امتنع عن التصويت ٢٨٨ صوتا .

● وكيف يكون هذا الامتناع الكثيف ؟

□ كما تعلمون كان التصويت على هذا القرار المتعلق بالشرق الاوسط ككل ، والقضية الفلسطينية ، كثيفا من الناحية الايجابية لولا انه لم يقع اشكال فيما يتعلق بفقرة وردت تتعلق بالقضية الفلسطينية جرت على الشكل الآتي :

عند قيام لجنة الصياغة التي ضمت مندوبي ١٤ دولة ، وردت عبارة تتعلق بمفاوضات الصلح ، ذكرت ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ، ولا يمكن الوصول الى حل ما الا بالمفاوضة مع المنظمة .

وجرى التصديق على هذه العبارة في لجنة الصياغة بدون اية صعوبة ، اما عندما طرحت على اللجنة السياسية قبل التصويت عليها ، جاء المندوب اليوغسلافي باقتراح يرمي الى اضافة كلمة الوحيد على العبارة لتصبح : ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي (الوحيد) للشعب الفلسطيني الخ ... وهنا وقع الاعتراض من قبل

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

التمديد للنقابات والجمعيات حتى نهاية ١٩٨٠ وعدم زيادة الاجور ثانية خلال ١٩٧٩

حلف خوري - بشارة في الانتخابات ؟

باشرت وزارة العدل : باشخاص أربعة من أركانها : هم السادة حميد خوري وانطوان عزيز ومعروف سويد واحمد منيمنة ، أعداد اقتراح مشروع قانون : سيرفعه وزير العمل النائب ناظم القادري الى مجلس الوزراء • ويقضي المشروع بجواز تمديد ولاية كافة مجالس النقابات والجمعيات والتعاونيات والاتحادات المهنية : حتى ٣١ كانون الاول ١٩٨٠ • اذا لم تستطع هذه الهيئات : اجراء انتخاباتها خلال عام ١٩٨٠ •

ومشروع القانون المقترح من وزارة العمل : هو بمثابة تمديد لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٤٢ الصادر في ٣٠ ايار ١٩٧٧ • والذي بموجبه علقت انتخابات النقابات والجمعيات والتعاونيات والاتحادات طوال سنوات ١٩٧٧ و١٩٧٨ و١٩٧٩ • ومددت ولايتها حتى ٣١ كانون الاول ١٩٧٩ •

ومشروع القانون : هو ايضا مثل المرسوم الاشتراعي ٤٢ : لا يمنع النقابات والجمعيات والتعاونيات والاتحادات من انتخاب اعضاء ورؤساء مجالسها : بدل الاعضاء والرؤساء الذين انتهت ولايتهم • ولكنه يوجب حضور ٥٠ بالمئة على الاقل : من مجموع الاعضاء المسجلين بكل نقابة وجمعية وتعاونية واتحاد: في كل دورة أنتخاب • كشرط الزامي لاجراء الانتخاب • واذا لم يحضر النصف ،أعتبر النصاب غير مكتمل، وحظر اجراء الانتخاب •

وذلك بدلا من الاصول الانتخابية العادية : المحددة بقانون العمل اللبناني • والتي توجب حضور نصف مجموع المنتسبين : في دورة الاقتراع الاولى فقط • والتي تسمح باجراء الاقتراع في الدورة الثانية : بمن حضر من الاعضاء المسجلين •

والغاية من أشتراط حضور نصف الاعضاء على الاقل : في جميع دورات الاقتراع ، هي الحؤول دون اجراء انتخابات صورية • ودون اجراء انتخابات ، تهيمن عليها المشاعر الطائفية او الحزبية : في ظروف ما بعد الحوادث •

اذ بوسع اي مجلس نقابة أو جمعية ، في الظروف الاستثنائية الراهنة ، ان يدعو الى دورة اقتراع أولى ، لن يكتمل فيها طبعا النصاب وان يدعو الى دورة اقتراع ثانية ، يحضرها فقط مؤيدو المجلس • وينتخبون من يرغبون بأنتخابه : دون منافسة جدية •

ومثل هذه الانتخابات الصورية ، قد تؤدي الى انقسام بكل نقابة وبكل جمعية في لبنان • واخطر ما في هذا الانقسام ، أنه سيكون في غالب الاحيان ، ذا طابع حزبي ، او طائفي ، أو جغرافي •

ومشروع القانون : يقضي بتمديد ولاية كل مجلس نقابة ، وكل مجلس جمعية ، وكل مجلس تعاونية ، وكل مجلس اتحاد مهني : حتى اخر عام ١٩٨٠ • اذا تعذر عليه اجراء انتخابات جديدة خلال عام ١٩٨٠ • ويقضي بأعتبار جميع أعمال المجلس ، شرعية وغير قابلة للطعن•

أي أن المشروع ، يمدد الولاية بحال عدم اجراء الانتخاب • ولا يمنع اجراء الانتخابات: بالنسبة للنقابات وللجمعيات وللاتحادات ، التي تساعدها الظروف الامنية على اجراء انتخابات سليمة ونزيهة •

زيادة الاجور

أما مطالبة قيادة الاتحاد العمالي العام في لبنان ، للحكومة ، بفرض زيادة أجور جديدة الى موظفي وعمال القطاع الخاص ، بمقدار ١٩ بالمئة • وبرفع الحد الادنى لاجور صغار العمال والمستخدمين : الى ٥٢٠ ليرة بالشهر ، بدل الحد الادنى الحالي الذي هو ٥٢٥ ليرة ،فقد أعترف بعض قادة الاتحاد العمالي العام : بأن هذه المطالبة هي تكتيك اكثر مما هي استراتيجية •

اي ان غرض المطالبة ، هو التأكيد بأن زيادة الاجور ١٠ – ٤٢ بالمئة : التيفرضت بموجب المرسوم رقم ٢٠٠٧ ، من أول كانون الثاني ١٩٧٩ ، هي غير كافية • ولا تتناسب مع غلاء المعيشة ، الحاصل قبل اخر ١٩٧٨ •





■ غبريال خوري ■ ■ جورج صقر ■ ■ انطوان بشاره ■

واعترف هؤلاء القادة النقابيون ان تحديد يوم الخميس ٨ تشرين الثاني المقبل ، كاخر مهلة للحكومة لتحقيق مطلب زيادة الاجور ، هو ايضا بمثابة تكتيك ، تجاه الحكومة وتجاه أصحاب العمل • وبالتالي ، فأن الاتحاد العام: قد لا ينفذ اضرابا عاما عن العمل بالبلاد : اذا لم تزد الاجور ١٩ بالمئة مجددا : قبل اخر السنة الجارية ؟

ويقول هؤلاء القادة النقابيون : ان اصرار قيادة الاتحاد العام على القول : بأنه « تبقى » للعمال ١٩،٨ بالمئة في « ذمة » اصحاب العمل • هو بمثابة تكتيك يعتمده القادة النقابيون : في معركة زيادة الاجور• وغاية هذا التكتيك ، هي تقوية حجة وموقف الاتحاد العمالي في اوائل عام ١٩٨٠ • عندما سيطالب بزيادة اجور جديدة ، كتعويض عن غلاء المعيشة الحاصل في عام ١٩٧٩ •

ويظهر ان قيادة الاتحاد العمالي العام : ستطالب في مطلع السنة المقبلة ، بزيادة أجور في القطاع الخاص • زيادة توازي نسبة الغلاء الحاصلة خلال العام الجاري : ومضاف ليا « رصيد » ١٩،٨ بالمئة ، عن فترة ما قبل ٣١ كانون الاول ١٩٧٨ !

وبكلام اخر : اذا كان غلاء المعيشة عن عام ١٩٧٩ الجاري : سيقدر بعشرة بالمئة مثلا • فان الاتحاد العمالي العام ، سيطالب بزيادة أجور قدرها ٢٩ بالمئة • اي زيادة ١٠ بالمئة : عن الغلاء الحاصل خلال عام ١٩٧٩ • وزيادة ١٩ بالمئة : « كرصيد » متبق عن فترة ما قبل اخر عام ١٩٧٨ ؟!

انتخابات الاتحاد العام

والبارز الجديد ، على صعيد انتخابات المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ، هو التصريح الذي ادلى به السيد غبريال خوري رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف والذي طالب فيه باجراء هذه الانتخابات ، خلال تشرين الاول الجاري، وباجرائها في مركز بقع بوسط العاصمة •

أي ليس في المقر المؤقت للاتحاد العمالي العام ، الكائن في مركز اتحاد نقابات البترول بمحلة الوردية رأس بيروت • وليس في المقر المؤقت السابق ، الكائن في مركز اتحاد نقابات المصارف بمحلة التباريس ببيروت • ولا بالمقر القديم والاساسي الكائن في بناية وقف بزمار بأول شارع بشاره الخوري الذي يصادف الان « خط النار » الفاصل حاليا بين قوات الردع وبين قوات « الجبهة اللبنانية »•

وبذلك يكون الرئيس السابق للاتحاد العمالي العلم غبريال خوري، قد انضم عمدا او مصادفة ، الى موقف المرشح البارز لرئاسة الاتحاد العام السيد انطوان بشاره • اذ بشاره يطالب ضمنا ، باجراء الانتخابات بأقرب وقت • لان ولاية مجلس الاتحاد كانت قد انتهت ، منذ ايار ١٩٧٩ • ولان الظروف الان ملائمة لمصلحة بشاره •

وثمة من يفترض بأن انضمام غبريال خوري ، الى جبهة مستعجلي اجراء الانتخابات ، قد يعني واحدا من أمرين : اما تأييده لانطوان بشاره الى رئاسة الاتحاد • واما ترشيح غبريال خوري نفسه للرئاسة، ضد بشاره • علما بأن أي حلف يتم بين محور غبريال خوري وبين محور انطوان بشارة ، قد يقرر سلفا نتيجة الانتخاب •

اذ هناك ٧ اتحادات تؤيد علنا بشارة • وهناك ٣ اتحادات تؤيد ضمنا خوري • بينما ليس لدى اي من الطامحين الاخرين للرئاسة ، اي ضمان أكيد بتأييد الاتحادات الثمانية الاخرى له •

اذ الاتحادات الثمانية (الاتحاد العام مؤلف من ١٨ اتحادا) ، منها ٣ أو ٤ اتحادات تتأثر برأي السيد الياس الهبر • ومنها ٣ أو ٤ اتحادات غير ملتزمة بموقف ثابت • أو هي منقسمة على نفسها •

والاتحادات المؤيدة لتجديد الرئاسة للسيد جورج صقر ، تتحفظ علنا على اجراء الانتخابات خلال عام ١٩٧٩ • وتدعو الى استمرارية المجلس الحالي للاتحاد العام : (برغم انتهاء ولايته) : الى حين تستقر الاوضاع الامنية في البلاد • والى حين تخف فورة الانفعالات الحزبية والطائفية: المتأتية عن « الحرب الاهلية » •

بدليل انه يصعب حتى الان : الاتفاق على مكان ملائم ، لاجراء الانتخابات • ففريق يعارض اجراءها في « المنطقة الغربية » • وفريق اخر يعارض اجراءها في « المنطقة الشرقية » • وذلك لان الاحزاب السياسية : ستؤثر بالتأكيد : على مجرى ونتائج الانتخابات • اذا جرت هذه الانتخابات الان : في مناطق نفوذ الاحزاب •

والمستعجلون لاجراء الانتخابات : يقترحون اجراءها في «مكان وسط» : ليسهل وصول جميع النقابيين اليه• وينتفي تأثير وتدخل جميع الاحزاب فيه • مثل المقر المؤقت لمجلس ادارة الضمان الاجتماعي ، الكائن بمكتب مدير العناية الطبية بوزارة الصحة الدكتور فوزي معلولي – تجاه مبنى المتحف • أو مثل مركز الضمان الاجتماعي في شارع بدارو •

اما باقي الطامحين لرئاسة الاتحاد العمالي العام ، وابرزهم السادة توفيق ابو خليل وفارس داغر وجان سابا وموسى ناصر • فهم ضمنا لا يحبذون اجراء الانتخابات خلال السنة الجارية • ربما لان الانتخابات اذا جرت الان ، قد لا تأتي لمصلحتهم • بل لمصلحة واحد من ثلاثة : انطوان بشارة ، او جورج صقر ، او غبريال خوري •

ويقول دعاة تأجيل الانتخابات : ان الانتخابات ولو جرت في مكان محايد يسهل وصول جميع النقابيين المقترعين اليه • فأن هذه الانتخابات ستتأثر بالجو المحموم السائد في البلاد •

اي ان التحالفات الانتخابية الى عضوية ورئاسة مجلس الاتحاد العمالي العام ، ستتم على أساس سياسي • واذا أمكن تجاوز التحالفات السياسية ، فأن السياسيين قد يستغلون نقمة الخاسرين بالانتخابات ، ليسيسوا نتيجة الانتخابات • خصوصا انهناك اكثر من اتحاد نقابي : من بين الاتحادات الـ ١٨ هو منقسم على نفسه انقساما سياسيا • مثل اتحاد نقابات عمال الطباعة والاعلام : المنقسم بين حليم مطر وياسر نعمة •

ويرى دعاة التريث : عدم اجراء الانتخابات قبل استقرار الاوضاع الامنية بالبلاد • ويعرضون اذا كان لا بد من اجراء الانتخابات الان ، ان يتم اتفاق مسبق بين قادة الاتحادات النقابية الـ ١٨ ، على لائحة تزكية للمجلس التنفيذي • وعلى رئيس جديد للاتحاد العام ، ينتخب بالاجماع • لان اي انتخاب يتم الان في جو معركة ، هو تقسيم مقصود أو تسييس متعمد لقيادة الاتحاد ؟!

أما « الجهات النافذة » : فهي

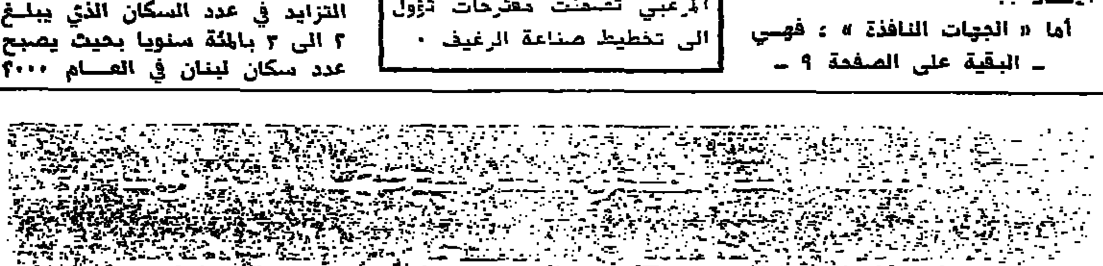
– البقية على الصفحة ٩ –

الاتصالات الهاتفية مع الشمال تواجه تعقيدا

طرابلس – من مراسل «الانوار»: الاتصالات الهاتفية بين طرابلس وبيروت وبقية المناطق الشمالية لا تزال تواجه تعقيدا سواء في الاتصال أو الحصول على خط • وهذا خلافا لما أعلنه مؤخرا وزير الهاتف السيد ميشال المر والذي أكد فيه وجود ١٧٠ خطا تعمل حاليا بين طرابلس وبيروت• والمسؤولون عن ادارة الهاتف في الشمال يؤكدون بأن سوء الاتصالات الهاتفية الرئيسية بين طرابلس وأقضية الشمال مرده الى افتقارهم للتجهيزات اللازمة • هذا بالاضافة الى الاعطال المستمرة في بعض المحولات الرئيسية للخطوط •

مقترحات لتخطيط سياسة الرغيف

وجهت نقابتا اصحاب المخابز والافران العربية في بيروت وجبل لبنان مذكرة مشتركة الى وزير الاقتصاد والتجارة السيد طلال المرعبي تضمنت مقترحات تؤول الى تخطيط صناعة الرغيف •



اجرت « وكالة الانباء المصورة » تحقيقا اقتصاديا يتناول انعكاسات ارتفاع اسعار الذهب في الاسواق العالمية على السوق المالي في لبنان ووضع الليرة اللبنانية • وابرز ما تم التوصل الى معرفته من جراء الاتصالات التي اجريت مع كبار مسؤولي مصرف لبنان ان الدولة اللبنانية حققت ربحا صافيا مقداره ١٠ مليارات ليرة لبنانية تقريبا (٣ مليارات و٢٧٨ مليونا و٧٦٠ الف دولار اميركي) وذلك من فرق اسعار مخزون الذهب الذي تملكه الدولة : حيث انها اشترت تباعا ٩ ملايين و ٤١٠ الاف اونصة ذهبية بسعر ٤٤ دولارا للاونصة الواحدة في حين ان سعر الاونصة اليوم يقارب ٤٠٠ دولار •

الذهب

اعتبر الذهب في ما مضى المعيار النقدي لكل العملات : وكان يفرض ان يكون له سعر ثابت وان تمثل العملات الورقية ، وزنا معينا من الذهب قابلة للاستبدال به •

ومن مميزات هذا النظام ان عملات الدول المرتكزة على الذهب كانت مقبولة في الداخل والخارج لانها تمثل كمية محددة من المعدن الثمين •

كما ان من حسناته انه يعتبر الميزان الانضباطي للاقتصاد بحيث ان كل ارصدة موازين المدفوعات كانت تعادل بالذهب •

نظام جديد

بعد الحرب العالمية الاولى اصبح العالم بحاجة الى نظام جديد بعد ان تدنت كميات الذهب : وهذا النقص جعل المعيار الذهبي غير صالح مما ادى الى قيام نظام جديد دعي « معيار الذهب والقطع » •

عمل بهذا النظام في اول الامر بالممارسة • ذلك ان المصارف المركزية اخذت تحتفظ على سبيل الاحتياط بعملات مرتكزة على الذهب • وكرس ذلك النظام « اتفاق جنوى » عام ١٩٢٢ وبموجب هذا النظام : كان احتياطي البنوك المركزية يتألف من الذهب او من عملات ترتكز عليه او محددة على اساسه • (الليرة اللبنانية مثلا)•

الربط بالدولار

انهار هذا النظام في الثلاثينات تحت وطأة الكساد الاقتصادي •وقام مقامه نظام جديد دعي « اتفاق بريتون وودز » من مقوماته ربط كل العملات بالدولار الذي ارتبط بدوره بالذهب •

ولكن الدول الاوروبية اخذت باستبدال دولاراتها ذهب بعد ان تكدست مليارات الدولارات في ايدي الاجانب غير الاميركيين • وكان من نتيجة ذلك ان مخزون الذهب في الولايات المتحدة اخذ يتناقص تحت تأثير الطلب عن اوربا حتى بلغ حد الكارثة • عندها اتفقت المصارف المركزية في الدول الكبرى على فصل عمليات الذهب النقدية عن العمليات التجارية : وتم اتفاق بين المصارف المركزية على الاستمرار بالتعامل في ما بينها بسعر رسمي للذهب في ذلك الوقت ٣٥ دولارا للاوقية •

عملية الفصل

النتيجة ان الدولارات التي يملكها الافراد لم تعد قابلة للاستبدال بالذهب بعكس دولارات المصارف • ومع ذلك بقي النزيف الذهبي في اميركا حتى اعلن رئيسها السابق ريتشارد نيكسون عام ١٩٧١ : انها وضعت حدا لامتياز الاستبدال لان سياستها الاقتصادية لم تعد تسمح لها بتحويل دولارات المصارف الى ذهب • وقد ادت هذه الخطوة الى فصل الدولار عن الذهب واصبح سعره عرضة للتقلبات بالنسبة الى العملات الاخرى : وانهار بذلك نظام « بريتون وودز » •

رفع الحظر

عام ١٩٣٤ حظر الرئيس الاميركي روزفلت بموجب امر رئاسي على الاميركيين اقتناء الذهب والمتاجرة به • وظل هذا الحظر قائما حتى اتخذ الكونغرس عام ١٩٧٣ قرارا خول الرئيس الاميركي رفعه عندما تسمح له الظروف النقدية العالمية بذلك • ومارس الرئيس جيرالد فورد حقه وحدد ٣١ كانون الاول ١٩٧٤ اليوم الذي يرفع فيه الحظر عن الاميركيين بالتعامل بالذهب • وفي صباح ذلك اليوم دشنت اربعة اسواق لتبادل الذهب اعماليا • سوقان في نيويورك وسوقان في شيكاغو •

وهكذا اصبح الذهب يباع ويشرى كسائر السلع التي تخضع لمؤشرات العرض والطلب •

التأثير على السوق اللبنانية

ولكن ما تأثير ذلك على السوق اللبنانية ؟ علما بان السعر الوسطي الذي وصل اليه الذهب ٤٠٠ دولار للاونصة الواحدة •

اوساط مصرف لبنان تقول بان الوضع المالي سليم : انطلاقا من قوة الليرة اللبنانية المستندة الى الحجم الكبير للتغطية الذهبية ؟

وقالت هذه الاوساط ان لدى مصرف لبنان ٩ ملايين و ٤١٠ اونصة ذهبية اشترتها الدولة سابقا بسعر ٤٤ دولارا للاونصة الواحدة • فتكون قد حققت ربحا قدره ٣ مليارات و ٢٧٨ مليونا و ٧٦٠ الف دولار اي ما يعادل ١٠ مليارات ليرة لبنانية تقريبا : وهذا دليل اكيد على متانة الليرة اللبنانية وبالتالي سلامة الاوضاع المالية •

تشاؤم الخبراء

لكن التفاؤل يتضاءل حين نسمع احد الخبراء الماليين وعضو في ادارة بورصة بيروت السيد محمد كامل طبارة يقول : ان ارتفاع الذهب بهذا الشكل سيؤدي الى كارثة ، خصوصا بعدما ارتفعت الفائدة على الذهب وبلغت ١٥ بالمئة مما جعل الكثير من رؤوس الاموال اللبنانية تهرب الى الخارج لكي تتوظف هناك بهذه الفائدة على الذهب ، وعلى الدولار الذي ارتفعت فائدته الى ١٣ ونصف بالمئة •

واضاف : اذا ظل هذا الهروب لرؤوس الاموال فلبنان مقبل على ايام سوداء •

وقال : ان هذا الوضع سينعكس على اوضاع كثيرة في لبنان منها اوضاع التبادل الفردي والصناعي والتجاري •

نحن نلاحظ هذا الواقع فالتوظيفات العقارية مثلا اخذت تشهد بعض البطء لان عمليات الربح فيها غير مضمونة : فيما لو تم توظيفها عن طريق الدولار او الذهب • وحمى المضاربة على الذهب في بورصة بيروت اخذت تلتهم كل شيء : فهل يستطيع لبنان ان يوجه توظيفاته المالية باعمال لا تحقق من الربح ما يحققه اليوم الذهب ؟

بين التنظيم والشرعية

ماذا وراء طلب المصارف بالسماح لها التسليف على الذهب ؟ الحقيقة ان سوق الذهب في لبنان بحاجة الى وجود شرعي ومن ثم الى تنظيم : شأنه في ذلك شأن مختلف وجوه السوق النقدية • فالامر لم يعد يجوز ان يرهن بالاهواء خصوصا ان لبنان يملك ما يؤهله للقيام بدور واسع في هذا المجال •

وقضية الذهب في لبنان : جزء من المشكلة النقدية والمالية العامة هذه القضية التي لم تجد بعد من يضع يده عليها •

وسوق الذهب سوق جذابة ستحصل فيها تقلبات في الاسعار الى اعلى وادنى وتصبح حقلا مغريا للمستثمرين والمضاربين •

لبنان يؤمن ٣٠ بالمئة فقط من غذاء الانتاج الزراعي

خطة برمجة لتحديث اساليب الزراعة

أدلى المهندس عارف برجاوي عضو مجلس ادارة المشروع الاخضر بحديث تناول فيه القطاع الزراعي في لبنان من خلال أزمة الانتاج الزراعي والغذائي المتفاقمة حاليا ووسائل تداركها خلال السنوات العشرين القادمة ؛ فقال :

ان مساحة لبنان البالغة ١٠١٧٠٠٠ هكتار لا يستثمر منها حاليا سوى ١٠١٧٠٠٠ ٢٦٠٠٠٠ هكتار بالاضافة الى ٢٠٠٠٠٠ هكتار يمكن استصلاحها للزراعة • وهذا كله لا يمكن ان يؤمن الغذاء للبنانيين الا لمدة اربعة أشهر ، خصوصا وان الاراضي الساحلية الصالحة للزراعة والمحيطة بالمدن أخذت تتقلص سنويا • بسبب ازدياد الابنية السكنية والصناعية: بحيث أصبحت هذه الابنية خلال الثلاثين سنة المنصرمة تغطي أكثر من ٢٠ بالمئة من هذه الاراضي •

واستطرد المهندس برجاوي قائلا: أمام هذا الواقع : فالوضع الغذائي في لبنان سيكون قاتما خلال السنوات العشرين المقبلة ، اذ ان لبنان لا يمكنه تأمين اكثر من ٣٠ ٪ من المواد الغذائية ، خصوصا بعد هذا التزايد في عدد السكان الذي يبلغ ٣ الى ٣ بالمئة سنويا بحيث يصبح عدد سكان لبنان في العام ٢٠٠٠ خمسة ملايين نسمة •

سياسة انمائية

وتابع المهندس برجاوي : تجاه هذه الواقع اقتضى وضع سياسة انمائية جديدة تشترك في تنفيذها جميع الادارات المعنية وتتناول ما يلي :

– متابعة العمل على زيادة الرقعة الزراعية باستصلاح الاراضي القابلة للزراعة بمعدل ٢٥ الف دونم سنويا شرط توفر الاموال اللازمة •

– تحديث الانتاج الزراعي باتباع اساليب جديدة في الزراعة وذلك باستعمال البيوت البلاستيكية والزجاجية المكيفة اذ ان انتاج الدونم الواحد في السنة يزيد عن ثلاثة اضعاف ما ينتجه الدونم العادي خارج هذه البيوت •

واعطى المهندس برجاوي امثلة على ذلك بالقول : ان زراعة دونم الخيار داخل بيوت زجاجية يعطي من ١٠ الى ١٥ طنا بينما يعطي مكشوفا من ٢ الى ٣ اطنان • وان زراعة دونم واحد بالبندورة يعطي من ١٥ الى ٢٥ طنا داخل البيوت المكيفة بينما لا يعطي سوى من ٣ الى ٥ اطنان بالطريقة المكشوفة •

تأمين المياه

هذا بالاضافة الى اتباع الاساليب الحديثة في الري بواسطة الرش وتأمين المياه بغية زيادة الانتاج ويتم ذلك عن طريق :

– استنباط المياه الجوفية بكميات اكبر واكثر اقتصاديا ؛

– استغلال الثلوج بالعمل على ابطاء ذوبانها لاطول فترة ممكنة •

واضاف : ففي حال تأمين المياه للمزروعات يتضاعف الانتاج بشكل يزيد ثلاث مرات او اكثر ، وضرب مثلا على ذلك ان الدونم الواحد المزروع تفاحا زاد من ١٨٦٠ كلغ الى ٤ الاف كلغ عندما زيدت كمية المياه له من ١٠٠ م٣ الى ٦٠٠ م٣ سنويا في البساتين المتوسطة •

واعلن بان لبنان يلزمه في العام الالفين حينما يصبح عدد سكانه خمسة ملايين نسمة ما يلي : ١٨٥ مليون م٣ من المياه للحاجات المنزلية ٦٠ مليون م٣ من المياه للصناعة ، ١٢٠٨ ملايين م٣ للزراعة ، باعتبار ان المساحة القصوى الممكن ريها تبلغ ٢٦٨ الف هكتار ، ويمكن الحصول على كميات المياه هذه في حال تنفيذ مشاريع الري المدروسة من قبل وزارة الموارد المائية والكهربائية •

المشروع الاخضر

ومما قاله المهندس برجاوي في حديثه ان المشروع الاخضر عند انشائه وبعد ان تبين بان المساحات المنتجة في لبنان لا تتجاوز ٢٢ بالمئة من المساحة العامة، وان هذه المساحات لا تؤمن سوى ١٤٠٠ متر مربع وبالتالي تأمين ٣٠ بالمئة فقط من حاجة لبنان للمواد الغذائية ، عمد الى تحقيق ما يلي :

– توسيع الرقعة الزراعية باستصلاح الاراضي القابلة للزرع ، انشاء خزانات الري لتأمين المياه من اجل زيادة الانتاج ، – شق الطرقات الزراعية لتسهيل نقل الانتاج والاسمدة والادوية الزراعية بغية تخفيض الكلفة •

واشار بان المشروع الاخضر ... تنفيذ هذه المهام ، في مرحلتين : الاولى لمدة عشر سنوات من ... الى ١٩٧٤ وخصص لها مبلغ ٤٠ مليون ليرة لبنانية لاستصلاح الاراضي ... مليون ليرة لاعمال ذات المنفعة العامة ، كشق طرقات وشراء ... واجراء دراسات اقتصادية •

اما المرحلة الثانية فكانت لمدة خمس سنوات من ٧٤ الى ١٩٧٨ وخصص لها مبلغ ٨٠ مليون ليرة موزعة على الشكل التالي : ... مليون ليرة لاستصلاح الاراضي وخزانات الري ، ٣٠ مليون ليرة لاستصلاح الاراضي الواقعة على جانب نهر الليطاني في الجنوب ، ٢٠ مليون ليرة لشق طرقات زراعية •

واعلن برجاوي انه بانتهاء العام ١٩٧٨ وضعت ادارة المشروع الاخضر مشروع قانون للمرحلة الثالثة التي تبدأ من ١٩٧٩ ولمدة خمس سنوات مقترحة تخصيص اعتماد بمبلغ ... مليون ليرة موزعة على الشكل التالي : ٥٠ مليون ليرة لاستصلاح الاراضي وخزانات الري ، ٣٠ مليون ليرة لشق الطرقات واعمال اخرى ذات منفعة عامة •

وختم المهندس برجاوي حديثه مذكرا بنتيجة الاعمال التي نفذها المشروع الاخضر خلال الاربع عشرة سنة المنصرمة نشرت تفاصيلها الوكالة الوطنية للانباء في الاسبوع المنصرم •

مصلحة مياه الشمال تواجه مخاطر التلوث

طرابلس – من كمال حيدر :

حذر مدير مصلحة مياه طرابلس المهندس شفيع علم الدين المواطنين من اكل البوظة وقال : لقد تبين بموجب التقرير الذي رفعته دائرة المختبر في المصلحة وجود نسبة تلوث تتراوح بين ٩٦ الى ٢٤٠ كولفورم ، وان منظمة الصحة العالمية سمحت في حالات شاذة استعمال المياه عند الضرورة لغاية ٢٨ كولفورم •

واعلن بان المصلحة زادت نسبة الكلور في المياه لكي تحول دون تسرب أو وجود اية جرثومة حرصا على صحة المواطنين •

وذكر المهندس علم الدين بان المصلحة اخذت جميع الاحتياطات اللازمة من اجل منع تسرب روبار الزيتون في منطقة الكورة الى المصاق ، كما جرى في مثل هذا الوقت من الاعوام السابقة •

تفادي خطر تلوث المياه

وقال : لقد عقدت عدة اجتماعات مع محافظ الشمال اسكندر غبريل والمهندس الصحي عصمت عويضة تتضمن اقتراحات محددة لتفادي خطر تلوث مياه طرابلس من روبار الزيتون في منطقة ضهر العين حيث نبع مياه هاب •

واشار بان المصلحة قامت مؤخرا بحفر بئر في محلة القبة بعلو ٨٢ مترا ، يعطي الطوابق العليا ويوزع يوميا ٦ آلاف متر مكعب بحيث يغذي منطقة القبة وابي سمراء • وقال : كما قامت المصلحة بحفر بئر اخر في منطقة ابي سمراء،لكن تبين بنتيجة الفحوصات وجود نسبة كبيرة من الكلسيوم في المياه التي تضر بصحة المواطنين مما ادى الى توقف استعمال البئر •

واكد بان المصلحة قامت مؤخرا بفتح عدة ابار في عكار وقال : ان محطة ضخ بلدة البيرة بدأت تعمل بصورة طبيعية بحيث تعطي يوميا ١٤٠٠ متر مكعب من الماء ، كما بدأ بئر القبيات يعطي القبيات ايضا بعد ان تم اصلاح المضخة فيه ، وتم تأمين المياه للمنطقة العالية في عكار بالاضافة الى اصلاحات تقوم بها المصلحة حاليا لتأمين المياه الى جميع القرى •

موسم البزاق في الجنوب

« البزاق » الصالح للاكل بكثرة في مناطق الجنوب بعد الامطار الغزيرة التي هطلت الاسبوع الماضي وخرج المواطنون الى البراري يجمعون كميات كبيرة منه لتحويله الى طعام فاخر وشهي •



■ الشيخ بشير في اثناء القاء كلمته والى جانبه السفير البابوي المونسيور فورنو ، والمطران حرب ■

■ السفير فورنو يرد على الكلمة ■

مخاطبًا السفير البابوي في مهرجان عرمون
بشير الجميل : اميركا تتلاعب بمصير لبنان
نعرف اي جيش واية حكومة نريد
فورنو : مصالحة الموارنة همنا الدائم

■ السفير البابوي والمطران حرب وحشد من الحضور في طريقهم الى الكنيسة ■

■ السفير فورنو والمطران حرب يتفقدان بيت الطفل اللبناني ■

انتقد الشيخ بشير الجميل ، قائد القوات اللبنانية ، أمس السياسة الاميركية في لبنان ، واتهمها بالتلاعب بمصير اللبنانيين ، واكد ان اللبنانيين هم الذين يقررون مصيرهم بذاتهم ، وليس من ينوب عنهم في ذلك .

وقال : لا حل للقضية اللبنانية الا بانسحاب السوريين من لبنان دون شروط ، أو اتفاقات ثنائية : جمركية الخ ...

ونفى ان يكون اللبنانيون هم الذين يعرقلون انتشار الجيش اكان ذلك في الجنوب او في سواه من المناطق ، واتهم السوريين بعرقلة انشائه وقال : ان اللبنانيين لم يقتلوا احدا من السوريين في دمشق او الفلسطينيين في حيفا ، بل هم الذين يقتلون اللبنانيين في عقر دارهم .

أعلن ذلك في احتفال اقيم بعد ظهر أمس في دير مار نقولا في عرمون بكسروان لمناسبة افتتاح بيت الطفل اللبناني بحضور عميد السلك الديبلوماسي السفير البابوي المونسنيور كارلو فورنو ، والمطران شكرالله حرب راعي الابرشية المارونية في صربا ، وحشد غفير من القياديين والمواطنين .

وقد خاطب الشيخ بشيرالمونسنيور فورنو قائلا : من واجبك ان تحبنا ، ومن واجبك ان توضح قضيتنا للسلك الديبلوماسي في لبنان كونك عميده ، وكوننا ابناء الكنيسة الذين يتعرضون للظلامات والارتكابات السورية والفلسطينية .

ولوحظ ان خطابه هذا الذي تناول فيه بالانتقاد السياسة الاميركية جاء عقب جولة له في الولايات المتحدة ، التقى فيها المسؤولين الاميركيين والجاليات اللبنانية هناك .

وكان الشيخ بشير قد عاد أمس من هذه الجولة ، عن طريق البحر ، وتوجه فورا الى احتفال في الفينه تكلم فيه ايضا عن القضيةاللبنانية ، ثم تكم في هذا الاحتفال .

ولوحظ أيضا انه في خطابه هذا لم يتناول بالانتقاد المألوفالمسؤولين اللبنانيين .

وقد رد السفير البابوي بكلمة أكد فيها ان المصالحة المارونية في لبنان هي قبل اية مصالحة اخرى مؤكدا أن البابا يكن المحبة والعطف للشعب اللبناني بأكمله .

نص الخطاب

استهل الشيخ بشير خطابهبالقول :

« معادة السفير ، اسمحوا لي أن اتحدث بالفرنسية لكي لا يفهم كلامي خطأ . انني استفيد من هذه المناسبة ، لاتحدث بأسم شعب عانى الكثير من المصائب والالام ، وما زال مصيرنا غير محدد ، وعلى بساط البحث في ساحة الامم .

اني اعود من رحلة طويلة ، واطلعت على قضايا عديدة حيث يجري تقرير مصائر الامور في بلدنا ، هذا الصباح بالذات أتيت عن طريق البحر للاشتراك في هذا المهرجان .

واضاف : ان مسيحيي لبنان عندهم شعور وكأنهم لم يفهموهم جيدا في الداخل والخارج ، فهم لم يعتدوا على أحد ، ولم يقتلوا سوريين في دمشق ، ولكن السوريين قتلوهم في بيروت ، المسيحيون لم يقتلوا الفلسطينيين في فلسطين ، وهم الذين قتلوهم في بيروت . ومع هذا كله لم يتقدم احد باتجاهنا لمساعدتنا والتخفيف عن الامنا .

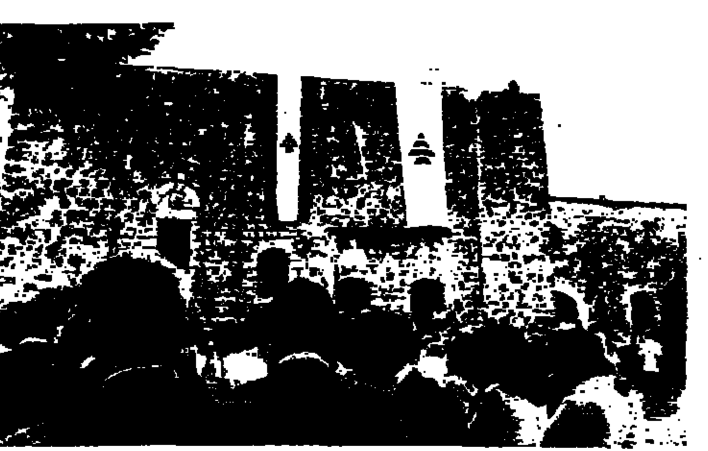
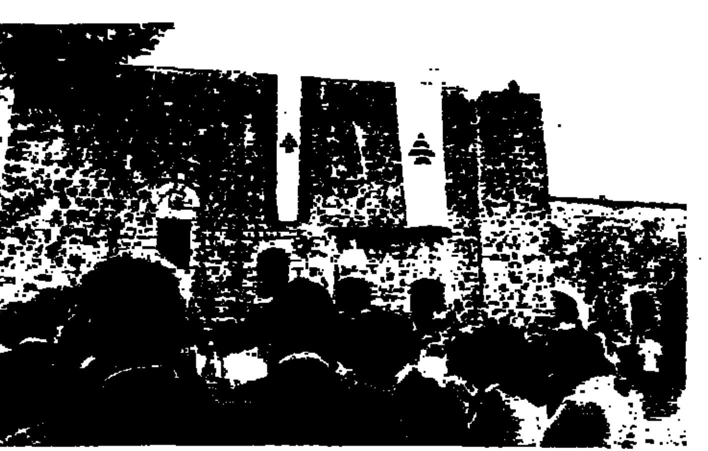
واضاف الشيخ بشير موجها حديثه الى عميد السلك الديبلوماسي في لبنان : اسمح لي أن اتحدث بصراحة لانني لم أهو أن أكون سياسيا ، أنا رئيس اكثر من اربعة الاف شهيد قدموا حياتهم ثمنا للكذب والسياسة العمياء التي مورست منذ العام ١٩٤٨ ، ومع ذلك ما يزال مصيرنا قيد التداول .

واضاف قائلا : نود يا سعادة السفير أن نوضح لك ان عهد عبد الحميد غالب عاد والتاريخ يعيد نفسه ، والسفراء المعتمدون في لبنان ، سمحوا لانفسهم التصرف بسياسة لبنان ، دون النظرلمصلحته وهم يتمتعون في ربوعه الجميلة .

نحن الذين نعرف قضية لبنان اكثر من غيرنا ، نحن ، اللبنانيين نعرف ما هو الجيش الذي يريده لبنان ، نحن نعرف اية حكومة نحتاج اليها واية حكومة لا نعوزها ، نحن نعرف أين مصلحتنا ، فالشعوب التي قبلت ، ان يتصرف بشؤونها السفراء ـ وأنت تعلم جيدا يا سعادة السفير ، لا تستحق العيش ، وتبقى أنت محنج الخلاص النهائي ، وبين يديك نضع كل الامكاناتواثقين بمن تمثل وقدرتهم على حلحلة الامور .

واضاف الشيخ بشير : ان قضيتنا باتت تشبه الحالة في كمبوديا :فالعلم الاميركي الذي رفع هناك لن يرفع في لبنان ، فنحن الذين نستحقه ، ونحن الذين نقلنا هذه الحضارة الى الشرق ولبنان خاصة ، نحن نعلم جيدا مصالح اميركا في لبنان ، وهي الدولة الاولى المكافحة عن الحريات في العالم ، لذلك نلفت نظر هذا الشعب العظيم الطيب ، والذي يشترك في الحل ، فالسياسةالاميركية في لبنان ليست كما يستحق لبنان ، واذا تبعنا نصائحهم فمصيرنا شبيه بمصير ايران ودول اخرى التي اتبعت نصائح الاميركيين في الشرق الاوسط ، وهكذا فشل مقررو السياسة الخارجية الاميركية لانهم لم يعرفوا مأساة لبنان على حقيقتها ، لانهم استندوا الى تقارير بعض السفراء في لبنان الذين شوهوا الحقائق .

ونحن بدورنا نقول : لا لكل خطوة تتعارض مع مصلحة لبنان ، ونطلب من العالم الحر مساعدتنا لتحقيق انسحاب سوري دون قيد او شرط ، والثمن دفعناه غاليا ، ولن يكون هناك اي اتفاق ثنائي سوري ـ لبناني ، لا امني ، ولا اقتصادي ، ولا جمركي ، ولا-أي اتفاق ثنائي اخر ...

■ حشد من الحضور في باحة كنيسة الدير ■

الحل بالانسحاب

واضاف : نحن نعرف ما هي مشاكلنا والحلول التي يمكن أن تتم ، ان الحل يتمثل في انسحاب سوري من لبنان فوري وغير مشروط ، ففي أيلول وتشرين الاول ١٩٧٨ عندما اتخذ حزبنا قرارا بالصمود ، وعارضنا جعل الارض اللبنانية قطعة من الارض السورية ، وبالرغم من كل المصاعب نجحنا ومات شهداء كثيرون مبتسمين ، وها هم اطفالهم بين أيدينا وموضوع لقائنا اليوم .

اتخذ القرار بالقول : لا للسوريين ، ولا للذين شجعوهم وادخلوهم لبنان ، مع العلم أن هذا تم نتيجة خطأ في الكومبيوتر الذي عالج قضية دخول سوريا الى لبنان ، ولكي تنضم الى المحادثات .

تعميم الطوارىء في كل لبنان

واضاف الشيخ بشير : نطالب بانتشار القوات الدولية على كل الاراضي اللبنانية ، وعندما تحل قضية الجنوب تكون قد حلت قضية لبنان كلها ، وان كل تحرك باتجاه السلام في الجنوب انما هو بهدف الوفاق السوري الاسرائيلي ، لا لمصلحة لبنان ومساعدة ابنائه .

وقال : اذا كانت قضية الجنوب تتقدم القضية اللبنانية بأكملها ، لذلك فمن الواجب انتشار القوات الدولية على كل الاراضي اللبنانية ليتحقق انتشار الشرعية على هذه الارض ، ولكي يعاد انشاء الجيش وقوى الامن .

نواة الدولة الفلسطينية من طريق الشام الى الجنوب !

واضاف موجها حديثه للسفير البابوي : ان السوريين هم الذين يعرقلون تقوية الجيش بمساعدة السياسة الاميركية ، وليست القوات اللبنانية ولا الاحزاب اللبنانية .

واضاف : لدينا شعور بأن القضية الفلسطينية هي على المسرحة الان ، وان عدة حلول يجري طرحها ، وهنا يجب ان نكون واضحين وصريحين ، فلبنان قدم للفلسطينيين اكثر من اية دولة أخرى ، منذ العام ١٩٤٨ ولبنان يتعذب من الوجودالفلسطيني فيه ، عدا عن التركيبة الداخلية للبنان والتي سهلت انهاكه ، وهذا ما عرضه قداسة البابا في خطابه الاخير امام الامم المتحدة وركز على ضرورة ابقاء الصيغة اللبنانية على حالها .

واضاف الشيخ بشير : العالم كله يهمه خراب لبنان ، ولذلك نجح الفلسطينيون في تحقيق ما يبغون ، فعرفات سمح لنفسه ان يدعو الوفود الرسمية وغير الرسمية الى الدامور وبيروت والجنوب وكأنما هو عمدة حيفا أو تل أبيب .

ووجه حديثه الى السفير البابوي قائلا : ان اوروبا والولايات المتحدة ، وهم يستقبلون ياسر عرفات على السجاد الاحمر ، يعلنون بذلك ان نواة الدولة الفلسطينية بدأت معالمها في الظهور ، وانها ستمتد من طريق الشام حتى اقصى الجنوب .

انذار المخططين

واكمل حديثه متوجها الى السفير البابوي : ان الجمهور الذي يمثل امامك ، يعلن انذارا الى كل الذين يقررون له مستقبله بأنه : اذا كان الحل الفلسطيني بتوطين ٦٠٠ الف فلسطيني في لبنان ، نقول لهم : لن نتخلى عن اي شبر من الاراضي اللبنانية ، ولسنا مستعدين لتقديم عاليه والشوف وجزين والجنوب وصرايلس وعكار والبقاع الى اي سلطة اخرى ولو بأي ثمن . فلبنان واحد وحدوده ١٠٤٠٠ كلم ، وحدوده هي كما حددت دوليا ، ولن تتغير .

ونقول لكل من يفكر في توطين الفلسطينيين في لبنان بأن تل الزعتر والكرنتينا ... كانا موجودين اضمحلا والوجود بأسره سيكون مصيره اشبه بمصيرهم .

وتابع موضحا : نحن دائما نضع انفسنا في الخط الذي تسير فيه حلول قضيتنا ، ونستفيد من هذه المناسبة بوجود سعادة السفير البابوي ، لنعلن بأن الفاتيكان يمثل بالنسبة لنا الامل الاخير ، الذي يتمكن ان يبرهن عن مآسي المسيحيين في لبنان ، فمصير هؤلاء يعني مصير مسيحي الشرق الاوسط وافريقيا وآسيا ، لذلك من واجبكم ان تفهمونا ، وتحبونا وتساعدونا . فنحن لا نحتاج لاية مساعدات مالية ومادية ، ولسنا بحاجة للمارينز للدفاع عن شواطئنا ، ولا نحتاج للسلاح والدولارات ، نحن نود تقرير مصيرنا بأيدينا ، ونود الدفاع عن أرضنا لا ان نستورد من يدافع عنها ، واعتقد اننا نستحق كل هذا ، نستحق حبكم ومساندتكم ، فشعبنا لا يريد الموت ، وهذه رسالتنا ، فنحن شعب لا يود الركوع لانه لم يشهد هذه الحياة حتى الان .

وختم الشيخ بشير الجميل قائلا : اتمنى على السلك الديبلوماسي ان يفهم اننا سنقوم بكل ما يحقق مصالحنا ، وشعبنا : ليفهمونا وليسمحوا لنا بالعيش في سلام ، والذين يودون مساعدتنا ليتفضلوا ، ونحن متأكدون بأن مصيرنا سنحققه وسنصل للشاطىء الامين مهما كانت الصعوبات .

رد السفير البابوي

وقد رد السفير البابوي بكلمة جاء فيها : احب ان أوضح انني انا هنا بصفتي سفيرا : وممثلا مسيحيا لقداسة البابا . ولهذا السبب لا أود ان ادخل في المواضيع السياسية ، واعتقد ان هناك مجالات اخرى لبحث هذه المواضيع .

فنحن هنا لنحب اللبنانيين ونهتم بأمورهم ، لانني اعتقد اننا في هذا الاجتماع للاحتفال بتدشين بيتالطفل اللبناني ، بهدف مساعدة اطفال فرن الشباك وعين الرمانة . ومن أجلهم نحن مستعدون للعمل بكثرة ، ومستعدون للتضحية امام الشبيبة المسيحية في لبنان ، وقد قدمنا كل المساعدات الممكنة المادية والتعليمية ، فلدينا المدارس والمدرسات للمساهمة في تثقيف الشباب والعناية بهم ،

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

تفسير خلفيات انزال العلم الاميركي في كمبوديا

حرص الشيخ بشير الجميل في الكلمة التي القاها في مهرجان عرمون امس على التمييز بين الشعب الاميركي والقيم التي يحملها ، وبين السياسة الاميركية التي ترسمها السفارات الاميركية في الخارج .

وفي معرض حديثه عن انزال العلم الاميركي في كمبوديا كان يعني السفير الاميركي في بيروت السيد جون غونتر دين الذي تولى انزال العلم الاميركي بنفسه هناك ، وذلك في اشارة من الشيخ بشير الى ان دين هو المسؤول عن ارسال معلومات مشوهة ومغلوطة عن مسار الازمة اللبنانية الى حكومته .

الوزير الخليل يتفقد مدينة صور :
عودة المهجرين الى الجنوب نتيجة انفراج سياسي وامني

قام صباح امس وزير المال الدكتور علي الخليل بزيارته الدورية التفقدية الى مدينة صور للاطلاع على اوضاعها الحالية . وقد لمس الوزير الخليل خلال زيارته استمرار الانفراج التدريجي في الوضع العام في مدينة صور والفرق الشاسع بين الفترة التي حصلت فيها الاعتداءات الاسرائيلية والفترة الحالية في ظل الهدوء الامني .

فقد تبين للوزير الخليل ان نسبة عودة المهجرين من اهالي صور بلغت حوالي الـ ٥٠ في المئة اي بزيادة بلغت ٤٠ في المئة عن الفترة السابقة . كما لمس من خلال تجواله في المدينة ان الحياة الاقتصادية بدأت تعود الى طبيعتها : فالمحلات التجارية فتحت ، وكذلك المدارس والمرافق الاخرى .

وتأكد للوزير الخليل من خلال هذه الزيارة ان الحياة عادت تدب في شرايين مدينة صور بعد طول غياب وانه من خلال اتصالاته ولقاءاته بابناء صور تأكد ايضا ان المزيد من النشاط في المرافق والمزيد من عودة المهجرين سيزداد خلال هذه الفترة .

وقد تمنى الوزير الخليل من الذين ما زالوا يترددون العودة السريعة والمساعدة على اعادة الحياة الطبيعية الى صور ، بل الى جميع مناطق الجنوب .

تصريح الخليل

وقد ادلى وزير المال الدكتور علي الخليل بتصريح حول انطباعاته عن عودة المهجرين الى مدينة صور فقال :

ان عودة اهالي مدينة صور الى منازلهم وتمسكهم بارضهم وارزاقهم لهو خير دليل على تمسك هؤلاء بارض الوطن وبالتالي تأمين الصمود الفعلي الذي هو افضل سلاح لمجابهة العدو الغاصب .

واضاف : ان عودة المهجرين الى الجنوب جاء نتيجة الانفراج السياسي والامني الذي نأمل ان يستمر ويصمد ويشمل كافة الاراضي اللبنانية . وان ذلك من واجبات جميع الاطراف المعنية .

وقال : كما ان هذا الانفراج الامني السياسي جاء نتيجة سياسة الحكومة الرامية الى دعم الصمود في الجنوب والعمل على مساعدة الجنوبيين بما لديها من امكانات . وهي عازمة على الاستمرار في تنفيذ جميع الوسائل التي تؤدي الى مساعدة الجنوبيين ودعم صمودهم وكذلك تكريس الهدوء الامني والسياسي على كافة اراضي الجنوب واسترجاع الارض وتحريرها وتعزيز الشرعية وبسطها .

ومضى يقول : لذلك ان استمرارية العمل على معالجة كل المعوقات التي تحول دون عودة الحياة الى الجنوب ، كل الجنوب ، هي هم الحكومة وهي الشغل الشاغل للدولة .

وختم الوزير الخليل : نأمل نتيجة لذلك بانفراجات اوسع واشمل حتى يعم الاستقرار والهدوء كل لبنان .

اليحفوفي على رأس وفد مصالحة عائلتي زغيب ودره في يونين

بعلبك ـ من محمد أبو اسبر :

تمهيدا للمصالحة بين عائلتي زغيب ودرة في بلدة يونين ـ قضاء بعلبك ، زار أمس البلدة وفد يمثل وجهاء وشخصيات وعشائر منطقة بعلبك ـ الهرمل ، وضم السادة : الشيخ سليمان اليحفوفي ، قاسم المصري ، سعد الله المقداد ، صبحي جعفر ، ياسين شمص ، زكريا رعد ، هاني حيدر ، جميل صلح والشيخ فضل الله دندش .

وقد توجه الوفد الى منزل السيد مهدي زغيب حيث تم الاجتماع بممثلي عائلة زغيب . وأكد الشيخ سليمان اليحفوفي في الاجتماع على ضرورة وضع حد لاي مشكل يحصل في المنطقة ، بهدف المحافظة على الامن .

وقال اليحفوفي : ان هذه المنطقة أثبتت خلال الاحداث اللبنانية انها الاكثر استقرارا وهدوءا حيث لم يجر فيها ما حصل في بقية المناطق .

وطالب الوفد آل زغيب بضبط النفس وعدم الاقتصاص الا من المجرم ، بهدف مصالحة أهالي القرية والعمل في نفس الوقت للوصول الى محاكمة المجرمين .

وأعلن القاضي الشيخ محمد زغيب باسم عائلته بأنه لم يحصل قبل الحادث خلاف مادي او معنوي بين العائلتين ، وأوضح كيفية حصول الحادث .

وقال القاضي : اننا نرضى بما ترونه مناسبا للتطبيق حسب ما ينص عليه العرف والشرع ، ونحن نحكم بدون أي شرط ولن نأخذ الجاني بالبريء ، وعلى الحق ان يأخذ مجراه .

وتحدث سامي زغيب عن تطور يونين منذ نشوئها ، وعن العمل في سبيل ابعادها عن المشاكل التي تؤدي الى زرع الفتنة وتخريب البلدة التي تحاول تطوير نفسها وتحسين وضع اهاليها .

كما تحدث عنعلاقة المغدور يوسف زغيب مع عائلة درة وعن الخدمات التي قدمها المغدور للقرية .

الى درة

وبعد ذلك انتقل الوفد الى منزل الحاج مهدي درة لمقابلة ممثليعائلة درة ، وبعد استعراض الاراء طلب الوفد من آل درة تفويضه لحل هذه القضية ، وقد تجاوبوا معه .

وتم الاتفاق على ان تقام لقاءات آخرى للوصول الى حل المشكلة بشكل نهائي .

تصريح اليحفوفي

وبعد انتهاء الزيارة صرح مفتي بعلبك الجعفري الشيخ سليمان اليحفوفي قائلا : بالنسبة للزيارة التي قمنا بها نعتبر التفويض الذي حصل من أفضل ما يمكن الوصول اليه ، وقد كانت مساعينا ايجابية بدون قيد او شرط .

وقال : يعتبر الوفد نفسه مسؤولا عن انهاء القضية اكثر من اصحاب العلاقة .

وأكد بان اصالة ابناء المنطقة الذين تجاوزوا الاحداث بأقل ما يمكن من الفوضى والاضطرابات هم على طريق اعطاء المثل الصالح لكل لبنان باصلاح الشؤون الداخلية .

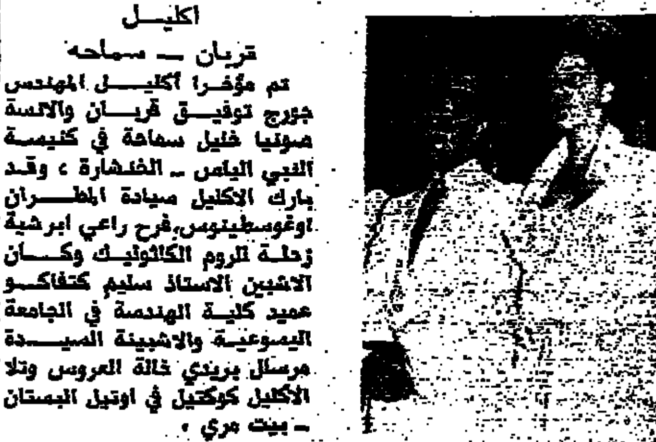
تصريح دندش

كما أدلى النائب السابق الشيخ فضل الله دندش بالتصريح التالي : كل الخلافات في المنطقة ومع الاسف اصبحت تحل بواسطة العائلات والشخصيات نظرا لعدم وجود سلطات محلية ، وقد جرى حل مشاكل كثيرة على هذا النحو .

وأضاف : اننا نحاول الغاء التقاليد العشائرية ، ولكن المساعي تهدف الى تحميل المجرم الجريمة التي ارتكبها .

وقال : بما ان العائلتين (درة وزغيب) قد فوضتا الوفد ، فعلينا الان تحديد المجرم لتسليمه للعدالة ، وعندما ننتهي من هذا الامر ننتقل الى عمل مصالحة بين العائلتين .

اخبار الناس



اكليل
قربان ـ سماحه

تم مؤخرا أكليل المهندس جورج توفيق قربان والانسة مونيا خليل سماحة في كنيسة النبي الياس ـ الخنشارة ، وقد بارك الاكليل سيادة المطران اوغوسطينوس فرح راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك وكان الاشبين الاستاذ سليم كتفاكو عميد كلية الهندسة في الجامعة اليسوعية والاشبينة السيدة مرسال بريدي خالة العروس وتلا الاكليل كوكتيل في اوتيل البستان ـ بيت مري .

فكتور نصر في القفص الذهبي

الزميل العزيز فكتور نصر ، زملاؤه المعززين الرياضيين ، بمناسبة دخول القفص الذهبي ، وانتقى شريكة لحياته الحسناء ... ، وقررت العائلتان نصر وبلكوجيان دعوة الاصدقاء الى حفلة الاكليل في كنيسة القديس نيقولاوس ـ الاشرفية ، في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد ١٤ تشرين الاول الجاري . وبالكمال الافراح .

شماع المهتار

الطفل شماع امين المهتار احتفل بعيد ميلاده الخامس بحضور اقربائه ورفاقه الصغار الذين وزعت الهدايا عليهم .

الثقافة

بتري جدا :

أنهت الفكرة وافتقدت المال !

مخرجة لبنانية انتهت من الاعداد لفيلم روائي جديد تدور احداثه في اجواء الحرب اللبنانية، سافرت الى بعض البلدان العربية والاوروبية لتأمين المال اللازم لانتاجه .

وتردد في اوساط النقاد ان المخرجة اعدت الفكرة بناء على طلب بعض الجهات . وما ان تنفذت فعليا ، ووضعت قيد التحقيق حتى افتقدت اولئك الذين شجعوها على التنفيذ وقالوا بتعويضها بمال الانتاج.

الحلقة الثانية من « بين جيلين » اليوم في التلفزيون

يعرض التلفزيون اللبناني من السابعة والنصف مساء حتى الثامنة والنصف ، الحلقة الثانية من البرنامج المحلي « بين جيلين » .

والحلقة مخصصة للشعر ، وتستضيف كلا من الشاعرين : طارق ناصر الدين ومحمد علي فرحات . وسيدور الحوار بين الشاعرين ومقدمة البرنامج نهى الخطيب سعادة حول شؤون الشعر والثقافة ، ومن ضمنها مسألة الكلاسيكية والحداثة ، والقصيدة الالكترونية التي اطلقها الدكتور عادل فاخوري .

اتجاهات

بيروت الكتب
الواسطة اقوى والثقافة جمهور واسع من الطرفين

ما يحدث الان في دور النشر اللبنانية يستحق التوقف عنده . كما يستحق القراءة المتعمقة . فهذه الدور تشهد نشاطا جديدا في نوعه لم يشهده لبنان من قبل . مع ان نشاط هذه الدور ، كان وعلى مدى ثلاثين سنة ماضية ، سباقا ومتقدما ، حتى انه اعطى بيروت اسم مدينة الكتاب بامتياز .

الجديد في هذه الدور ، هو اندفاعها نحو تقوية قدراتها في الانتاج . ونحو المزيد من توسيع امكاناتها ووظائفها . الا ان الملفت في هذا الجديد هو التجاء دور النشر الى احدث الوسائل الطباعية الحديثة والدخول بجرأة وبدون نقاش عالم الالات الالكترونية .

باختصار ، من الممكن ، وبكل سهولة اصدار كتاب يزيد على ٥٠٠ صفحة في ثلاثة ايام مجلدا وجاهزا للتوزيع في المكتبات اللبنانية وللسفر الى العواصم والاسواق العربية .

ومن الممكن ، وبكل سهولة ، اعادة طبع اي كتاب قديم، او اية موسوعة متعددة الاجزاء بالسرعة نفسها .

لكن ما هو وجه الاثارة هنا ؟

الاثارة هنا ان قدرة الانتاج فاقتبكثير نوعية الانتاج . وبمعنى اخر ، اصبحت هذه الدور تملك من القدرات في عالم النشر اكثر بكثير مما هو معروض للنشر ، او اكثر مما هو صالح للنشر .

ومن هنا ارتباط هذه الدور بالوضع الثقافي العام فهي في الاصل الواسطة التي تنقلالثقافة من المبدعين الكتاب الى الجمهور الواسع ، اي الى القراء .

المشكلة الان هي ان هذه الواسطة اصبحت اقوى من الطرفين معا المبدع والقارىء . واصبحت اكثر تطلبا من القارىء ومن المبدع . وتكاد تستقل بذاتها وتتحول الى قوة انتاجية وفاعلة باستقلال عن هذين الطرفينالاساسيين. ومن هنا ازدهارها وازماتها .

ووجه الخطورة في ان التجاء دور النشر الى هذه الوسائل الحديثة لتقوية قدراتها ، جعلها اسيرة السرعة . فمن الحتمي ان تستغل دور النشر هذه الوسائل الحديثة حتى الحدود الاخيرة ، الا ان انتاج المثقفين في لبنان او حتى في العالم العربي ، يضاف الى ذلك ، الاوضاع الثقافية التي نمر بها ، لا تتناسب مع هذه السرعة ، او هذه القدرة في الانتاج ، مما سيوصلنا الى خلل في الوضع ككل . وهذا ما بدأ يحصل الان .

يمكن لنا اولا ان نلاحظ نشاط هذه الدور في اعادة طباعة الكتب التراثية . فالاسواق اللبنانية والعربية مليئة بكتب تراثية في طباعة جديدة . واذا كان نشر هذه الكتب يستجيب لمطلب عام وقديم رافق الحياةالثقافية منذ مطلع هذا القرن ، او منذ بداية عصر النهضة ، الا انه مطلب يتحقق هنا بطريقة خاطئة ، او يتحقق ناقصا . اذ ان هذه الكتب تصدر بدون اي جهد في اعادة ترتيبها ، او تحقيقها ، او اختيارها ضمن خطة واضحة او ضمن منهج معين. يضاف الى ذلك ان معظم هذه الكتب سبق وان طبعت في الخمسين سنة الماضية . اي انه ليس ثمة كتب محققة حديثا للمخطوطات التراثية القديمة ، او كتب تصدر للمرة الاولى قام بتحقيقها كتاب جدد .

من جهة ثانية ، يمكن لنا ان نلاحظ فوضى لا مثيل لها من حيث مواقف دور النشر من الثقافة بعامة . اذ يصعب على القارىء ان يجد دورا مخصصة ، او دورا لها مواقف معينة . فمعظمها يطبع وينشر كتبا تتناقض في ما بينها من جهة الاتجاهات او من جهة النوعيات، كتب تراث ، الى جانب كتب اطفال ، الى جانب كتب علمية ، الى جانب كتب ادبية، الى جانب كتب سياسية ، وليس ثمة رابط او تجانس بل ، وفي اكثر الاحيان ، تناقض وتباعد .

وجهات نظر

ويمكن لنا ان نلاحظ ايضا ارتباط اغلبية هذه الدور ، بجهات واطراف ومؤسسات لها وجهات نظرها ولها اهدافها ولها طموحاتها في نوعية من الكتب . واحيانا يكون هذا الارتباط متعددا . بحيث لم تعد هذه الدور الا مجرد مطابع تنفذ ما يعرض لها .

هذه الملاحظات، والتي هي في النتيجةسلبيات في عالم النشر ، ساعدت في تعميقها هذه القدرات الجديدة التي اشرنا اليها . وبالتالي فان هذا الازدهار يظهر لنا في صورة ازمة ، او ما يشبه المرض ، او الخلل .

الا انه يجب ان لا يفهم من هذه الملاحظات موقفا عدائيا للالة ، او رفضا للوسائلالطباعية الحديثة . بل القصد هو اننا أمام ازدهار هو في الحقيقة مشكلة . وقد تجيء مرحلة تنكشف فيها هذه المشكلة ، بحيث لا يعود يجدي اي استدراك او اصلاح .

سمير الصايغ



■ نوربيف : خوف الاربعين ■

باليه

نورييف اقل سعادة ورقصاً

نورييف الذي يعيش منفاه الاختياري في باريس ، يقال في اوساط اصدقائه ومحبي فنه ، ان حياته اقل سعادة مما كان يتصور عندما حصل على حق اللجوء السياسي في الغرب .

ونورييف اليوم ابرز راقص باليه سوفياتي ، بلغ الاربعين من عمره ، ولا يذكر التاريخ الفني رجلا ظل يرقص الباليه بعد الاربعين . وقد حاول نورييف ان يشق لنفسه طريقا اخر عندما قام بدور البطولة في فيلم سينمائي بعنوان « فالنتينو » . ولكنه فشل . واعلن النقاد ان نورييف لا يصلح للتمثيل لتقدمه في السن .

والتاج الذي يسقط اليوم عن رأس نورييف ، بوصفه احد اعظم الفنانين الهاربين الذين يرقصون الباليه ، لن يستعيض عنه بصولجان السينما ، ومهما فعل فلن يستطيع ايقاف تقدم الزمن ، ولا تجاوز مواهبه وطاقاته التي لا تؤهله الا لان يكون راقص باليه .

والان يشعر نورييف بحزن متزايد ، لان امه « فريدة » تعيش سنوات كهولتها محرومة منه . ويعتقد بانه لن يراها لانها سترحل حتما عن العالم .

هذه الوحدة القاتلة ، وحدة المنفى التي يعيشها اكبر راقص سوفياتي عالمي ، هي وحدة فنان أعطى من نفسه ، ليبقى على وهج الابداع ، بعيدا عن الحرية ، في يأسه القاتل .

قضايا

مطالعة الدكتور وليم الخازن لخيربك
لا ادري لماذا توقف عند "شعر" ١٩٦٤ ؟

لايام خلت ، انهيت قراءة كتاب « الحركة التجديدية في الشعر العربي المعاصر » للدكتور كمال خير بك باللغة الفرنسية .

انه اطروحة ممتازة من حوالي خمسمائة صفحة كبيرة حول الشعر الجديد بدءا من تكونه ورواده ، الى تحول لغته ومختلف ابنيته الايقاعية . ولقد لاقت هذه الاطروحة ما تستحقه من تقدير يوم مناقشتها في جامعة جنيف في ٢٨ حزيران ١٩٧٢ اذ حظيت بدرجة شرف أول مع التهاني الحارة للجنة .

ظهرت في الكتاب مقدرة المؤلف في البحث والاستنتاج، وقد حاول بنجاح ان يجعل من كتابه زبدة الابحاث والاراء السابقة في الشعر الجديد ، وتنبه للاشارة الى ما يمكن ان يكون قد طرأ على هذا الشعر بعد ١٩٧٢ ، شأن العالم المتواضع الذي لا يتعدى حدود معرفته . وفضل الكاتب على الابحاث السابقة انه زاد في غوصه على الاعماق ، ودقق في المقابلة والتحليل ليصل الى حقيقة مرضية .

الا ان اعتماده على « مجلة شعر » بدا طاغيا ، ولا ادري لماذا توقف عند أعداد سنة ١٩٦٤ (راجع الفهرس ص ٤٥٠) ، بينما ظلت هذه المجلة تصدر حتى عام ١٩٧٠ . ولعل ارتباطه الشديد ببعض شعرائها ، ومرافقته لها منذ نشوئها في مطلع عام ١٩٥٧ ، وتأثره بشعرها ، اذ انه على ما يبدو من الشعراء المغمورين ، كل ذلك أثر في ابراز الخطوط الشعرية الناجمة عن « مجلة شعر » ، وطغيانها على غيرها في بحثه الطويل . وتأثر المؤلف « بمجلة شعر » وبجوها الذي حببه ، حال دون ملاحظته انحسار تيار الشعر عموما بلبنان في الحقبة التي اتخذها اطارا لكتابه ، ونقصد هنا مدى انتشار الشعر بين الناس . ربما كان ذلك الشعر شعرا راقيا عميقا ، ولكنه لم يتعد الحلقات الخاصة وبعض طلاب الجامعات . ونرى الدكتور خير بك يجعل من تاريخ انشاء « مجلة شعر » مبتدأ حركة تحديثية حقيقية ، ويجعل من شعرائها لولب الحركة التجديدية في العالم العربي (ص ٤٧ — ١١٥) . ونحن نتساءل : أما كان على المؤلف ان يشير الى انحسار اثر الشعر وذيوعه وهو يجنح الى طرقه التجريدية الجديدة في لبنان والبلاد العربية والعالم أجمع ، خصوصا انه يضع مؤلفه في الاطار الاجتماعي الثقافي ؟ ألم يكن الشعر في اندفاعه الى الغموض والتشابك وصعوبة الاداء والنثرية متدحرجا نحو باب سجن ضيق لا يتناسب مع تداوله وشهرته ؟ ألم يخالف الشعر في ذلك هدفا اساسيا من اهداف الادب ، الا وهو المشاركة وحسن التعبير عن الناس ؟

ولا ننكر ان الشعر الجديد ، المعتدل في تجديده ، وجد سوقا رائجة في أواخر الستينات وفي السبعينات بعد ان زاد المثقفون في المجتمعات العربية بفضل التقدم الاجتماعي ، وازدياد فرص التعليم للطبقات المحرومة .

ونحن لا نقلل ، مع ذلك ، من اسهام «مجلة شعر» في حركة الشعر الجديد، ومن فضلها على ما لاقاه هذا الشعر من اهتمام ، وعلى شهرة بعض الشعراء الذين تيسر لهم ان ينشروا فيها ما نظموا او كتبوا من نماذج هذا النمط الشعري المتالق . كما ظهرت فيها ابحاث مفيدة تلقي الاضواء على خطتها وعلى مفاهيم شعرها .

وسوى ذلك ، فان الشاعر كمال خير بك يملك مقاييس الشعر العربي القديم ، وهو مطلع على عروض الخليل بقدر اطلاعه على طرق الشعر الجديد . وانني قد لا اقره على المبالغة في تقدير الشعر المنثور والنثر الشعري لانهما ادخل في باب النثر الفني الجميل منهما في باب الشعر المطلق ، وليسمح لي ان لا ارى ، كما يرى هو نفسه وكما يرى الشاعر المتفوق الدكتور ادونيس ، في كلام ابن خلدون (١٣٣٢ — ١٤٠٦ م) سطحية وسذاجة او خطأ عندما حدد الشعر بالكلام الموزون المقفى . فان ابن خلدون العبقري اراد فقط ان يبين الفرق الواضح بين الكلام المنثور والكلام الموزون ، مع معرفته ، على الارجح ، بما يفترضه الشعر من معاناة ورؤيا . والشعر الجديد ، كما اظهر المؤلف ، اقر لشعراء الرمز والتجريد ، واستوحى منهم تقديم عنصر الموسيقىوتقدير اهميته البالغة في التأثير الشعري .

ولا يجوز ان يخفت النغم او اللحن او الايقاع في الشعر الى درجة لا يعود معها ملحوظا الا بعد شق النفس والتلاعب على الحروف والفواصل . وكنت أود ان يكون الدكتور كمال خير بك قد اطلع على دراستي المنشورة بالمغرب عام ١٩٧٥ حول مقاييس الشعر العربي الجديد وتصنيف شعر ابن زيدون (١٠٠٣ — ١٠٧١ م) من خلالها ، وان يكون قد اطلع على مؤلفي الاخر الصادر عام ١٩٧٠ بعنوان « كتب وادباء » ، وهو يحتوي على دراسات وحوار في الشعر العربي الجديد مع شعراء استشهد الدكتور بشعرهم ، من أمثال ادونيس وخليل حاوي وبلند الحيدري ويوسف الخال وسعيد عقل ، أو لم يستشهد بهم من أمثال شكرالله الجر ورضوان الشهال وجورج غانم وراجي عشقوتي .

غير انه لا يمكن أي باحث ان يحيط بكل ما صدر حول موضوعه ، مع العلم ان الدكتور خير بك تعمق في درس مقاييس الشعر العربي الجديد من النواحي الثقافية الاجتماعية والبنيوية الادبية ، وحلل تحليلا دقيقا مكثفا دوافع هذه المقاييس ومعانيها وغاياتها ، زائدا على الابحاث السابقة معرفته الشخصية واستنتاجه المستند الى منطق سليم وحجة مقنعة .

الجملة الشعرية

وبمنطق اليونان ووضوحهم تصدى الدكتور كمال خير بك الى الجملة الشعرية الجديدة ، فبين اصولها ، واظهر نغمها ، وفصل انواعها بدقة أصولية تدل على حسن ادراكه للمفاهيم التي يعبر عنها ، وقد قيل في اللغة التي كتب بها : «ما يدرك جيدا يعلن بوضوح » .

والكتاب يسير على منهجية استراتيجية واضحة تنتقل من الخاص الى العام ، ومن الجزئي الى الكلي ، فلا يصدر المؤلف حكمه ولا يعطي استنتاجه الا بعد ان يكون قد وضع امام القارىء الشواهد والادلة التي تؤدي الى النتيجة المقترحة بصورة منطقية تحدوها الموضوعية والتجرد والدقة في استعمال المصطلح . ولعل من الحكمة انه لم يتعد الاسماء الكبيرة في الشعر الجديد ، بل ربما لم يستوفها كلها ، ذلك انه اراد ان يذهب في دراستها عمقا فيحيط بكل جوانبها بدل ان تطغى عليه المادة فيضطر الى السير معها سيرا افقيا . ولا اظن المؤلف مدعيا انه احاط بشعراء العرب الجدد في كل البلدان العربية من المحيط الى الخليج ، ولم يكن ذلك هدفه اصلا . والنماذج التي اعطاها يمكنها ان تعد كافية وافية لايصال موضوعه الى حدود مقبولة ومعترف بها .

وقد لازم المنهجية العلمية لديه حسن التبويب وجمال الاخراج . والكتاب منمواليد المطبعة الكاثوليكية في بيروت ، ومنشورات الاستشراق الفرنسية الموسومة « بالعربية » . وفيه ، عدا الفهارس المفيدة ، نموذج رائع للتجارب الحديثة في علم الاصوات على الثوابت الايقاعية للشعر العربي . وقد أجرى المؤلف تجربته واخرج اشكالها المبينة على آلة خاصة تدعى « ميلوغراف » في مختبر علم الاصوات التابع لجامعة جنيف باشراف بعض العلماء الاختصاصيين الكبار . وهذا الاختبار نموذج لما سار عليه البحث كله من ثقافة حضارية جديدة تلتزم افضل ما توصل اليه البحث الحديث ، مع تواضع علمي رافق الكاتب منذ اعتذاره عن تواضع معرفته للغة الفرنسية (ص ١١ × ×) وهي تبدو عنده بليغة واضحة ، الى تحفظه وتواضعه في اصدار الاراء الشخصية والاحكام الخاصة ، مما يجعل كتاب « الحركة التجديدية في الشعر العربي المعاصر » من الكتب القيمة التي تفرض تراءتها على كل باحث او بالغ الى معرفة الشعر العربي الجديد ، وادراك منزلته وغاياته . ولولا خوفنا من المبالغة وتحدي الموضوعية العلمية لقلنا انه بلغ نهاية الارب في جلاء الصورة التي وصل اليها الشعر العربي في هذا الزمان .

الدكتور وليم الخازن

لقاء

الدكتور مناف منصور وحديث المستقبل
"الشعر في المرحلة الاتية على ابواب رومنطيقية جديدة"

الدكتور مناف منصور ، صاحب كتاب « الانسان وعالم المدنية في الشعر العربي الحديث » ، الذي يشرف كل سنة على عدد من الاطروحات الجامعية والتي تدور حول موضوع الحداثة، يتحدث عن هذه القضية التي شغلت، ولا تزال ، العديد من النقاد والادباء ، ويعطي الحداثة بعدا جديدا ينسل من روح المعاناة المعاصرة التي تعتمل في جيل اليوم ، لان الهم عنده لم يعد هما خاصا بكل شعب من الشعوب ، بل هو من باب اولي هم انساني مشترك وشامل ، ينطلق منه الى ضرورة التفاعل والتكامل بين الخصوصيات الحضارية بديل التصادم والانفصال بين الشعوب ، كما يركز على رؤى جديدة للمرحلة الشعرية المقبلة ، ويتصور ان قصيدة الثمانينات ستكون قصيدة قصيرة مطلوبة اكثر ، في ما يلي جزء من الحوار الطويل .

● أين تتمثل العقدة التي يعانيها الضمير الشعري العربي ؟

☐ العقدة الاساسية التي يعانيها الضمير الشعري العربي تتمثل في الصدام الممزق الناتج عن تغيير الاتجاه في سهم الرؤية العربية : هذا التغيير سجلته بامتياز حركة الحداثة عندنا ، فنقلت الوجدان العربي من المصالحة والتوفيق مع روح العصر الى ريادة مواقف جديدة . ولاستعماق دور الرواد من جيل الحداثة لا بد من الوقوف على اطار النقلة التي سجلوها .

فتراثيا حاولت الرؤية العربية ان تفهم العالم عن طريق الله ، اي عن طريق العودة الى الخلق الاول ، اي الفطرة . واذا رجعت الى مفهوم العرب للزمن لوجدت ان الزمان عند العربي لا يبدأ من نقطة واحدة كي يمتد وينمو ويستمر ، بل من الزمن كما يؤكد الباقلاني مجموع ذرات زمنية تتتابع وتتكرر كمثل القصيدة مجموعة ابيات مستقلة تتتابع وتتكرر ، كمثل لوحة الارابسك المؤلفة من فعل اعادة متلاحقة لوحدة واحدة ، (هي زهرة او ورقة وشجرة) على طول المسافة مهما صغرت او كبرت .

اي كما ان الكون حسبما يتصوره الباقلاني ذو وجود مستقل يعتمد على « اعادة » مستمرة لعملية الخلق الاول وليس نظام بناء ينطلق من داخل ذاته .

كذلك « الحضور » يعتمد على « العودة » الدائمة الى اليقين المطلق الذي وجد في الزمن الاول . من هنا يمكن ان نفهم الاساس الذي قامت عليه كل الحركات الاصلاحية الدينية في الفكر العربي ، ونفهم ايضا لماذا تحولت الفلسفة العربية الى نمط من انماط التفسير والشرح .

الشعر والحداثة

● وتحديثيا ؟

☐ نجد مع الحداثة ان الشعر لم يعد تعبيرا عن العالم ، بل صار التعبير الشعري نفسه « بذرة » لعالم جديد . والشاعر الحديث الذي كان يردد « نمضي ولا نصغي لذاك الاله تقنا الى رب جديد سواه » ، حاول ان يبني لمعاصريه خط الاتجاه نحو شرق اسطوري جديد ولكن بروح « بروميثية » .

أي مع المدنية الجديدة اتجه سهم الرواية الى ما يمكن أن يكون ، الى ما يمكن أن يصير ... الحداثة أخرجت الوجدان العربي من التآلف مع اليقين القائم الى الاقتناع بأن ثمة يقينا لم « يكتشف بعد » . أي المطلوب ليس الحفاظ على ما هو موجود ومنعه من الموت ، بقدر ما هو مطلوب لنا البحث عن حياة جديدة .

● أين تكمن ، مغامرة الشعر الحديث ، وكيف تجلت ؟

☐ لا شك ان مغامرة الشعر الحديث تكمن في عدم الاقتناع بالواقع او بخداع الوهم . انها مغامرة نفس قلقة شكاكة وضعت كل القيم والمعتقدات أمام المحك ، نفس لم تعد تكفيها خصوصيات جذورها ، كما لم تجد كمالها في جذور الحاضر . أي ان هذه المغامرة تعكس معاناة التمزق الروحي بين الحنين الى البراءة والنقاء من جهة ، ومرارة الواقع والسقوط من جهة ثانية .

وعلى هذا القياس فالحداثة العربية كانت رد فعل ضد الضياع أكثر مما كانت فعلا في سبيل بناء نفس جديدة بين الانسان والاشياء . من هذا الصراع تولدت أشكال العالم الجديد : عالم شاءته على قامة الانسان : وليس على قامة الله هذه المرة ، على قامة انسان يعتبر ذاته المتفوقة محورا للوجود : فاندفع يغير في هذا العالم ويكتشف من خلال العلاقات الجديدة التي يقيمها بين الاشياء : اذ كل تغير واكتشاف على مستوى الرؤية الشعرية انما هو في الاساس ايجاد علاقات جديدة بين الذات والخارج . وحده الشعر في الخمسينات والستينات استطاع أن يحمل عندنا هذا الهم .

مشكلة النهضة

● والمشكلة التي واجهت النهضويين ؟

☐ حصر النهضويون مشكلتهم الكبرى في كونهم « متخلفين » ويريدون أن « يتحضروا » وأن « يتمدنوا » . ولم تكن المشكلة الاساسية في ضميرهم كيف يمكن ان « يتحضروا » من جديد . لذلك أنت تجد من خلال التعمق في التراث النهضوي ان مقياس الابداع كان يتحدد بالنسبة لما يسترفد من الغرب من مقاييس او مضامين .

هذا لا يعني ان خطأ النهضويين يكمن في انفتاحهم على الغرب ، بل يعني ان خطأهم يكمن أساسا في نوع العلاقة التي أقاموها مع الابداع العالمي . فنحن نؤمن عن يقين انالعالم بات ينوء من « تراكمية » التعابير الحضارية قاصة ، وان الارض لم تعد تملك من احتياطي الشعوب بعد أن جربت كل الشعوب رسالتها وأدوارها عبر التاريخ الحضاري الطويل .

لذلك فان التحدي المعاصر هو واحد ومشترك بين جميع الشعوب . وقد تكون الخطوة الاولى لصياغة البعد الجديد للعصر الطالع : هي اقامة التفاعل بين الخصوصيات الحضارية في الشرق والخصوصيات الحضارية في الغرب كمدخل أساسي لاقامة التفاعل الحضاري على هذا الكوكب .

■ الدكتور مناف منصور : العودة الى الجذور دعوة خطرة ■

● وهل هذا هو الحل ؟

☐ المهم أن ننتقل من علاقة « التبني » و « الاقتناء » الى علاقة التفاعل الخلاق مع الجواهر الانسانية .

واعتقد ان حداثة الستينات عندنا لم تستطع ان تكمل طريقها لانهاكانت نمطا من انماط التعامل بين ثقافة رائجة في الشرق العربي وثقافة ادبية غربية ، لم تكن تعبيرا ينسل من عمق خصوصيات الجماعات واثنياتها في هذا الشرق عبر تفاعلها مع ثقافات الاخرين . العودة الى الجذور دعوة خطرة حين لا ترسم هذه العودة هدفا مستقبليا .

انني اعتقد ان الشعر في المرحلة الاتية على ابواب رومنطيقية جديدة وعلى الحديثين ان يعرفوا كيف يوجهوا الحركة الشعرية الجديدة .

واقول بوجوب الافادة من تجربة جيل الحداثة في الستينات . فبعد تجربتهم من الصعب العودة بالابداع الى الوراء . ولكن لا بد من حداثة جديدة قد يكون من بعض اصولها : اولا : الانطلاق من عمق الخصوصيات التي تشكل الجذور الاولى ، الجذور الحقيقية للشخصية الحضارية التي ينتمي اليها الشاعر ولغته . ثانيا : زيادة تجربة تفتيح هذه الخصوصيات وتفاعلها بخصوصيات الاخر من اجل « التكامل » .

● وهم الشعر في هذه المرحلة ؟

☐ سيبقى خط الشعر يتحرك دائما بين نقطتي الذات والمطلق . فالشعر يعلم انه يجب ان نثور دائما للغير ، لنخرج الى المطلق ، والشعر الذي هو اكثر من التاريخ ليس هو خارج الزمن . سيبقى هم الشعر ، في المرحلة المقبلة على اية حال ، البحث عن « المكان الاخر » . لذلك لم يعد الصدام مع الاخر ،لم يعد الانفصال عن الاخر .. طريقا ممكنة لمواجهة التحدي الجديد . لا اجد غير التكامل الحضاري طريقا جديدة لايجاد البعد الثالث . وهنا اعول كثيرا على دور الشرق الاوسط في المرحلة الطالعة .

وعن تصوراته لشكل قصيدة الثمانينات قال :

يتحدث العربي عن الشعر كأن الشعر قضية تخصه شخصيا . والعرب هبة الشعر ، سيبقون يقيمون له الشأن الاكبر . واعتقد ان القصيدة القصيرة ستكون مطلوبة اكثر في الثمانينات ، وهنا لا يجب ان ننسى ان البيت الشعري بالذات كان قصيدة العربي في الزمن الماضي .

ايلي اسطفان

أنوار على الاخبار

● أجرت شركة المانية بلجيكية دراسة حول سوق اشرطة التسجيل في العالم ، أظهرت ان حجم هذه السوق أخذ في النمو بمعدل ١٥ في المئة سنويا خلال السنوات الماضية ، وتوقعت انه سيواصل نموه بمعدل ٢٢ في المئة سنويا خلال السنوات المقبلة .

وجاء في الدراسة التي أجرتها الشركة ، ان حجم سوق أشرطة التسجيل في العالم بلغ في عام ١٩٧٤ ١،٩ بليون دولار . وارتفع الى ٢،٤٧ بليون دولار في العام الماضي .

وذكرت الدراسة ان الولايات المتحدة تشكل نصف سوق أشرطة التسجيل، بينما تشكل أوروبا الغربية ٣٠ في المئة وتشكل اليابان ١٢ في المئة من هذه السوق .

● أعلنت معامل البحوث التابعة لاحدى مجموعات الصناعات الكهربائية الالمانية انها ستنتهي من تنفيذ اول جهاز الكتروني من نوعه قبل نهاية هذا العام يقوم بترجمة الكتب بطريقة (بريل) لمساعدة فاقدي البصر .

وأوضحت معامل بحوث « تليفونكن » أن الجهاز يقوم بقراءة الكتاب المطبوع بالطرق العادية ، وترجمته فوريا بطريقة بريل . وطبع الترجمة على شريط دوار من الورق .

وأكدت المعلومات ان البحوث مستمرة لانتاج جهاز اخر يقوم بقراءة ناطقة لفاقدي البصر في عام ١٩٨١ .

● باشر المؤتمر الافريقي الجيولوجي الخامس الذي تنظمه الهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية بمدينة نصر .. ويستمر لمدة خمسة ايام .

يشترك في هذا المؤتمر حوالي ٢٥ عالما مصريا واجنبيا منهم ٨٠ عالما مصريا و٣٠ اميركيا والباقي من علماء نيجيريا وتنزانيا وأثيوبيا وتوغو وغانا وساحل العاج والسودان وبتسوانا وزامبيا والسنغال وسيراليون .

ويشترك في المؤتمر ايضا علماء من انكلترا والمانيا الغربية والنمسا وفرنسا وهولندا وبلجيكا وايطاليا ويوغوسلافيا وكندا .

وسيلقى في هذا المؤتمر حوالي ١٤٠ محاضرة وبحثا في مختلف نواحي العلوم الجيولوجية والتعدينية .. كما سيبحث المؤتمر الموضوعات المتعلقة بنواحي التعاون بين الدول الافريقية في مجالات التعدين والابحاث الجيولوجية .

مشروع للفن التشكيلي في لبنان

يجري حاليا بين مجموعة من الفنانين والنقاد بحث مشروع يتناول اعلام الفن التشكيلي في لبنان منذ مطلع القرن حتى الايام الحاضرة .

والمشروع ، في افكاره الكبرى ، يقوم على ان تتولى صالة عرض او أكثر من صالة اصدار سلسلة من الكتب الفنية ، يتناول كل كتاب فنانا من الفنانين اللبنانيين . ويكون الكتاب متضمنا لنص يكتبه احد النقاد او احد الفنانين ، يعرف بالفنان وبعالمه الفني .

ويقتصر القسم الثاني على صور لنماذج من أعمال الفنان الاكثر تمثيلا لفنه ، تختارها لجنة تكونبمثابة هيئة استشارية.

سينما سينما

"الفرار من الكاتراز" لأيستوود "مغامرة انتحارية تعني الموت"

الفرار من السجن عملية انتحارية، مغامرة فيها الكثير من الخوف والدقة . فكيف اذا كان السجن « الكاتراز » وكيف اذا كان الفار « كلينت ايستوود » ؟

في فيلمه الجديد « الفرار من سجن الكاتراز » (تعرضه سينما لا ساجيس - الاشرفية) يطل كلينت ايستوود ، مغامرا عنيفا في مواجهة السجن - المؤسسة القمعية - وفي مواجهة السجان والنظام والدولة والحاكم . يواصل فيه ايستوود مسيرته في عالم الفن السابع ، نجما لامعا وممثلا بارعا في نقل عدد من المواقف الشجاعة امام الكاميرا .

فرانك موريس (كلينت ايستوود) سجين من سجناء « الكاتراز » ، السجن الاميركي الكبير ، يعاني الامرين خلف القضبان الحديدية . حيث كل شيء قابل للسقوط . حيث الجنون . حيث الخوف . حيث الانتظار . في سجنه يمضي فرانك وقته بين القراءة والعمل . حلمه الوحيد الخروج من السجن . حلم طالما عاشه فرانك بخاصة والسجناء بعامة . يحدد السجين غايته ، لكن الوسيلة تبقى غامضة . ذات مساء، يكتشف فرانك فتحة صغيرة في اسفل القاعة موصودة بنافذة تسرب الهواء يصمم لخلعها . يسرق من المطبخ آلة حديدية ويبدأ بالحفر . ويجمع عددا من القصاصات والتراب ، يجبلها ليجعل منها تمثالا نصفيا يضعه على السرير في أوان الفرار ، كي لا يثير انتباه الحارس . ويتفق فرانك مع ثلاثة سجناء ، لتنفيذ الخطة ، كل بدوره وبمؤازرة بعضهم البعض .

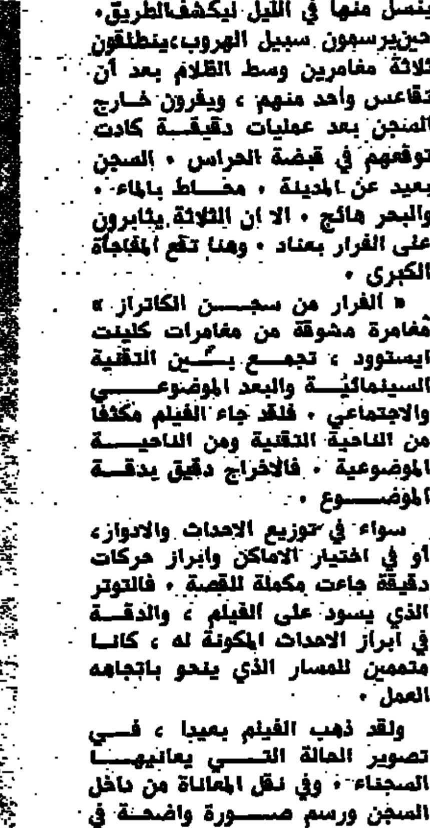
يبدأ التنفيذ . والعمل سري جدا وصعب . ذلك ان عيون الحراس لا تغيب للحظة . يواصل السجناء التنفيذ ، في المرحلة الاولى ، يتمكن فرانك من خلع النافذة الصغيرة ، ينسل منها في الليل ليكشف الطريق. حين يرسمون سبيل الهروب، ينطلقون ثلاثة مغامرين وسط الظلام بعد أن تقاعس واحد منهم ، ويفرون خارج السجن بعد عمليات دقيقة كادت توقعهم في قبضة الحراس . السجن بعيد عن المدينة . محاط بالماء . والبحر هائج . الا ان الثلاثة يثابرون على الفرار بعناد . وهنا تقع المفاجأة الكبرى .

« الفرار من سجن الكاتراز » مغامرة مشوقة من مغامرات كلينت ايستوود ، تجمع بين التقنية السينمائية والبعد الموضوعي والاجتماعي . فلقد جاء الفيلم مكثفا من الناحية التقنية ومن الناحية الموضوعية . فالاخراج دقيق بدقة الموضوع .

سواء في توزيع الاحداث والادوار، أو في اختيار الاماكن وابراز حركات دقيقة جاءت مكملة للقصة . فالتوتر الذي يسود على الفيلم ، والدقة في ابراز الاحداث المكونة له ، كانا متممين للمسار الذي ينحو باتجاهه العمل .

ولقد ذهب الفيلم بعيدا ، في تصوير الحالة التي يعانيها السجناء . وفي نقل المعاناة من داخل السجن ورسم صورة واضحة في مواجهة السجناء لليأس وصراعهم مع الموت وانتظارهم العبثي . حتى أن المشاهد يعيش تلك اللحظات الدقيقة ويخال نفسه سجينا اخر أو مشاركا في عملية الفرار .

والفيلم لم يخل من السياسة في توصيل بعض الانعكاسات السياسية التي تشكل الجدار الاساسي للقصة: كعلاقة السجناء بالحكم . أحد السجناء يقول لصديقه : « ما من يوم الا وافكر بالهروب » .


■ كلينت ايستوود : الفرار اوالتحدي ■

لكن السجين يبقى . والفرار مشروع فاشل .

الفرار من « الكاتراز » يعني الموت . لكن ايستوود اختار الموت خارج السجن ، على أن يبقى عبدا للسجان والمؤسسة والنظام .

« الفرار من سجن الكاتراز » يعيدنا الى اجواء السجون . ويذكرنا بأقسى محاولات الفرار ، برع فيها ايستوود باظهار البعد الانساني في قيامه بدور السجين الفار .

عبده وازن

"٢١ ساعة في ميونيخ" من جديد في بيروت



هل تذكرون « ٢١ ساعة في ميونيخ » ؟ فيلم تعيد عرضه سينما لو باري (صالة جديدة في مبنى الفيل كانت تحمل أسم الكابيتول) .

الفيلم من بطولة وليم هولدن ، شيرلي نايت ، وفرانكو نيرو . وهو يروي قصة عملية ميونيخ الشهيرة التي قام بها فدائيون انتحاريون ، فأسروا عددا من اللاعبين الاسرائيليين جاؤوا الى ميونيخ ليشاركوا في دورة الاولمبياد .

بعد أخذ ورد ، توافق السلطات الالمانية على نقل الرهائن ، الا ان البوليس يكيد للفدائيين وتقع معركة عنيفة يذهب ضحيتها الفدائيون والاسرائيليون .

فيلم مشوق يحمل قصة حادثة هزت العالم وكان لها انعكاس على الوضع السياسي الراهن .

الطبل لشلوندورف "حكاية طفل يبقى طفلاً"


■ « طفولة ضائعة » لقطة من فيلم « الطبل » ■

« الطبل » (لو تامبور) فيلم لفولكر شلوندورف نال جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان الاخير ، الى جانب «أبو كاليبس ناو» لفرنسيس فورد كوبولا .

الفيلم يحكي عن الطفولة . ومن منا لا يتأسف لضياع طفولته ؟ . وليتحاشى الوقوع في الندم لنفسه يقرر الطفل « أوسكار » أن يبقى طفلا ، طوال حياته كلها . مما اتاح له ان يعيش طفولته خارج التاريخ عندما كانت تقصف « النازية » و « الفاشستية » والحرب العالمية الثانية . لكن قراره بالبقاء طفلا ، كان سابقا لاوانه . ففي سنواته الثلاث، كان الطفل محكوما بتصرفات حمقاء لا مسؤولة . مما سبب وفاة والديه . بطبله الصغير وصراخه المزعج كان الطفل يقيم العالم حوله ويقعده . فالطفل مسكون بنوع من السادية ، يؤمن أن تخريب الاشياء ليس عملا سافلا .

في الفيلم حركة دائمة ، وسخرية لاذعة . وهو يملك بعدا رمزيا جاء مكملا لرؤيا المؤلف .

العفوية تسود الفيلم . العفوية في التعبير لا غير حتى اننا ننسى كل النظريات والتصنع والفن التقني لنغرق في عالم شفاف . فطري . ممزوج بالسخرية. السخرية بالانسان والكون والحرب والعالم .

فالطفل في هذيانه وحلمه الطويل ، ينقل صورة واضحة لفكرة رمزية هي الطفولة العابثة والماضية . التي تخربط عقلانية العلاقات وتفرقها في فوضى جميلة .

ولقد جاء سيناريو الفيلم في غاية الاتقان يعيش حياة الطفل ويرافق تحركاته . وهو من تأليف فريدريكو فلليني .

والفيلم يعكس ذلك الجنون الذي رافق الحرب العالمية الثانية ، اي الفترة المؤثرة في تاريخها الطويل . حيث اخذ فيها العنف حجمه الكبير : وحيث كان الموت يحصد الالوف من البشر .

ولقد تلبس الممثلون أدوارهم بحذاقة ماهرة ، فالعلاقة مثلا بين والدة أوسكار (انجيلا ونكلر) ووالده (ماريو أدورف) جاءت حية تماما بعيدة كل البعد عن التصنع .

كما قام بدور الطفل اوسكار « دافيد بنان » .

يعكس « الطبل » الحالة الاجتماعية التي عانتها المانيا ما بعد الحرب . انه وعي لتلك المكونات المخبأة في اللاوعي والتي ازداد سعيرها ابان الحرب . «الطبل» الى جانب « الابو كاليبس ناو » من أهم الاعمال السينمائية لهذا الموسم.

"النجم الصغير ريكي شرودر" طفل اشقر يحدث ضجة في دوفيل

حدقوا جيدا في هذا الطفل الاشقر. انه ريكي شرودو . اختاره المخرج العالمي زفيرللي من بين ألفي متبار ليقوم بدور ت. ج. ابن جون فويت في فيلم « البطل » .

الطفل الصغير ريكي ذو موهبة فذة . فلقد بدأ يشق طريقه في عالم هوليود في فئة الممثلين الصغار أمثال : دينا ديربان : ميكي روني ، جودي غارلاند ، جاكي غوغان ، وجاكي كوبر .

« البطل » فيلم يروي حياة ملاكم قديم يدعى بيلي فلاين (جون فويت) ترك امرأته (فاي دونواي) وهو اب لطفل جميل ت. ج الذي يريد لوالده ان يعود بطلا في الملاكمة كما كان فيما مضى .

الصدفة تجمع الفتى الاشقر بأمه دون ان يعرفا بعضهما . لكن الام حاولت المستحيل ان تأخذ ابنها بعد أن عرفته . لكن الاب ما كان ليكترث ابدا .

بعد الحاح من ولده ، يقرر الملاكم البطل العودة الى حلبة الملاكمة ، ليجد على الحلبة مصرعه بعد شوط عنيف . بعدها يفقد الصغير أباه . لكنه يجد امه .

« البطل » أول فيلم طويل يقوم به ريكي شرودو. الطفل الذي يملك خبرة طويلة في عالم السينما ، والذي بدأ بالظهور على الشاشة ابن أربعة أشهر في أفلام إعلانية .

النجم الصغير ريكي شرودو جاء مؤخرا الى دوفيل ليقدم فيلم زفيرللي ، برفقة والده وأخته « داون » التي تكبره بسنتين .

في فيلمه « ذي كامب » أثار ريكي ضجة كبيرة كما انه اطلق العنان لدموع الكثيرين من المشاهدين. (سيغما)

■ النجم الصغير يسقط في الماء ■

■ الصبي واخته ■

الموسيقى شتاء جولي داون

الممثلة العالمية جولي داون انفصلت عن زوجها الموسيقار بيتر بعد زواج دام اكثر من ثلاث سنوات متصلة .

ولانها تواجه شتاء قارصا بعيدا عن الحياة الزوجية فكرت جولي بأن تستغل فترة الوحدة فلم تجد غير الموسيقى.. وبدأت باستخدام الالة الموسيقية التي اشتهر بها زوجها بيتر لتعزف لحن « الزواج مقدس ولكن » .

وأثناء حفلة عامة كانت جولي تعزف اللحن نفسه حينما التقى بيتر مرة اخرى ومصادفة بجولي ... استمع بيتر للحن الحزين فرق قلبه وانهال على جولي واعتذر لها وقبلها بين عينيها وعاد الشتاء ... ولكن ليس بنفس البرودة والزمهرير الذي كانت جولي تتوقع .

أصغر ممثل في مهرجان موسكو السينمائي

أصغر ممثل شارك في مهرجان موسكو السينمائي العالمي الحادي عشر هو الممثل الجزائري وشبي جمل بطل فيلم « علبة في الصحراء » .

وشبي يتقن العربية بطلاقة مع انه على دراية تامة بالفرنسية والايطالية والاسبانية علاوة على الانجليزية ومع ان العروض السينمائية الاجنبية تنهال عليه الا انه يفضل ان يلعب بطولة فيلم عربي ناطق بالعربية الفصحى حتى يقدم نفسه للعالم العربي وبشكل فعال لانه يقول :

«يهمني ان اقدم شيئا للسينما العربية لان وطني العربي هو شاغلي الشاغل .. ومشاكله مشاكلي.. اما السينما الاوروبية فلا تعنيني في شيء » .

المهرجان الدولي الرابع لافلام فلسطين في بغداد

من اجل ابراز الجانب الانساني في قضية شعب فلسطين ولابراز الصراع فوق ترابها كحركة تحريرية وطنية ، وتأكيدا لحق الشعب الفلسطيني في حمل السلاح من اجل التحرير ، ينعقد المهرجان الرابع لافلام وبرامج فلسطين ببغداد في الفترة ما بين ١٥ - ٢٠ اذار - مارس سنة ١٩٨٠ تحت شعار «تحرير فلسطين ركيزة للسلام العالمي » .

يرعى المهرجان اتحاد اذاعات الدول العربية بالمشاركة مع جامعة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية والمؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون في الجمهورية العراقية .

« رومي شنايدر هل تصبح فرح ديبا »

اخر مشاريع شاه ايران المخلوع ، انتاج فيلم سينمائي هوليوودي ، يخلد ذكرى حكمه وسيرة حياته وامبراطوريته. مخرج الفيلم جيمي كلافل ، اتفق مع الممثل الايطالي غابرييل دا أوليجيو للقيام بدور الشاه في الفيلم نظرا للشبه الكبير بينهما . الا أن المشكلة هي في عدم وجود ممثلة لدور الامبراطورة فرح ديبا .

ولقد رشح البعض رومي شنايدر للقيام بهذا الدور ، الممثلة التي سبق وقامت بدور الامبراطورة النمساوية « سيسي » .

يبدو ان رومي شنايدر لم توافق حتى الان بحجة مجهولة تماما وهي تلتزم الصمت . وصمتها يعني ان الاجر سيرتفع الى المستوى الامبراطوري .

مفكرة السينما — من افلام الاسبوع

Virginité

■ « بكارة » اورنيلا موتي ■

اتوال ت: ٣٤٢٦١٦
« الجرافة »
(كوميديا جديدة لباد سبنسر . حيث يبرع النجم الضاحك في نقل لحظات مرحة . ضحك ومغامرات . للجميع) .

البستان ت: ٩٧٠٤٠٠
« سريع الانزلاق الثلجي »
(فيلم كوارثي جديد ، محاولة لدهورة قطار يحمل سوفياتيا هاربا الى الغرب بأحداث انزلاق ثلجي كبير . من بطولة لي مارزن وهورس بوخص . للهواة) .

الحمراء ت: ٣٤٢٠٤٤
« بيليتز »
(قصة حب هادئة ومشوقة من بطولة مايكل بلور وكريستين لير - للراغبين) .

اسباس ١ - ت: ٩٣٣٣٨٧
« التوق العالي »
(فيلم مشوق - للراغبين) .

اسباس ٢ - ت: ٩٣٣٣٨٧
« رحلة الملعونين »
(فيلم من بطولة فاي دونوي ماكس فان سيد وأورسن ولز. فيلم سياسي يتناول قصة عدد من المواطنين اليهود الالمان، ينفيهم هتلر في سفينة الى كوبا . كوبا ترفض استقبالهم. تتجه السفينة من جديد الى الولايات المتحدة التي ترفض كذلك استقبالهم تبقى السفينة وسط المياه لمدة طويلة الى ان يتم توزيعهم على عدد من الدول الاوروبية - للجميع).

استرال ١ - ت: ٣٤٩٤٥٥
« المرأة هي المرأة »
(دراما مصرية من بطولة حسين فهمي ، محمد عوض وسهير رمزي. هل يفضل الرجل المرأة الملاك ام المرأة الشيطان . ام أنه يفضلهما معا . ذلك هو موضوع المرأة هي المرأة - للهواة) .

استرال ٢ - ت: ٣٤٩٤٥٥
« ابطال تلمارك »
(لاسبوع ثان - مغامرات وحرب على الثلوج - من بطولة كيرك دوغلاس . للجميع) .

الدورادو : ٣١٧٢٣٠
« الجرافة »
لباد سبنسر (اقرأ الشرح آنفا).

أورلي - ت: ٣٤٩٤٣٣
« التوأمان »
(دراما هندية عاطفية . لاسبوع خامس . لهواة الافلام الهندية) .

أوسكار
« سريع الانزلاق الثلجي »
(اقرأ الشرح انفا) .

أوديون - ت: ٤١١٠١٥
« بدور »
(فيلم لنجلاء فتحي ومحمود ياسين . دراما مصرية جيدة - للهواة) .

بريزيدانس - ت: ٩٣٠٧٥٢
« ما بعد مغامرة البوزيدن »
(فيلم كوارثي تتمة لمغامرة البوزيدن عام ١٩٧٢ . من اخراج ايرلين آلان وبطولة مايكل كاين وتلي سافالاس وسالي فيلد . كارثة السفينة وسط المياه الاقليمية يظهر الذهب والمجوهرات في بقايا السفينة وتبدأ المغامرات للسطو على الذهب . مغامرة مشوقة - للجميع)

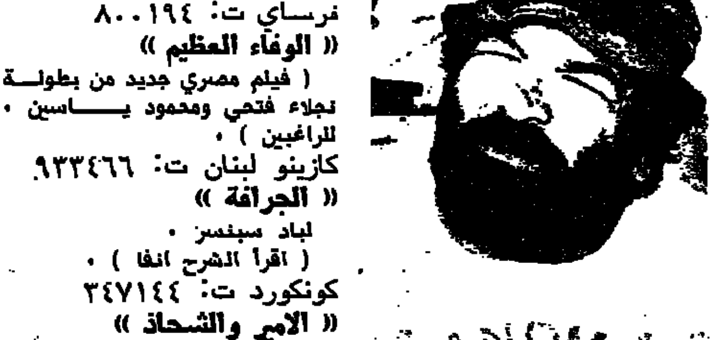
بالاديوم - ت: ٢٥٢٦٥٣
« الاقارب »
(فيلم جديد من بطولة بيتر سالك - للجميع) .

بولفار - ت: ٩٥١٢٣٥
« سويت تيتشر »
من الاثنين حتى الخميس « أحدب نوتردام » من الخميس حتى الاحد.

برنتانيا - برمانا
« الكلب »
(رعب وتشويق من ايطاليا . للراغبين) .

بيكاديللي - ت: ٣٤٠٠٧٨
« الاقارب »
(اقرأ الشرح انفا) .

تيفولي - برمانا ت: ٩٦١٢٠٢



GRANDMA'S

■ « الجرافة » باد سبنسر ■

« الجرافة »
لباد سبنسر .
(اقرأ الشرح انفا) .

ستراند ت: ٣٤١٧٢١
« ٥٥ يوما في بكين »
(فيلم من بطولة شارلتون هيستون ايفا غارنر . مغامرة مشوقة للجميع) .

سارولا - ت: ٣٤٢٨٦٧
« سريع الانزلاق الثلجي »
(اقرأ الشرح انفا) .

ساتيليت - بكفيا ت: ٩٨١٧٢١
« قوافل »
(فيلم من اخراج جيمس فارغو. بطولة انطوني كوين وجنيفر اونيل ومايكل سارازان . قصة ديبلوماسي اميركي تعهد اليه مهمة البحث عن ابنة سناتور اختفت في ايران . يفتش عنها في الصحراء ليجدها عند احدى القبائل تعيش برضى في كنف رئيس القبيلة (انطوني كوين) تدور هنا معارك طاحنة بين الجيش والقبيلة بسبب الفتاة . فيلم مغامرات وفروسية - للجميع) .

فانتوم - عشقوت
« ايمانويل »
(الفيلم الاباحي الكبير لنجمة الجنس السينمائي سيلفيا كريستل. للراشدين) .

فينيسيا - جونيه ت: ٩٣٣٤٦٦
« بكارة »
(فيلم عاطفي هادئ . من بطولة آورنيلا موتي وفيتوريو غاسمان . من اخراج فرانكو روسي. للراغبين) .

■ ما بعد مغامرة البوزيدن ■

فرساي ت: ٨٠٠١٩٤
« الوفاء العظيم »
(فيلم مصري جديد من بطولة نجلاء فتحي ومحمود ياسين . للراغبين) .

كازينو لبنان ت: ٩٣٣٤٦٦
« الجرافة »
لباد سبنسر .
(اقرأ الشرح انفا) .

كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤
« الامير والشحاذ »
(قصة مشوقة لمارك توين من بطولة شارلتون هيستون وأوليفر ريد وركس هاريسون . للجميع) .

كوليزه ت: ٣٤٢٩٦٢
« التوق العالي »
(اقرأ الشرح آنفا) .

كومودور - ت: ٣٥١٠٣٧
« سانتا برجر »
(جنس ايطالي خفيف - للهواة).

لا ساجيس ت: ٣٣٦٦٠٤
« الفرار من سجن الكاتراز »
(مغامرة جديدة من مغامرات كلينت ايستوود يشوبها كثير من التشويق. قصة سجين اميركي يحاول الفرار من السجن الكبير . فيلم في غاية التشويق - للجميع) .

لوباري - سن الفيل
« ٢١ ساعة في ميونيخ »
(العملية التي قام بها الفدائيون في ميونيخ ، خلال الاولمبياد. من بطولة وليم هولدن ، شيرلي نايت وفرانكو نيرو . مشوق - للجميع) .

ليبانون درايف ان - طبرجا
« الكلب »
(رعب وتشويق من ايطاليا - للراغبين) .

مارينيان ت: ٣٤٥٢٨٧
« عشاق تحت أوراق الخريف »
(فيلم حب . هادئ . للراغبين).

مونتي كارلو ت: ٣٤٠٥٣٠
« الرسالة »
(لاسبوع ثامن وبنجاح فائق . قصة الاسلام في نسخته العربية . لعبدالله غيثومتي واصف للجميع).

ميراج ت: ٩٨١٥١٩
« سريع الانزلاق الثلجي »
(اقرأ الشرح انفا) .

روجي شنايدر و"ضوء امرأة"



■ لجمالها سحر هادئ ■

هذا الوجه لن ننساه أبدا . وجه صار بالنسبة لنا شبه عادي .

ناعمة حتى الذهول . لجمالها سحر هادئ . يفعل فعل الضوء .

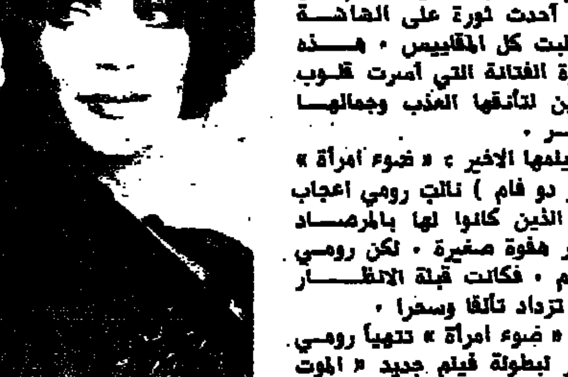
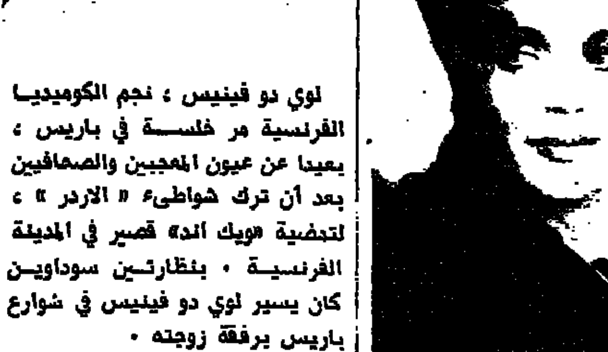
رومي شنايدر . دخولها عالم الفن السابع أحدث ثورة على الشاشة فلقد قلبت كل المقاييس . هذه الساحرة الفتانة التي أسرت قلوب الكثيرين لتألقها العذب وجمالها الساحر .

في فيلمها الاخير ، « ضوء امرأة » (كلير دو فام) نالت رومي اعجاب النقاد الذين كانوا لها بالمرصاد بانتظار هفوة صغيرة . لكن رومي فاجأتهم . فكانت قبلة الانظار ونجمة تزداد تألقا وسحرا .

بعد « ضوء امرأة » تتهيأ رومي شنايدر لبطولة فيلم جديد « الموت المباشر » من اخراج برتراند تافرنيه.

الفيلم الجديد قد يكون مفاجأة الموسم . وسوف يظهر في كانون الثاني .

لوي دو فينيس خلسة في باريس

لوي دو فينيس ، نجم الكوميديا الفرنسية مر خلسة في باريس ، بعيدا عن عيون المعجبين والصحافيين بعد أن ترك شواطئ « الاردر » ، لتمضية «ويك اند» قصير في المدينة الفرنسية . بنظارتين سوداوين كان يسير لوي دو فينيس في شوارع باريس برفقة زوجته .

انه الان يقوم بتحضير فيلم جديد: « الشرطي والعالميون» يجري تصويره على شواطئ (الاردر) حتى الان ، لقد جذب لوي دو فينيس أكثر من ثمانية ملايين مشاهد .

جين فوندا.. ورالف نادر على رأس ٢٠٠ الف متظاهر

لم تشهد الولايات المتحدة الاميركية تظاهرة بمثل الحشد الذي جرى في التظاهرة التي تمت مؤخرا ضد استعمال السلاح النووي ، وكان في طليعتها الممثلة الاميركية جين فوندا ، ورالف نادر اللبناني الاصل ، حامي المستهلك الاميركي •

فقد احتشد المتظاهرون في باحة « وارلد تريد سنتر في نيويورك » للتعبير عن معارضتهم الشديدة بالهتافات والشعارات التي رفعوها ضد استعمال السلاح النووي •

هذه التظاهرة الحاشدة اعادت الى الذاكرة حادث انفجار المحطة النووية في « ثري مايل ايلاند » الذي ما زال يثير القلق في نفوس ملايين الاميركيين ، والذين يكافحون من أجل حياة طبيعية ، تظاهرة نيويورك اكدت ان التورط في التسلح النووي سيقضي على الجنس البشري ويتسبب بكوارث بيئية ، ويهدد بسحق الحريات الديمقراطية •

والغاية الاساسية من هذه التظاهرة هي لفت انتباه القادة السياسيين لاتخاذ موقف معارض لهذا الاتجاه في وقت باتت فيه انتخابات الرئاسة للولايات المتحدة قريبة •



جين فوندا تلقي خطابا امام المتظاهرين

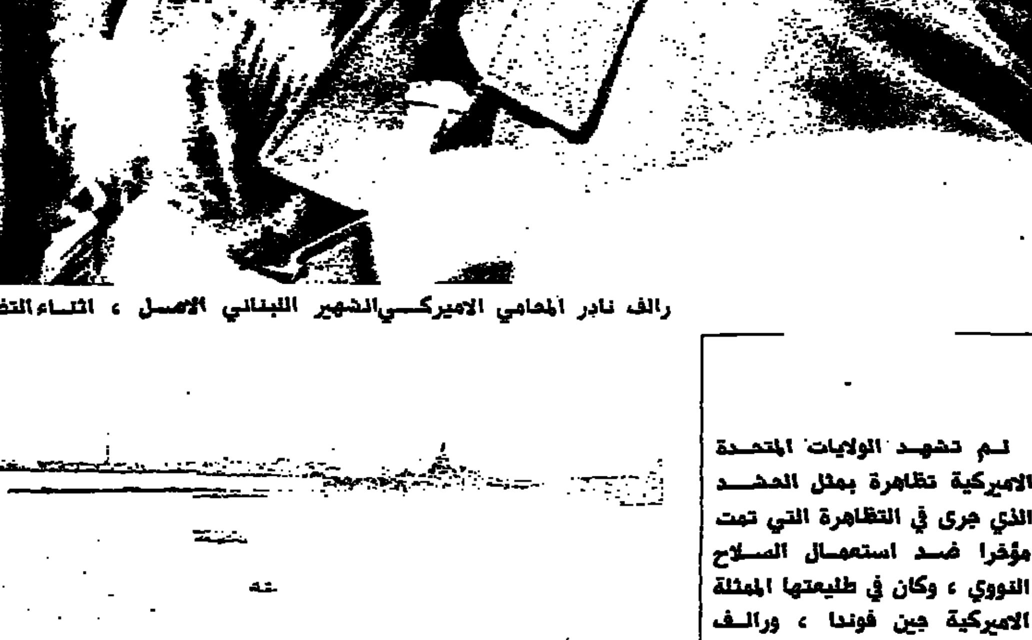


رالف نادر المحامي الاميركي الشهير اللبناني الاصل ، اثناء التظاهرة

متظاهر اميركي يعبر عن معارضته للاسلحة النووية ■ (صورة من سيغما)



المتظاهرون في نيويورك يهتفون ضد الاسلحة النووية



عشرات الالوف من المتظاهرين الذين احتشدوا في نيويورك

بشير الجميل — تتمة

لانهم عاشوا حياة رهيبة ابان الاحداث ، فمن حقهم ان ينسوا الواقع الذي عاشوه عبر التجربة المسيحية الناجحة بكل اوجهها ، وهي التي ترتكز على الحب والمساعدة والحق •

واضاف : من واجبنا وهدفنا الاساسي ان نزرع حب الوطن في هؤلاء الشبيبة ، حب لبنان فقط والتعلق بكل مظاهره •

في الاتحاد القوة

واكمل قائلا : ان الطائفة المارونية هي ركن اساسي في هذا البلد ، وعليها ان تحافظ على قوتها ، ولا أقول قوتها المادية ، ولكن الفكرية ولبسن غيرها • وأود القول ان قوتها في اتحادها ، وعليها ان تمارس حقوقها عالية فوق كل التفاهات والممارسات البسيطة ، وبالنسبة لي فالموارنة متساوون دون اية تفرقة ، وهم اشخاص اخلص لهم ، وأؤكد اننا نعمل دائما من اجل توحيد صفهم •

عظة المطران حرب

وكان المطران حرب قد أقام قداسا احتفاليا ظهرا ، القى فيه بعد تلاوة الانجيل عظة قال فيها :

ان الحرب اللبنانية الكافرة والظالمة والمشكلة الاجتماعية جعلت العديد من العائلات لا تتمكن من تربية اطفالها التربية الانسانية والوطنية والمسيحية • وهذا الوضع جعلنا نفكر في المساهمة دينيا ومدنيا للسعي وراء ايجاد حل وطني يتناسب مع الظروف الحاضرة • وقد اسسنا منذ سنوات بيتا في درعون تهتم به راهبات القلبين الاقدسين • وسمي ببيت مار يوسف • واليوم نقوم بتدشين وتكريس عمل اجتماعي انجيلي ، اذ نفتح ابواب دير مار نقولا العريمي امام اطفال لبنان • فنبدأ هذه السنة بقبول ٢٥ ولدا على امل ان نستوعب في السنة المقبلة مئة طفل •

وختم المطران حرب شاكرا المونسنيور كارلو فورنو ، وكل الذين ساهموا لتحقيق هذا الهدف •

زكي مزبودي — تتمة

ودية ورائعة » وكان الحديث باللغة الافرنسية » لان الرئيس الجيبوتي يلم باللغة العربية الماما بسيطا •

وكان الرئيس جوليد يشير الى طبيعة الاقتصاد الجيبوتي وتشابهه مع الاقتصاد اللبناني •

ولم يوفر الرئيس الجيبوتي العرب من ملاحظاته البناءة لانه يعتقد ان العرب اذا ما تضامنوا وتكاملوا ولم يتأثروا بالغير شكلوا قوة عالمية لها مكانتها المرموقة في هذا العالم •

الجنوب اللبناني مسؤولية عربية ؟

● لماذا لم يشترك السفراء العرب في الزيارة التفقدية التي دعت اليها وزارة الخارجية اللبنانية بالاتفاق مع وزارة الاعلام الى الجنوب اللبناني ، بينما اشترك سفراء الدول الاجنبية شخصيا ، علما بان الدول العربية تقول بان الجنوب مسؤولية عربية قبل ان تكون دولية ؟

☐ انني لا ادري ماذا حصل بالفعل عند توجيه الدعوة ، وما هي الاوضاع التي كانت موجودة لدى السفارات العربية التي لم تشترك في الزيارة التفقدية للجنوب • اذ قد يكون هنالك من الاسباب المنطقية • لانني لا اعتقد بان مسؤولا عربيا في السفارات المعتمدة في لبنان يمكن ان يتخلف عن قصد عن القيام بمثل هذه الزيارة •

وعلى كل فاننا نشكر الاشقاء والاصدقاء الذين لبوا الدعوة لمشاهدة المأساة الجنوبية بام العين آملين من الدول الصديقة الاجنبية التي تعلم بواسطة اجهزتها المزودة باحدث وسائل الاستقصاء ، ان تتحرك من خلال المبادىء التي آمنت بها شعوبها واعتمدها حكامها كي تسعف شعبا قليل العدد وفير الطاقات ، كان دائما وابدا على علاقة حضارية معها وكان له في كل المجال الانساني اسهام خير ، ايمانا منه بالانسانية وتفوق الوجدانية على كل ما عداها من « حرتقات » دولية لانها هي الابقى في النتيجة •

النتيجة فشل أم نجاح ؟

● ما هو الانطباع الرئيسي الذي خرجتم به بعد الجولة ؟

☐ لقد تأكد لي بالبرهان الساطع ان الاتصالات الشخصية والتحرك السياسي المكثف يعطي من النتائج ما يفوق التصور العادي ، اذا ما كانت الصورة واضحة والاهداف محددة ، لا سيما اذا كان الاتصال يتناول اشقاء يتحسسون ما نحن فيه ويتحركون على العمل من اجل انقاذ الشقيق القلق على مصيره وكيانه ازاء تعديات شرسة لا تستهدفه لوحده ، انما تستهدف العالم العربي من اقصاه الى ادناه •

والواقع ان جميع الدول التي زرتها في جولتي وقابلت ملوكها او رؤساءها ، اظهرت من الاندفاع نحو لبنان والاستعداد لمشاركته في القرار والتنفيذ العملي مما اثلج صدري ، وجعلني اعود بقناعة ان لبنان لديه رصيد كبير ومحبة عارمة يمكنه من خلالهما ان ينفذ الى العقول والقلوب ، وان يؤلب حوله الاشقاء والاصدقاء من اجل انقاذ نفسه واستئناف مسيرته الحضارية التي يعترف بها الجميع دون استثناء •

جولة جاكسون وانعكاساتها لبنانيا

● ما هو رأيكم بجولة القس جاكسون • وهل صحيح انه حمل معه الى واشنطن تنازلات فلسطينية لم تحدث من قبل ؟ وما هي النظرة الى المبادرة الاميركية في ظل كل هذه التحركات ؟

☐ لقد علمتنا الايام بان ما يطفو على السطح لا يشكل الا جزءا يسيرا من الحقيقة ، اذ ان معظم الحقيقة تبقى تحت السطح وفي طي الكتمان • فاذا اخذنا بالظواهر واعتبرناها مؤشرات امكننا ان نلاحظ بان ثمة تبدلا استراتيجيا اميركيا يتجلى في تحركات الاميركي الاسود •

واذا فعلت اميركا ذلك فهي تعتمد على ما هنالك من ايمان لدى الشعوب العربية بطهارة قلب الزنوج ايا كانوا • وهذا ما ادى الى تظاهرة عربية عارمة ابتهاجا بموقف رئيس مجلس الامن الاميركي من السفير اندرو يونغ •

واننا لا نستطيع الا ان نبارك اية بادرة انسانية تجاه لبنان وازمة المنطقة تؤدي الى اقرار السلام الدائم والشامل والعادل لاننا في لبنان نزرع الدنيا محبة وسلاما •

اما في ما يخص التنازلات الفلسطينية فهذا امر اخر تستطيع ان تسأل الفلسطينيين انفسهم عنه •

وباختصار ان كل هذه التحركات اللبنانية والعربية والاميركية والدولية انما تصب في اطار واحد واستنتاج واضح وهو ان لبنان بدأ يسير في بداية النهاية والمنطقة ايضا •

شفيق بدر — تتمة

الدول الاوروبية والاميركية ، اذ تمنت على المندوب اليوغوسلافي ان يثير هذه النقطة في لجنة الصياغة قبل طرحها على التصويت في اللجنة السياسية ، فاصر المندوب اليوغسلافي وطلب التصويت على اقتراحه ونال بتعديله في اللجنة السياسية على ٢٧ صوتا ضد اربعة اصوات وامتناع عشرة عن التصويت ، فاذا بكلمة « الوحيد » تضاف الى المادة المتعلقة بمنظمة التحرير •

وقال النائب بدر : وقد ترجم الامتناع الكثيف عن التصويت على مجمل القرار الذي يتضمن ادانة اسرائيل باعتداءاتها على لبنان والقضية الفلسطينيه معا وذلك بسبب اضافة كلمة «الوحيده» • ولو لم تأت هذه الكلمة لكان القرار قد نال اكثر من ٦٠٠ صوت اي بنسبة الاجماع •

الجزائر واليمن الديمقراطية لم يصوتا على القرار

● كيف كانت مواقف الدول العربية في المؤتمر ؟

☐ من المواقف التي اثارت التساؤلات موقف بعض الدول العربية بامتناعها عن التصويت على القرار المتعلق بالشرق الاوسط والقضية الفلسطينية •

● ومن هي هذه الدول ؟

☐ لقد استغربنا تصويت مندوبي الجزائر الذين ينعمون بثلاثة عشر صوتا ، وذلك بتسجيل امتناعهم عن التصويت في ظرف دقيق كهذا ، ولقرار بهذه الاهمية ، كما سجلت اليمن الديمقراطية ايضا امتناعها باصواتها الاحد عشر • وبذلك خسرنا ٢٤ صوتا للقضية العربية ولبنان •

● وغير ذلك ؟

☐ بكل اسف لقد شهد المؤتمر محادثات بين زملائنا اعضاء الوفدين الجزائري والمغربي حول الصحراء الغربية ، وكنا نتمنى ان تبقى هذه الخلافات ضمن نطاق الدول العربية واجتماعاتنا الفرعية ، دون ان تظهر في الاجتماعات العامة وبالشكل الذي ظهرت به •

● وبالنسبة للدورة القادمة ؟

☐ لقد تقرر عقد اجتماع بين ٧-١٢ نيسان ١٩٨٠ في اوسلو — النروج — مخصص لمجلس الاتحاد البرلماني الدولي ، كما تقرر عقد الاجتماع العام للجمعية العمومية لاتحاد البرلمانيين الدولي في برلين الشرقية بين ١٦ — ٢٤ ايلول ١٩٨٠ •

وقد تم انتخاب الدكتور رافائيل كالديرا رئيسا عاما لمجلس البرلمانيين الدولي لمدة ثلاث سنوات متتالية • والدكتور كالديرا رئيس سابق لجمهورية فنزويلا ، وكان الوفد اللبناني قد عمل على انجاحه •

● وعن انطباعاتك عن المغتربين وفنزويلا ؟

☐ لقد لاقينا كل ترحيب سواء من السلطات الفنزويلية ام من المغتربين هناك فقد اقام رئيس جمهورية فنزويلا حفلة استقبال كبرى في القصر الجمهوري للوفد كما أقام لنا عدة حفلات وزير الخارجية ومجلسا النواب والشيوخ بالاضافة الى حفلات السفير اللبناني السيد ميخائيل باصوص والمغترب الكبير السيد لطفي ضو ابن حومال — قضاء عاليه ، الذي اقام حفلة كبرى على شرف جميع الوفود العربية وأطلعهم على نشاطاته خصوصا ان السيد ضو يملك مؤسسة مصرفية (بنكو دل كاريبي) تشتمل على ٢٣ فرعا في انحاء فنزويلا وتضاهي احدث المصارف العالمية دقة وعملا ، وهي مجهزة باحدث الالات الالكترونية التي لم نرها من قبل •

ورقة عمل لمؤتمر قمة ـ تتمة

وقاسمها المشترك ، في الاتعقاد ، واحد ، لا يتغير ، ولا يتبدل : قضية فلسطين ، وما نجم عنها ، وتطورت اليه في الاحدى والثلاثين سنة المنصرمة .

ولفرط ما تكاثرت ، على هزال حصاد من جهة ، والتسبب بخلافات مستجدة من جهة ثانية ، صح فيها قول من قال : اذا تكور الحدث غير الاعتيادي اصبح عاديا ... اي اصبح من الصنف الذي قلما يثير اهتماما ، او يحرك مبالاة .

. وعلى الرغم من استبداد هذا « الجو » بواقع الحال استبدادا يكاد يكون سرمدي الطابع ، فان المطالبة بعقد مؤتمر قمة عربي لمعالجة ما يجب معالجته من قضايا وشؤون لبنانية ـ عربية ... ان المطالبة هذه تبقى افضل من القعود عنها .

وفي هذا المؤتمر ، اذا ما عقد تلبية لندائنا ، يجب الا يكون لنا « طول شرح » في تفصيل وتعليل وتحليل ، بل تذكير بسيط جدا بما جاء في خطبة الرئيس الاخيرة ، خطبة ٢٣ ايلول :

« ... اني اعتبر ان التضامن العربي يفرض واحدا من امرين : فاما مواجهة جماعية . واما مساواة في هدوء يشمل لبنان وسائر الدول العربية المتاخمة للارض المحتلة . فلا يجوز ـ باي حال ـ ان يستمر لبنان ، وحده ، جنوبا وبقاعا ، او شمالا وعاصمة وجبلا ، في تحمل نتائج الوضع القائم » ...

هذه ورقة العمل التي لا يجوز ان تقدم اي ورقة سواها لمؤتمر القمة المحكى عنه ، ولسائر المؤتمرات والاجتماعات التي تعقد لبحث الصلة اللبنانية بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي .

واما ان يعمل بهذا القول بصدق ، وصراحة ، واخلاص ، ووفاء ، وبدون روغان وزوغان . واما فليفتضح ـ اكثر مما هو مفتضح ـ امر الدجل ، والشعوذة ، و « الخلط » على الله وعباده .

وفي مطلق الاحوال لن يعدم لبنان الطريقة والوسيلة لقلع شوكه بيديه ، سواء اطال الزمن ام قصر !

أبو اياد ـ تتمة

خراب الجنوب .

ولكن نحن نقول بدورنا : من الذي يضع الخط الاحمر في الجنوب ، نحن ام اسرائيل .

وانا اتساءل امامكم وامام العالم كله : هل مطلوب منا ان يقف كفاحنا المسلح حتى لا تضرب اسرائيل الجنوب ؟ وهل مطلوب في النهاية بعمر ٣٠ عاما من الكفاح والنضال حتى يقال اننا بسبب وجودنا توجه هذه الضربات ، ولماذا لا يتحدثون عن اطماع اسرائيل في التوسع لتصل الى مياه الليطاني ؟



■ الرئيس الحص والامير عبدالله ■

السعودية تطلب ـ تتمة

والموقف العربي المطلوب حيال تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي بالنسبة للشريط الحدودي .

واوضحت مصادر حكومية ان لمشكلة الجنوب وجهين ، الاول يتمثل في قرارات مجلس الامن الدولي وان للعرب دورا كبيرا في مثل هذا القرار اذ ان الموقف العربي الموحد قادر على الضغط على الدول المعنية بقضية الجنوب للتأثير على اسرائيل والوجه الاخر يتمثل في تصحيح الاوضاع في الجنوب ، وتعطيل الذرائع الاسرائيلية .

موسم الحج

وعلمت « الانوار » ، انه بالنسبة لموعد القمة العربية ، فان المسؤولين السعوديين طلبوا اعطاءهم فرصة قليلة للرد على هذه القضية ومعالجتها بالشكل الذي يؤمن اجماعا عربيا حول قضية الجنوب والالتزام بما يمكن ان يتخذ من قرارات ، بالاضافة الى ان موسم الحج في هذه الفترة بالذات يحول دون عقد مؤتمر القمة قبل منتصف شهر تشرين الثاني المقبل ، وان المسؤولين السعوديين لم يبلغوا الرئيس الحص رفضهم استضافة القمة والتي تبقى غير مستبعدة في أن تعقد في الرياض ، وهذا مرهون بالظروف والتطورات العربية . كما أن الامير فهد أبلغ رئيس الحكومة اللبنانية ان السعودية ستشارك في مسؤولية تعيين المكان وتحديد الزمان وذلك بالتعاون مع الجامعة العربية ومع بعض الدول العربية المعنية بقضية الجنوب اللبناني بشكل مباشر .

وقدم الامير فهد تصورا لاقى تجاوبا من قبل الرئيس الحص يقضي بأن لا يتخذ اي قرار في ظل الاستعجال والالحاح .

القمة في تونس

وعلمت « الانوار » من مصادر سعودية موثوقة ، ان المسؤولين السعوديين يريدون ان تعقد القمة العربية في تونس لاعتبار مهم وهو تكريس وجود الجامعة العربية في تونس ، وان هذا التكريس يعطي طابعا عربيا اجماعيا حول قضية لبنان ، لكن مصادر اخرى ألمحت الى ان المسؤولين السعوديين لم يعطوا جوابا واضحا حول مكان انعقاد القمة وطلبوا افساح المجال امامهم واعطاءهم فرصة معينة لاتخاذ موقف حيال هذا الامر ، بانتظار الاتصالات التي ستجري مع بعض العواصم العربية وذلك لضمان حضور جميع القادة العرب اولا ومن ثم ضمان نجاح أي مؤتمر يعقد في الرياض او في تونس .

العلاقات الاقتصادية

كما أن رئيس الحكومة اثار مع الامير فهد في الاجتماع الثنائي موضوع العلاقات الاقتصادية والتي سادها جو من الفتور مؤخرا بسبب احتجاز باخرة تحمل بضائع سعودية . وعلم ان الرئيس الحص طرح هذه القضية من زاوية الاجراء المتخذ بحق الموانىء اللبنانية ومرور السفن التي تحمل بضائع اللبنانيين في الموانىء السعودية والاضرار التي تقع على لبنان من جراء ذلك .

وحرص رئيس الحكومة على التأكيد بأن الحكومة اللبنانية مصممة على مكافحة مثل هذه التصرفات واعمال القرصنة بدليل الاجراء الذي اتخذته حيال الجماعة التي اختطفت الباخرة الاخيرة وحمولتها الى ميناء طرابلس ، كما أبلغ الرئيس الحص المسؤولين السعوديين ان الحكومة لديها خطة معينة واجراءات ستتخذ على صعيد مكافحة مثل هذه التصرفات الرعناء وهي ستنفذها قريبا ، ومنها تسيير دوريات خفر سواحل على طول الشاطىء اللبناني .

وعلم ان المسؤولين السعوديين ابدوا تجاوبا مع الرؤيا اللبنانية وكانت الاجواء جيدة في اتجاه حلحلة الامور بعيدا عن الاضواء وفي وقت قريب ، مع العلم ان الاتصالات ستستمر في هذا الاتجاه .

تصريح الحص

بعد انتهاء زيارته الى المملكة واجتماعه الى الامير فهد ادلى الرئيس الحص بالتصريح الاتي : استطيع القول ان زيارتي للمملكة العربية السعودية كانت ضرورية بقدر ما كانت ايجابية ، فقد لقيت من الامير فهد كل تجاوب وتفهم بالنسبة للرؤيا التي عرضتها حول ما سيطرحه لبنان امام القمة العربية المنتظرة وما ينتظره من تلك القمة .

أما بالنسبة لموعد انعقاد القمة فلا مانع لدى المملكة العربية السعودية من انعقاده في اقرب وقت ممكن بعد انتهاء موسم الحج ، ولم نصل الى تحديد موعد معين بانتظار متابعة الاتصالات مع سائر الدول العربية الشقيقة للتوصل الى موعد يناسب الجميع ، ولكن من المرجح ان تنعقد القمة في النصف الاول من شهر كانون الاول المقبل .

اما بالنسبة لمكان انعقاد القمة فقد جرى تبادل وجهات النظر حول بضعة بدائل لمكان انعقاد القمة ، وقد تم الاتفاق على متابعة الاتصال فيما بيننا على أمل الوصول الى تحديد المكان المناسب للجميع خلال ايام معدودة ، ربما خلال اسبوع او على ابعد تقدير خلال عشرة ايام ، وسنبقى على اتصال مع المسؤولين في المملكة العربية السعودية لتعيين المكان المناسب .

● هل ترجح تونس كمقر للقمة باعتبارها المقر للجامعة العربية ؟

□ تونس هي من الاحتمالات الواردة ولكن لا نستطيع القطع بمكان محدد قبل انجاز الاتصالات مع بضع دول عربية يمكن أن تنعقد القمة في عواصمها .

● هناك بعض الاشكالات الاقتصادية بين لبنان والسعودية ، فهل بحث هذا الموضوع خلال الاجتماع ؟

□ طرح الموضوع بشكل عام وأرجو ان نصل الى نتائج ايجابية في وقت سريع جدا .

وردا على سؤال عما اذا كان سيقوم بزيارة دول خليجية اخرى قال : ليس في نيتي ان اقوم بزيارات اخرى في المستقبل القريب ولكن هذا لا ينفي امكانية قيامي بزيارة بعض الدول العربية قبل انعقاد القمة ، ولكن في اللحظة الحاضرة ليس في نيتي القيام بزيارات اخرى .

● ما هو المطلوب من الدول العربية على صعيد قضية الجنوب حيال الاعتداءات الاسرائيلية التي اصبحت تهدد امن الدول العربية ودول الشرق الاوسط بشكل عام ؟

□ من المواضيع التي ستطرح على القمة العربية موضوع العدوان الاسرائيلي المستمر على الجنوب اللبناني ، وفي طبيعة الحال فاننا نتوقع ان يتخذ الاشقاء العرب موقفا واضحا وصريحا وموحدا حول قضية تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ، ونعتقد ان الموقف العربي الموحد من تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي سيكون له أبعد الاثر في تمكين القوات الدولية في الجنوب اللبناني ، وتمكين الامم المتحدة بان تتابع جهودها من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن ، وهذا ما يساعد على تهدئة الاوضاع في الجنوب وعلى منع اسرائيل من مواصلة عدوانها .

تصريح الامير فهد

ثم جرى مع الامير فهد الحوار الاتي :

● هل يمكن ان نعرف نتائج اللقاء الذي تم مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص خصوصا على صعيد المحادثات الثنائية ؟

□ الواقع كما هو معروف بالنسبة لمواقف المملكة من لبنان والشعب اللبناني دائما ، هي مواقف تهدف الى عزة الشعب اللبناني وحفظ كرامته ، وقد بحثت جميع الامور التي تهم البلدين في نطاق واسع وتفهم من قبل رئيس مجلس الوزراء وزملائه وكذلك من الوفد السعودي ، وقد استوعبنا جميع ما دار من احاديث في نطاق المصلحة العامة ومصلحة لبنان في الدرجة الاولى .

● هل وافقت المملكة العربية السعودية على استضافة المؤتمر بناء لرغبة لبنان ؟

□ على كل لا تزال الامور تحت الدرس وسنتبادل الآراء مع دولة الرئيس ، ومن ناحية المبدأ المملكة العربية هي موافقة على مؤتمر القمة لكن المكان الى الان في الواقع هو في تبادل الرأي مع الدول العربية ونأمل ان يعقد هذا المؤتمر ويكون في صالح لبنان .

● الجنوب على مفترق طرق فما هو الدور الذي يمكن ان يلعبه الاشقاء العرب في سبيل انقاذ لبنان ؟

□ قضية الجنوب هي قضية الامة العربية ، ونأمل في انعقاد مجلس الجامعة العربية الذي سيكون بقيادة قادة الامة العربية ، في ما يجعل الشعب اللبناني يشعر بأن الامة العربية حوله ومعه ، ومن الطبيعي ان القضية هي قضية الامة العربية ، ونأمل ان توجد لها الحلول الملائمة التي تحفظ كرامة الشعب اللبناني وكرامة شعب الجنوب ، لاننا في المملكة العربية نتألم لهذا الوضع ، وسنبذل ما نستطيع من مجهود سواء أكان معنويا او ماديا او سياسيا او عسكريا في المساهمة في تخفيف الوطأة عن أخواننا في الجنوب .

● هل هناك أمل في انعقاد مؤتمر القمة في الرياض ؟

□ لا استطيع ان استبق الاحداث لانه في الواقع الامور تدرس بين الدول العربية ، انما من المؤكد ان المملكة العربية السعودية تؤيد انعقاد مؤتمر القمة في اي مكان .

وسئل عما اذا كانت المملكة العربية ستعطي جوابا قريبا بالنسبة لتحديد مكان المؤتمر فأجاب : من المؤمل ان يكون الوقت غير طويل لتحديد مثل هذا الامر لانه في الواقع ترتكز عليه امور كثيرة .

● هل هناك اشكالات تحول دون انعقاده في الرياض ؟

□ لا اعتقد ان هناك مشاكل طالما الرغبة موجودة لدى الدول العربية ولكن هناك ظروفا لكل دولة عربية لا يستطيع الانسان ان يتكلم باسم بقية الدول الاخرى ، انما ما دام هناك تفاهم ومحاولة جادة لمثل هذا الامر ، في اعتقادي ان النتيجة ستكون مفيدة .

الاجتماع الموسع

وكان قد عقد بعد ظهر أمس اجتماع موسع بين الجانبين السعودي واللبناني برئاسة الامير فهد بن عبدالعزيز والرئيس سليم الحص ، وقد حضر هذا الاجتماع من الجانب السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ، والشيخ ابراهيم العنقري وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، والشيخ عبدالعزيز الثنيان وكيل وزارة الخارجية ، والشيخ علي الشاعر السفير السعودي في لبنان .

كما حضره من الجانب اللبناني الدكتور عمر مسيكه الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء والسفير كسروان لبكي الامين العام لوزارة الخارجية والسيد ناصر الحسن سفير لبنان في السعودية والعميد الركن نبيل قريطم الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع في رئاسة الوزارة .

الطباطبائي : ـ تتمة

رغباتنا وأمنياتنا ان يتم هذا اللقاء ، مع ابن الثورة الايرانية البار ، وعلى رأس المستقبلين الامام موسى الصدر ، ليس بأبن اخته ، بل لقاء الجندي لقائده . وأضاف : ان قضية الامام الصدر هي قضية وطنية وقومية اسلامية .

وتابع شمس الدين : كان الدكتور الطباطبائي حين يزور لبنان يلتقي الامام الصدر ، وعندما يزور الجنوب يجد الافراح والبسمات ، اما الان فيزور الجنوب ويجد فيه الخراب والدمار ، يجده ينزف أرامل وايتاما ، ومفرغا من أهله .

رد الطباطبائي

ثم تحدث الدكتور الطباطبائي فقال : مع ان لبنان ليس بلدي ، بل اعرف لبنان ، اكثر مما اعرف بلدي ، وهذا الاهتمام مبدأ من الحديث النبوي الشريف « من أصبح ولم يهتم بشؤون المسلمين فليس بمسلم » يريدون من ايران الا تساعد المسلمين واذا ادت دورها ورسالتها قالوا ، هذا تدخل . ان الثورة الاسلامية في ايران تساعد الجميع وتقف الى جانب المستضعفين والمحرومين عملا بمبادىء الاسلام .

ونحن لا نتدخل في شؤون احد الداخلية ، وعلاقتنا جيدة مع الامة العربية والدول العربية ، ومن هنا اقول ، كيف نكون مسلمين وجنوب لبنان يحترق ، وارض فلسطين محتلة ، ونقيم علاقات والامام الصدر محتجز .

وتابع : من هنا ايها الاخوة كنت اتمنى لو ان الامام الصدر ليس خالي ، حتى اتحدث عن قضيته بمثل ما هي عليه مشاعر القادة والحكومة والشعب في ايران . انها قضية المسلمين ـ والامام الصدر زعيم روحي كبير ، ومجاهد عظيم ومركزه شاغر في ايران ، وأقول هنا في لبنان ، كما اقول في الخارج باسمي وباسم الحكومة الايرانية ان معمر القذافي مسؤول شخصيا عن احتجاز الامام الصدر الذي لم يغادر ليبيا حتى اليوم ، رغم كل محاولات التضليل ، كل هذه الاضاليل مكشوفة ومفضوحة لدينا . وهذه القضية ستبقى حية .

وأقول لكم ايها الاخوة في لبنان ، ان الشعب الايراني الذي تخلص من أكبر طاغوت في العالم وقدم مئات الالاف من الشهداء ، لا يمكن ان يتراجع عن قضية الامام . وأني باسم الشعب والحكومة الايرانية اشكر الدولة والحكومة اللبنانية والشعب اللبناني على ما قدمه في شأن الامام الصدر .

وقال : ان جراح لبنان هي جراحنا ، وكلنا امل وطيد بان تعود الحياة اليه طبيعية ، كما كنت اشاهده في زياراتي قبل خمس سنوات .

ثم انتقل الدكتور الطباطبائي الى منزل الامام الصدر حيث تناول الغداء مع اركان المجلس الشيعي ، واركان السفارة الايرانية وقيادة منظمة أمل .

وفي الساعة السابعة مساء زار مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في منزله في عرمون .

وفي العاشرة من صباح اليوم يقوم الدكتور الطباطبائي بزيارة القصر الجمهوري ، ثم يتوجه في جولة الى منطقة الجنوب ، ويعود في الخامسة من بعد الظهر حيث يعقد مؤتمرا صحافيا في مبنى المركز الشيعي الاعلى في الحازمية .

التمديد للنقابات ـ تتمة

تعطف ضمنا على تسريع اجراء الانتخابات . وذلك بسبب تضايقها من « أسلوب » بعض قادة الاتحاد العمالي العام . وخصوصا أسلوبهم في التعامل مع أحد رجالات العهد ومنفذي سياسته الاجتماعية ، الدكتور رضا وحيد .

وهذه الجهات ، ترى الدكتور وحيد ، بمثابة صمام الامان لسياسة الدولة الاجتماعية . وترى انه اذا ضعف وحيد ، أو أفلتت الامور من يده ، ربما يتعذر تعيين خلف له ؟

لان برأيها ، ليس سهلا ايجاد شخصية كفوءة وذات خبرة بشؤون الضمان . وفي الوقت نفسه مقبولة من كل الاتجاهات السياسية الرئيسية ، الفاعلة على الساحة اللبنانية ، بعد حرب الخمس سنوات ؟

ويظهر أن الاعضاء الثمانية الممثلين للعمال ، في مجلس ادارة الضمان الاجتماعي ، قد صاروا كتلتين ، كتلة تؤيد أسلوب المدير العام الدكتور رضا وحيد ، وكتلة تؤيد اسلوب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر .

دوام الضمان

فرئيس اتحاد نقابات موظفي شركات الطيران السيد الياس شعياء الذي هو عضو مجلس ادارة الضمان الاجتماعي ، والمعروف بأنه أصدق اصدقاء الدكتور وحيد ، قال ان معالجة بعض قادة الاتحاد العمالي العام ، لمسألة دوام موظفي الضمان الاجتماعي ، ستعطي نتيجة عكسية .

وقال شعيا انه يجب التفاهم المسبق ، بين مجلس الادارة وبين رضا وحيد ، لاتخاذ ما يلزم في هذا الشأن . بدلا من وضع الحلول النظرية من قبل مجلس الادارة لوحده . حيث تبدو هذه الحلول ، وكأنها لمشاكسة المدير العام للضمان أكثر مما هي لتأمين الدوام ، ولزيادة الانتاجية !

وقال السيد شعيا ، ان الكل مع الزام جميع موظفي الضمان ، بالمداومة من الثامنة صباحا الى الثانية بعد الظهر . والكل مع حسم راتب كل موظف لا يتقيد بهذا الدوام ، والكل مع صرف كل موظف لا يداوم على عمله بانتظام قبل اخر عام ١٩٧٩ .

وتساءل شعيا : ولكن هل يستطيع مدير عام الضمان تنفيذ هذا القرار الذي اتخذه مجلس ادارة الضمان . اي هل سيستطيع حسم كامل رواتب جميع الموظفين ، الذين لن يداوموا ؟ وهل سيقدر على صرف جميع الذين لن يداوموا قبل اخر السنة ، اذا كانت الاحزاب السياسية غير موافقة . ومن يضمن سلامة رضا وحيد ، اذا دخل في مجابهة مع حزب او مع عدة احزاب ؟

وقال السيد شعياء ان على اعضاء مجلس ادارة الضمان ، الاستحصال على موافقة علنية وصريحة ومسبقة من الاحزاب السياسية ، لتنفيذ هذا القرار الحاسم . قبل مطالبة رضا وحيد بالحسم . وبوسع اعضاء مجلس الادارة ، الحصول على تعهد علني من الاحزاب . لان اعضاء المجلس هم من كل الميول والملل .

واضاف رئيس اتحاد نقابات الطيران ، أنه لا يدعو الى تسييس الضمان ، اكثر مما تسيس حتى الان . ولكنه يدعو الى التعامل بعمق وبانصاف مع الواقع . لان رضا وحيد الذي هو من « الاكثرية اللبنانية الصامتة » ، لا يستطيع وحده مقاومة الامر الواقع . فيما كل سياسة الدولة ، وكل قراراتها واجراءاتها ، تعتمد على مداراة الواقع . وعلى معالجة الامور حبيا ، وبالتي هي أحسن ؟

جورج بشير

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم السفير

فؤاد اسكندر الخوري

(مدير المفترسين في وزارة الخارجية)

تقبل التعازي في منزله الكائن بمسقط رأسه منصورية بحمدون اليوم الاثنين ٨ تشرين الاول وايام الاربعاء والخميس والجمعة في ١٠ و ١١ و ١٢ الجاري في منزله في بيروت شارع مار الياس ـ المعلوف بناية (بترا) .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

أده : ـ تتمة

يكون الحكم في بلد ديمقراطي مثل لبنان .

لبنان يفقد ثقة الفاتيكان

● كيف تتصور انتهاء الازمة التي نعيشها ؟

□ انا لست هنا بحكم المسؤولية كي اقول سوف يكون ، انما اعتقد ان تفاصيل المؤامرة ونهايتها باتت قريبة ، والمساومة على حساب لبنان مستمرة ، بمعرفة الزعماء اللبنانيين .

واضاف : حتى انني اليوم اقوم السفارة اللبنانية في باريس ، باعتبار ان السفارة خالية من سفير ، منذ ثلاثة اشهر لم يجرؤ اي مسؤول من المسؤولين وصولا الى رئيس الجمهورية على تعيين سفير جديد في باريس بعد هذا التردد في الحكم ، وهذا الاستهتار بمقام الدولة ، التي لا تحترم نفسها فكيف تريدني ان اتعاون معها ، وعلى اي صعيد ؟!

واستطرد قائلا : دولة الفاتيكان التي كانت حتى الامس القريب تعطف علينا ، تطلعنا على اسرار التحرك الدولي ، باتت اليوم تحتقرنا ، وتقفل الابواب بوجه الزعماء اللبنانيين ، والفاتيكان يعتبرنا شعبا يسير على طريق الخراب بعدما تحولنا من شعب مسالم الى اقطاعيات تتقاسم اجزاء الوطن الصغير .. فالشمال ، « مقاطعة فرنجية » والجنوب مقاطعة فلسطينية ، مقسومة بين حداد والمقاومة ، والبقاع مقاطعة سورية ، وجبل لبنان قسم منه للميليشيات ، وقسم اخر للدروز . هكذا نجد انفسنا امام وطن مجزأ ، كل جزء منه يحكي قصة الزعماء الذين دفعوا بلبنان الموحد الى الهاوية .

لا عودة ...

● ألم يحن وقت العودة الى لبنان ؟

□ لن اعود طالما هناك مسلح غريب على ارض لبنان ، او مسلح مر، داخل لبنان ، فأما العودة كما يجب والا لاعودة الى مثل هذا الوطن الذي لم يعرف في تاريخه الا المساومة ، اقلها صراحة : ليس هناك بعد الان ، شعار « لا غالب ولا مغلوب » ، بل هناك غالب وهناك مغلوب ، هناك وطن ، فلبنان الان ليس وطنا ، فأما ان يكون لبنان في طليعة الدول تقدما وقوة وسيادة ، اما لا عودة الى لبنان المساومة والسمسرة والخنوع .

نتائج سباق الخيل

لحفلة الاحد ٧ـ١٠ـ٧٩

الشوط الاول	(١٤٠٠ متر ، للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح) كانيان بلاسه ١ ـ رانية ٢٫٨٠ ١٧٠ ٢ ـ كرمان ١٣٠ ٣ ـ سكايلاب ٣٠٠ ٤ ـ سلام
الشوط الثاني	(١٠٠٠ متر ، للخيل التي عمرها أربع سنوات ولم تربح) ١ ـ فوق الريح ٢٣٠ ١٨٠ ٢ ـ نور الفجر ـ مبصر. ٣ ـ طلة ٢١٠ ٤ ـ قمورة ١٦٠
الشوط الثالث	(١٤٠٠ متر ، للخيل المسنة التي لم تربح) ١ ـ تهاني ٢٤٠ ١٧٠ ٢ ـ عنيفة ١٦٠ ٣ ـ تاكسي ٢١٠ ٤ ـ فهدان
الشوط الرابع	(١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثانية والاولى) ١ ـ مبروك ٢٢٠ ١١٠ ٢ ـ جبل ١١٠ ٣ ـ المكرام ٤ ـ علم
الشوط الخامس	(١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة) ١ ـ جهاد ٢٧٠ ١٣٠ ٢ ـ هاي لايف ١٤٠ ٣ ـ عدلان ١٢٠ ٤ ـ عابر سبيل
الشوط السادس	(١٦٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى) ١ ـ ضيف الملوك ٢٦٠ ١١٠ ٢ ـ شريك ١١٠ ٣ ـ زعيم البادية ١١٠ ٤ ـ أبو الهمم
الشوط السابع	(١٤٠٠ متر ، بناليته للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات حتى خمسة) ١ ـ ناهي ١٦٠ ١١٠ ٢ ـ زهران ١٥٠ ٣ ـ ابن الامير ١٨٠ ٤ ـ نجران
الثنائية تون توت	الشوط الاول : ٤٫٥٠ الشوط الثاني : ٤٦٫٥٠ الشوط الثالث : ٥٫٢٠ الشوط الرابع : ١٫٨٠ الشوط السادس : ٢٫٥٠ الشوط السابع : ٧٫٩٠
المزدوجة دوبله	الشوط الخامس على الشوط السادس : على ٢/٣ وأعطت ليرتها ٦٫٨٠



التضامن يفوز على الرياضة والادب ٤ ـ صفر ويتصدر مع الصفاء دورة كأس الاضحى



على الواحدة ونص .. والكرة على قدم لاعب التضامن (تصوير عبد الرزاق السيد)

مجموعة من لاعبي الفريقين يفتشون عن الكرة .. والكرة خلفهم

فاز فريق التضامن امس الاحد على فريق الرياضة والادب باربعة اهداف نظيفة في المباراة الاخيرة من مرحلة الاياب لدورة كأس الاضحى الثانية التي ينظمها نادي الصفاء الرياضي على ملعبه ، وتساوى مع فريق الصفاء في النقاط والاهداف ، وتصدر لائحة الترتيب بثلاث نقاط واربعة اهداف من ثلاث مباريات .

هدفان ..

بدأت المباراة هادئة من الفريقين، ورويدا ، بدأت تشتعل حماسة واندفاعا ، وتقدم هجوم الرياضة الى مرمى التضامن وتناقل افراده الكرة حول منطقة جزائه بسرعة وتوزيعات بينية ، لكن دون محاولة التسديد لوقوف خط دفاع التضامن صفا واحدا لمنع تسرب اي من اللاعبين الى منطقته ، ومن كرة مرتدة ، الى وسط الملعب ، انتقل الدفاع الى الهجوم وتوزع افراده يمينا وشمالا والكرة لا تهدأ الى قرب منطقة جزاء الرياضة حيث احتسب الحكم ضربة حرة للتضامن انبرى لها خضر حمدان وارسلها قوية فكتمها يحيى شومان وارسلها الى يمين الحارس مسجلا الهدف الاول للتضامن بالدقيقة السابعة .

وتتابع اللعب وعاد الرياضة الى محاصرة مرمى حمدان وتمكن بلال الصوفي من التسديد لكن حمدان كان جاهزا لالتقاطها ، وتناوب بعدها الفريقان الطلعات دون فاعلية،ولكن لمصلحة الرياضة التي كان هجومها يقترب كثيرا من مرمى التضامن دون ان يشكل اي خطر عليه ، وفي الدقيقة ٢٥ ومن لعبة جميلة بين لاعبي هجوم التضامن وصلت الكرة الى يحيى شومان هو بالقرب من مرمى الرياضة وتمكن من ايداعها على شمال الحارس مسجلا الهدف الثاني .

وفي الدقيقة ٣١ اضاع عادل بيار كرة وهو امام المرمى ، بعد ان وصلته من رمية ركنية فارسلها فوق العارضة .

في الدقيقة ٣٦ ومن ضربة حرة ارسلها وليد الى عادل فاودعها فوق العارضة ايضا .

وفي الدقيقة ٤٥ اضاع حسين البطل للتضامن هدفا محققا ، عندما انفرد بالحارس الطرابلسي ، لكنه ارسلها قرب القائم .

شوط اخر لصالح التضامن

لم يكن حظ فريق الرياضة والادب افضل من الشوط السابق ، بل تحرك كثيرا ولكنه كان ينهي هجماته امام دفاع التضامن الذي عرف كيف يبطيء ويجمد تحركات لاعبي الرياضة ، وقد أضاع احمد قمر الدين بالدقيقة ٥٠ هدفا محققا عندما سنحت له فرصة ثمينة وهو امام المرمى لكنه تباطأ في تسديدها من امام قدمه ، كما اضاع بالدقيقة ٥١ هدفا اخر خرجت الكرة في الاوت .

وفي الدقيقة ٥٧ وصلت كرة مرتدة من وسط الملعب الى عبدالله سعد ، فتخفى دفاع الرياضة وانفرد بالحارس وسدد بهدوء في المرمى مسجلا الهدف الثالث .

ورغم الاهداف الثلاثة فقد ظلت مجموعة الرياضة والادب تلعب بعناد واقتحام لمنطقة جزاء التضامن،محاولة التسجيل لكن الحظ عاندها ، والحراسة القوية التي قام بها مصطفى حمدان واستبسال خط دفاعه ، حالت جميعها دون تحقيق اي هدف للرياضة ، وبالعكس نتجت عن سرعة اللعب ، والطلعات المرتدة ان تمكن صالح كركي من تسجيل الهدف الرابع بالدقيقة ٦١ ، بعد أن واكب دفاع الرياضة وخروج الحارس لكنه أرسل الكرة هادئة الى الشباك .

وبقي اللعب سجالا بين الفريقين طلعة بطلعة ، وهجمة مقابل الهجمة، ولعب في وسط الملعب، وعلى جانبيه، لكن دون ان تسنح الفرصة للرياضة ان تسجل اي هدف وظلت المحاولات جارية الى نهاية الوقت ، وخرج فريق التضامن فائزا باربعة اهداف مقابل لا شيء .

حول المباراة

● قاد المباراة طاقم الحكام : اسماعيل صبرا ، زهير المصري ، غازي الصغير .

● مثل الرياضة والادب: عبدالمجيد الحصلي ، وليد قمر الدين ، غسان موسوي ، طارق كرامي ، فاضل جرجوره ، نبيل عياد، ناصر زغموط، بلال الصوفي ، نبيل كمون ، احمد قمر الدين ، عادل بيسار .

● مثل التضامن: مصطفى حمدان، حسين البطل ، باسم بدران ، ابو الروم ، فايز احمد ، عدنان علامه ، صالح كركي ، عبدالله سعد ، يحيى شومان (احمد بزي) خضر حمدان (عماد شمص) حسين الحاج (خالد غزيل) .

● بلغ الايراد حوالي ٣ الاف ليرة ونيف .

في المرمى

انزلوا الى الملاعب !

انصار كرة القدم . والذين يهتمون بشؤون اللعبة الشعبية . واولئك المتتبعون لاخبارها . والناس، كل الناس، ما زالوا جميعا غير مصدقين ان فريق النجمة يمكن ان يهزم في لبنان ، أو في اي بلد عربي ، وبنتيجة ٤ ـ صفر كما حدث له قبل ايام أمام فريق الصفاء !

فالانطباع السائد عن فريق النجمة ، ومنذ عشر سنوات تقريبا ، انه الفريق الاقوى والذي لا يهزم ويصعب قهره حتى اوروبيا .

وهذا الانطباع كان وليد ثقة الناس بالفريق الكبير ذي القاعدة الشعبية الضخمة ، ونتيجة انتصاراته المستمرة والمذهلة وفي مقدمتها فوزه قبل حوالي خمس سنوات على بطل الاتحاد السوفياتي باصابة لصفر .

من هنا كانت الخسارة بهذا الشكل ، امرا يكاد لا يصدق او يمكن تفسيره بالنسبة للذين ابتعدوا عن ملاعب الكرة وآثروا ملاحقة اخبارها عبر الصحف والتلفزيون .

اما الذين استمروا يعايشون الكرة في ملاعبها ، فقد كانوا يتوقعون أن يبقى فريق النجمة في مقدمة الصفوف ، ولكن بشكل يتيح في المجال امام الفرق الاخرى لمنافسته على القمة ، خصوصا بعد غياب بعض عناصره واعتزال اخرين ، وبالتالي ندرة المباريات الودية وتوقف اللقاءات الرسمية ، مما اضعف كل الفرق وجعلها تلعب للتمرين وحده ، او لتأكيد استمراريتها ، وانها ما تزال حية ترزق ..

واذا كان فريق الصفاء قد تعملق في هذه المباراة ، وهو مؤهل للوقوف على القمة ، فان فريق النجمة سيعود لاسترداد المقدمة، لان فريقا من طرازه ، لا يعقل ان يتراجع او يستسلم او يقبل بالتحول الى الظل .

المهم ، ان الخسارة الكبيرة للفريق الكبير ، لم تخلف نيولا وراءها ، او تدفع بانصاره ، وما اكثرهم ، للغضب ، انما للعتب والتمني باعادة النظر في تشكيلة الفريق ، وهو امر وارد حتما في قناعة الادارة .

والمهم اكثر ، ان تأخذ بقية الفرق الاخرى ، التي تعتبر نفسها كبيرة ، العبرة من خسارة النجمة ، فتنزل الى الملاعب لتلعب على الطبيعة ، وليس على صفحات الجرائد وخارج الحدود ...

فريد خوري

فوز السلام الاشرفية على كهرباء الذوق ٤ ـ صفر

اقيمت على ملعب برج حمود البلدي مباريتان في كرة القدم ، الاولى بين فريقي ليفربول برج حمود المكون من ابرز عناصر اللاعبين الارمن والاولمبي الاشرفية ، اسفرت عن فوز ليفربول بثلاثة اهداف مقابل هدفين ، سجل ليفربول اهدافه بالدقائق ١٥و٥٥و٧٥ بواسطة فاتشه دباريين وهراير ، وسجل للاولمبي مارون عمار وقاسم صالح بالدقيقتين ٤٢و٨٠ وقادها الحكم جورج مراد .

والمباراة الثانية كانت بين فريقي السلام الاشرفية والكهرباء الذوق ، فاز فيها الاول فوزا ساحقا باربعة اهداف نظيفة سجلت خلال شوطي المباراة بواسطة ايلي كريستي وطوني كرم وروجيه رويدي وكوكو ترتنيتك وقادها الحكم انطوان فخري .

فوز فيلمون سلوان بسباق السلام الثالث لاجتياز الضاحية

اشترك في سباق السلام الثالث لاجتياز الضاحية الذي نظمه اتحاد العاب القوى في المنطقة الجبلية من لبنان ، ثلاثون عداء ، اكمل السباق منهم ٢٧ ، وقد انطلق المتسابقون من عيون السيمان الى فقرا فقناة باكيش ثم ارتدوا الى نقطة الانطلاق عيون السيمان ، وقدرت المسافة بحوالي ١٢ كلم ،

وقد انتهى السباق بفوز فيلمون سلوان بـ ١٢ر٥١ دقيقة ، وجاء بعده مارون سعاده (الكهرباء) بطل سباقي السلام السابقين بـ ٤٤ر٥١ دقيقة ، ثم شربل شلالا (الكهرباء) ٣ر٥٤ دقيقة .

كشف طبي لخمسة لاعبي كرة في مصر

أجرى البروفسور الطبيب الالماني الغربي هانزسورك أخصائي العظام والطب الرياضي في جامعة آخن كشفا على اللاعبين محمود الخطيب ، زيزو ، مصطفى يونس ، نبيل خروب ، محمد السبعه .. خماسي لاعبي الكرة الذين لحقت بهم اصابات اختلف على تشخيصها .

والطبيب الالماني يزور القاهرة للاشتراك في المؤتمر الطبي لجراحة العظام في جامعة القاهرة. ويشغل الطبيب المذكور مركز المشرف على العلاج الطبيعي في الاتحاد الالماني لكرة القدم .

الفرصة الاخيرة لاتحاد الكرة لتحمل مسؤولية لتشكيل المنتخب

حديث الوسط الكروي يدور ، في الوقت الحاضر ، حول تشكيلة المنتخب الوطني لكرة القدم ، الذي سيمثل لبنان في تصفيات المجموعة الاولى لكأس اسيا التي تقام في مدينة دبي بالامارات العربية بين ١٥ ـ ٢٤ تشرين الثاني المقبل ، وهم بين مصدق وغير مصدق للاشاعات التي تتناثر هنا وهناك ، حول اسماء معينة طرحت لادخالها في عداد لاعبي المنتخب ، نظرا لان تلك الاسماء ، اصبحت غير مؤهلة للدفاع عن الوان لبنان ، بعد ان برزت وجوه جديدة من خلال المباريات التي جرت بين فرق بعض الاندية الممتازة ، التي لم تنقطع عن اللعب رغم الاجواء الامنية التي سادت لبنان طيلة السنوات الماضية ، فاذا كان اتحاد اللعبة ، وهو المسؤول المباشر عن سمعة الكرة اللبنانية ، جادا في الحصول على نتيجة محترمة في تلك التصفيات ، نتمنى عليه ان يطلع على اسماء اللاعبين قبل الاقدام على اية خطوة اعدادية لهم واجراء اي تجهيز لافراده ، قبل الموافقة النهائية على التشكيلة ، لانه ، كما نقل الينا ان بعض الذين اسندت اليهم مهام انتقاء العناصر ، تريد فرض ارادتها للافادة من الفرصة التي اتيحت لها ، لتسمية بعض لاعبيها الذين ليسوا على قدر المسؤولية ، لانهم اصبحوا فوق السن المطلوب من اللاعبين ان يكونوا فيها ، رغم الادعاءات بانهم في « الفورمة » وجاهزين للعب في عداد لاعبي المنتخب !

ولا نذيع سرا اذا قلنا لاتحاد اللعبة ، انه لا يجوز بتاتا ، ادخال اي لاعب في عداد المنتخب الوطني ،لم يلعب فريقه اية مباراة ، مع اي فريق من مستواه ، بل انه في مناسبات عديدة جدد نشاطه ، ولم يلعب سوى مباريات مع فرق ليست ذات اهمية ولا مستوى ، والتي تكون عادة محكا للاعبيه لمعرفة مستواهم الفني ، بينما نجد ان بعض الفرق الاخرى تلعب باستمرار ومع فرق قوية ، وبرزت خلال لقاءاتها عناصر شابة لفتت الجميع اليها ، للعبها ومستواها الرفيع !

فاذا اراد اتحاد اللعبة ، تغطية اهماله السابق ، واعادة ثقة وسط اللعبة باعضائه ، عليه ان لا يقف مكتوف اليدين امام محاولات البعض لفرض الامر الواقع على تشكيلة المنتخب ، والا ، تنذره منذ اليوم ، بان انتقادات مستمرة وضجة كبرى ستثار في وجه اعضائه ، ولان الوسط الكروي لا يتعرف الى الذين يريدون افادة لاعبيهم ، على حساب سمعة الكرة اللبنانية ، بل هو ينظر الى المسؤول المباشر الذي بيده الموافقة النهائية على لائحة اللاعبين ..

ان المنتخب الوطني ، ليس مزرعة تعاونية لاشراك هذا وذاك في تشكيلها بل هو عماد الكرة ، واليه تعود سمعة البلد وكرامة الوطن ، لان التجارب الماضية ، اعطتنا دروسا في الاستهتار واللامبالاة ، من جراء التهاون والتغاضي عن اسماء معينة .

ونرجو ان لا تتكرر المآسي ، اليوم وان يتحمل اتحاد الكرة مسؤولية كاملة ، فليست العملية هي ادخال هذا او ذاك في تشكيلة المنتخب ، لافادة اندية معينة ، بل الواجب الوطني والضمير الحي يجب ان يكونا الدافع الاول والاخير للمحافظة على الكرامة والسمعة الوطنية ، والعناصر الناشئة البارزة موجودة امامكم فلا تغمضوا عيونكم عنها ، وتحلوا مكانها المخضرمين الذين انتهوا . ولكل حادث حديث !

جميل شلالي

الاولمبيون الاميركيون يتدربون في برلين الغربية

علم في الدوائر الرياضية في مدينة برلين ان اعضاء المنتخب الاميركي الذي يشترك في الالعاب الاولمبية في موسكو في تموز ١٩٨٠ سيتدربون في برلين الغربية خلال الاسابيع الثلاثة السابقة لافتتاح دورة الالعاب .

وهذا المشروع ليس جديدا في حد ذاته اذ ان اغلب اللاعبين الاميركيين يرفضون الاقامة لمدة طويلة في دول الشرق لعدة اسباب . ففي المقام الاول لا تعتبر تسهيلات التدريب بمثالية هناك الامر الذي ابرزته السبارتاكيات التي اقيمت في العاصمة السوفياتية هذا العام فقد تعرضت هذه الالعاب لعديد من الانتقادات من جانب اللاعبين والمدربين .

ويضاف الى ذلك من جهة اخرى المشكلات الرئيسية للتغذية ووسائل الترفيه .

وقد ارسلت اللجنة الاولمبية ـ الاميركية التي يرأسها الكولونيل دون ميلر في بداية الشهر الحالي مجموعة من الخبراء الى المانيا الاتحادية لمقارنة الامكانيات والمزايا المقدمة من مدن ميونيخ وفرانكفورتر وبرلين الغربية .

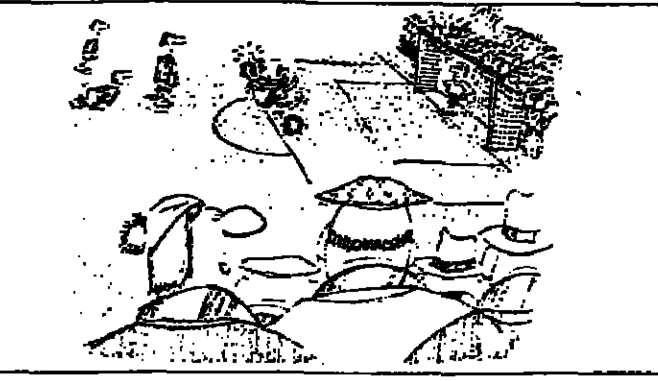
وقد وقع اخيرا اختيار الخبراء على مدينة برلين الغربية التي لها ميزة مالية على باقي المدن . ففي الواقع سوف تقيم البعثة الاميركية مجانا في ثكنات الجيش الاميركي اثناء مدة اقامتها التي تمتد الى ثلاثة اسابيع .

واشار ميلر الى انه كان علينا ان ننفق ١٥٠ ماركا يوميا لكل لاعب اي ما يوازي ٢ر٣ مليون مارك ٣٠ر٥ مليون فرنك فرنسي لمجموع اعضاء البعثة الاميركية البالغ عددهم ٧٥٠ لاعبا اذا نزلوا في اي مكان اخر .

ومن جانب اخر اعرب الاميركيون عن املهم في ان يتم تنظيم حفل رياضي كبير في برلين الغربية في الخمسة عشر يوما الاولى من شهر حزيران بالاضافة الى اقامة مباريات مختلفة في الالعاب الاخرى بين النخبة الاميركية وافضل لاعبي المانيا الغربية . ويعد هذا اللقاء بمثابة التجربة الاخيرة للبعثة قبل بضعة ايام من بداية دورة العاب موسكو .

ايطاليا تتقدم تشيكوسلوفاكيا في كرة المضرب

تتقدم ايطاليا على تشيكوسلوفاكيا بمعدل انتصارين مقابل انتصار واحد في روما وذلك في نهاية اليوم الثامن للدور قبل النهائي لكأس ديفيس للتنس .



■ كل مرة ينجح بتخطي دفاع الخصم يتعثر بالعشب ويقع على الارض !

كيمبس : الارجنتين ستحتفظ بكأس العالم لكرة القدم

■ ماريو كيمبس ■

■ كيمبس خلال احدى مباريات كأس العالم الاخيرة ■

مما لا شك فيه ان كأس العالم الاخيرة في الارجنتين قد شهدت ، فيما شهدت ، الانطلاقة السريعة للنجم ماريو كيمبس الارجنتيني . فمن لاعب في فالنسيا الاسباني ، اصبح الهداف الاول في كأس العالم وذاع صيته في مختلف الاوساط الكروية .

والمعلوم ان كيمبس قد شارك قبلا في مباريات كأس العالم لعام ١٩٧٤ لكنه لم يستطع التألق نظرا لصغر سنه وافتقاره الى الخبرة . وفي عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ ، عمل مع نادي روزاريو الارجنتيني حيث سجل ١٠٣ اهداف، عندها حصل على عرض مغر من نادي فالنسيا الاسباني . فسافر اليه وتمكن خلال موسمين متتاليين ان يحرز لقب الهداف الاول للاندية الاسبانية (١٩٧٧ و ١٩٧٨) . ويتميز كيمبس عن غيره من اللاعبين بقدرته على التخطيط وتولي اكثر من مركز واحد ضمن الفريق . فتارة نراه في الهجوم وطورا نراه وقد تراجع الى الوراء ليعمل ضمن خط الوسط ويضمن سيطرة فريقه على وسط الملعب . ويساعده كثيرا طول قامته ولياقته البدنية العالية . وهو بمفرده قادر على تغيير مجرى اللعب . ففي المباراة النهائية الاخيرة لكأس اسبانيا ، نجح في تسجيل هدفين لناديه فالنسيا في مرمى ريال مدريد وبذلك حقق الفوز لفريقه .

ولعب كيمبس حتى الان ١٥ مباراة ضمن المنتخب الارجنتيني . وكان قد بدأ اللعب في سن العاشرة كلاعب في فريق انستيتوتو كوردوبا . وفي سن الثامنة عشرة ، انتقل الى نادي روزاريو سنترال القوي وحيث تمكن من اكتساب خبرة ثمينة بنتيجة عمله مع نجوم متفوقين . وامضى مع روزاريو حوالي ست سنوات انتقل بعدها الى نادي فالنسيا الاسباني.

اما بالنسبة لكأس العالم المقبلة في اسبانيا ، فقد توقع كيمبس ان تحتفظ الارجنتين بالكأس اذا ما استمرت باعتماد نفس اسلوب اللعب الفعال الذي اعتمدته في كأس العالم الماضية . ولا ننسى ايضا ان المنتخب الجديد سيضم النجم دييغو مارادونا وهو افضل نجم ظهر في الارجنتين حتى الان .

فازت سوريا على العراق ٧٣ ـ ٦١ والكويت على تونس ٧٦ ـ ٧٤

استؤنفت مباريات البطولة العربية الاولى للشباب لكرة السلة التي تقام حاليا في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، بعد ان انتهت تصفيات المجموعات الثلاث ، واخذت الفرق المتنافسة يوم راحة .

وقد أسفرت المباريات التي اقيمت عن النتائج التالية :

فازت سوريا على العراق ٧٣ ـ ٦١ نقطة كانت نتيجة الشوط الاول ٣١ ـ ٢٧ لصالح سوريا ، وقد قدم الفريقان مباراة قوية استعرضا فيها فنون رميات التسجيل من بعيد ولعب الفريق السوري باللاعبين الاساسيين وهم احمد رضا واياد برمدا ومحمد خليفه وجاك باشا وعبد الرزاق زلعوم ، وتألف الفريق العراقي من اللاعبين خالد محمود ، ونبيه محمد، وسمير خليل ، وعامر طالب ومنذر علي ، ودافع الفريقان بطريقة دفاع المنطقة ، وأجادا بامتلاك الكرة المرتدة دفاعا لكن اعصابهم كانت متوترة في البداية ، عندما حاول السوريون التسديد من مسافات بعيدة فلم يوفقوا وتمكن العراقيون من جمع الكرات المرتدة واستغلالها في الهجوم وتقدم العراق على سوريا ٨ ـ ٢ ثم اجرى الفريق السوري تغييرا فلعب ميشال بدلا من خليفه وبدأ زلعوم يتحرك كثيرا واستغل سرعة زميله الباشا وبرمدا في الهجوم الصاعق فتعادلا ١٤ ـ ١٤ ، وتقدم الفريق السوري الى نهاية الشوط الاول ٣١ ـ ٢٧ نقطة .

وفي الشوط الثاني لعب الفريقان بذات التشكيلة وانتهت المباراة لصالح سوريا ٧٣ ـ ٦١ نقطة ، بعد مباراة من اكثر مباريات الدورة اثارة وحماسة وندية .

كما فاز الفريق الكويتي على تونس بـ ٧٦ نقطة مقابل ٧٤ .

سحب اعتراض الامارات

كانت اللجنة الفنية للبطولة قد اجتمعت للنظر في اعتراض فريق الامارات على مباراته مع سوريا ، وقد انتهى الاجتماع باقتناع الامارات بسحب اعتراضها والموافقة على اكمال مشوار البطولة ولكن بصورة حبية ، لان ترتيبها جاء في الاخير.

وقد لعبت امام اليمن الديمقراطية واسفرت النتيجة عن فوز اليمن ٨٧ ـ ٨٤ .

هذا وستلعب فلسطين مع سوريا والسعودية مع العراق والاردن مع الصومال .

تعادل براعم الحازمية مع براعم الحدث

تعادل فريق براعم راسينغ الحازمية مع براعم الجهاد الحدث ٢ ـ ٢ بكرة القدم على ملعب الجمهور .

ابعاد عضوين من الفريق القومي الجزائري

أعلن في بيان صدر في الجزائر ـ العاصمة عن وزارة الرياضة ان اتحاد كرة القدم الجزائري قد أعلن ابعاد اللاعب ومتعهد رعاية الفريق القومي بعد الاحداث التي وقعت في سبليت بيوغوسلافيا أثناء مباراة الجزائر ـ يوغوسلافيا في الدور قبل النهائي في دورة العاب البحر المتوسط .

وقد اتخذت هذه العقوبة تجاه اللاعب مردقان ومتعهد رعاية الفريق طلبي اللذين ادينا في هذه الحوادث .

فوز الكويت بكأس فلسطين لكرة اليد

فازت الكويت بالبطولة العربية لكرة اليد بعد أن تغلبت في المباراة النهائية على العراق بـ ٢٠ هدفا مقابل ١٧ وأحرزت بذلك كأس فلسطين . كذلك فاز فريق البحرين على فريق السعودية بـ ٢٢ هدفا مقابل هدفين .

فوز ساو باولو ببطولة القارات لاندية كرة السلة

فازت ساو باولو للمرة الاولى بكأس القارات للاندية لكرة السلة بعد أن هزمت فريق بوسنا دي سرايبفو ـ يوغوسلافيا ـ في الشوط الاول ٣٨ نقطة مقابل ٣٥ نقطة لصالح يوغوسلافيا . وعند انتهاء الشوط الثاني تعادل الفريقان ٨٨ ـ ٨٨ .

رميات

معادلة !

أحد المتحمسين لفريق النجمة ، كان خلال المباراة الاخيرة مع فريق نادي الصفاء ، لا يترك مناسبة الا ويتهكم بها على لاعبي خط هجوم هذا الاخير ، فكل تسديدة كانت تضيع فوق العارضة ، او بجانب القائم كان يقول : « هذه نتيجة .. تمارين اربع سنوات ! » ، واذا قلت للقاريء انه رددها خمس مرات واكثر ، لا أبالغ في ذلك ، الى ان جاء الفرج وسجل هجوم الصفاء اول اصابة ، فتلاشى صوته قليلا .. وظل مع ذلك يتمتم ، بانتظار تسجيل هدف التعادل ، لكن العكس هو الذي حصل وعاد هجوم الصفاء وسجل ثلاث اصابات متتابعة ، عند ذلك ، التفت احدهم الى المتهكم وقال له : « أصبحنا متعادلين اربعة اهداف .. مقابل اربع سنوات من التمارين .. فما رأيك ! فطأطأ الرأس وسكت !

الدم الجديد !

مباراة القمة بين فريقي النجمة والصفاء ، كشفت عن عناصر ناشئة ممتازة ، في صفوف الفريقين ، والاصابات الاربع التي هزت شباك مرمى زين الهاشم ، كانت جميعها من صنع ناشئين، مما اعطى انطباعا بان « دولة » المخضرمين قد زالت ، وأصبح مهما ان يقتنع أصحاب العلاقة الذين ما زالوا مؤمنين بفاعلية هذا النفر ، وضرورة تطعيم المنتخب ببعض عناصره .

كلمة صريحة نقولها : ارحموا المنتخب ، وجربوا ، ولو هذه المرة ، اللاعبين الناشئين،لكي لا تندموا بعد فوات الاوان !

الكرة مستديرة !

كانت للنتيجة التي سجلها فريق نادي الصفاء في مرمى النجمة وخروجه منتصرا ٤ ـ صفر صدى عكسيا ، لمحبي الفريقين، من ناحية عدم تصديق النبأ ، فعشاق فريق الصفاء ، وجموا ، وكانوا بين مصدق ومكذب للنبأ، وقد تساوى الطرفان بالموقف ذاته ، لكن الحقيقة ما لبثت ان ظهرت ووضحت للجميع ان النبأ صحيح !

اما الاستغراب ، فكان بسبب ان الجمهور الكروي ، منذ أمد طويل ، لم يتناه الى سمعه ، عقب كل مباراة يلعبها الا نتيجة واحدة هي الفوز ، لذلك لم يصدق ان فريقه المعبود قد خسر .. ولكن هي الحقيقة ، وكما قلنا فان الكرة مستديرة ونتائجها مريرة !

الف مبروك !

زميلنا فكتور نمر ، « علق » بالفخ ، واتكل على الله ، للانضمام الى عائلة المتزوجين ، بعد ان ظل بعيدا .. وبعيدا جدا عن دخول « القفص الذهبي » ولكنه أخيرا وقع ، وكانت وقعته بيضاء ، حيث اختار شريكة حياته آنسة مثقفة ، وجميلة ، ستجعل من البيت السعيد الذي سيضمهما الجنة التي وعد الله بها الاصفياء من البشر ، لكنه سيحمل عروسه ، عقب حفلة الاكليل ، الى جولة سندبادية تدوم حوالي الشهرين ، يحل شهر واحد في ربوع الولايات المتحدة .

الف مبروك !

« مراقب »

الرياضة

تعادل الجيش والنسور بعلبك في كرة اليد

بعلبك — من مراسل « الانوار » :

اقيمت امس الاول مباراة رياضية بكرة اليد ، على كأس قائد موقع بعلبك ، بين فريق الجيش اللبناني في منطقة البقاع وفريق نادي النسور الرياضي .

حضر المباراة التي انتهت بالتعادل حشد من العسكريين وبعض المدنيين يتقدمهم قائد موقع بعلبك النقيب غسان ملحم وضابط رياضة منطقة البقاع الملازم أول الياس جروش وعدد من الضباط ، وقد رفعت فوق المنصة الرئيسية لافتة كتب عليها : « الجيش سيف الوطن والشعب ساعده » .

افتتحت المباراة بالنشيد الوطني اللبناني ، والقى النقيب غسان ملحم كلمة اكد فيها على اهمية اللقاءات الرياضية ، وعلى دور فريق الجيش اللبناني في المباريات التي تقام في المنطقة ، وقال : ان الهدف الاساسي من المباراة ليس الحصول على كاس او ميدالية ، بل الهدف أبعد وأشمل من ذلك ، ودعا الى تكثيف الدورات الرياضية في لبنان .

ثم ابتدأ الشوط الاول من مباراة كرة اليد بجو حماسي اذ سجل نادي النسور هدفه الاول في الدقيقة الاولى من المباراة ، وما لبث فريق الجيش ان سجل هدفا بالمقابل ، وتلا ذلك تسجيل الاهداف بالتناوب من قبل الفريقين ، فسجل العريف نبيه لبكي الهدف الثاني للجيش ، وسجل بالمقابل اللاعب حسان الجمال هدفا لصالح نادي النسور ، ثم سجل لاعب النسور محمد الفوعاني الهدف الثالث ، وسجل العريف نبيه لبكي هدفه الثالث ، ثم سجل اللاعب حسان الجمال الهدف الرابع لنادي النسور .

وسيطر بعد ذلك فريق الجيش اللبناني على اللعب فسجل العريف نبيه لبكي هدفه الرابع وسجل الملازم أول محمد ديماسي الهدفين الخامس والسادس ، ثم انتقل فريق نادي النسور من المدافع الى المهاجم حيث سجل لصالحه اللاعب حسان الجمال الهدف الخامس وعلي هولو عواضة الهدف السادس وغسان عباس الهدفين السابع والثامن . وبعد دقائق أعلن الحكمان كريم ناصر والرقيب جواد سماحة عن انتهاء الشوط الاول لصالح نادي النسور بثمانية أهداف مقابل ستة اهداف .

وبعد استراحة استمرت عشر دقائق ابتدأ الشوط الثاني الذي قاده الحكمان علي رامح عواضة والمعاون أول نقولا شمعون . فافتتح الشوط الثاني بتسجيل ثلاثة أهداف لصالح نادي النسور ، سجلها على التوالي حسان الجمال ، غسان حسن وحسان الجمال . ثم سجل المعاون علي سليمان الهدفين الاول والثاني لصالح فريق الجيش .

وبعد ذلك سيطر نادي النسور بشكل تام على اللعب فسجل لصالح النسور الهدف الرابع جمال الطقش والهدف الخامس علي هولو عواضة والهدف السادس حسان الجمال والهدف السابع غسان حسن .

وسجل الملازم أول محمد ديماسي الهدف الثالث لفريق الجيش . وسجل علي هولو عواضة الهدف الثامن لصالح نادي النسور في مرمى بدون حارس .. ولوحظ بان رجحان الكفة لصالح النسور بعد الاهداف المتتالية انعكس سلبيا على لاعبي فريق النسور مما جعلهم يفوتون عدة فرص محققة ، وبالمقابل أفسح المجال للاعبي الجيش اللبناني بتسجيل أكبر عدد ممكن من الاصابات ، فسجل المعاون علي سليمان الهدف الرابع ، والملازم أول محمد ديماسي الاهداف : الخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع .

ثم سجل لاعب النسور حسان الجمال الهدف التاسع والاخير للنسور . فيما سجل المعاون مصطفى اللقيس الهدفين العاشر والحادي عشر .

وأعلنت صفارة الحكم انتهاء المباراة بالتعادل ١٧ – ١٧ . ونظرا للطقس البارد ، ولحلول الظلام ، فقد قرر قائد موقع بعلبك النقيب غسان ملحم عدم تجديد اللعب ، واقامة مباراة اخرى بين الفريقين يتم خلالها تقديم الكأس للفريق الفائز .

زاول الكرة وعمره ١١ سنة واصبح اليوم لاعبا محترفا

خلال الموسم الكروي الماضي ، وصل الى الدرجة الاولى الانكليزية لاعب جديد هو ميكي ناتون . وقد صادف وصول ناتون الى الدرجة الاولى تمكن أول مدرب له بلعبة كرة القدم ، وهو بوب هوتون ، من حمل نادي مالمو السويدي الى المباراة النهائية لكأس اوروبا ومواجهة نوتينغهام فورست .

ويلعب ناتون حاليا مع نادي تشيلسي سيتي وذلك بعدما وصله فتى في سن الحادية عشرة . يومها اوصى به بوب هوتون للمدير داريو غرادي . منذ ذلك الحين ، تدرج ميكي حتى اصبح لاعبا محترفا يشارك بمباريات بطولة اندية الدرجة الاولى .

ويقول ناتون : « منذ ثماني سنوات وانا اتمرن مع نادي تشيلسي حتى ضمنت لنفسي مركزا في التشكيلة الاساسية . وقد ساعدني كثيرا وجود اللاعب ميكي دروي الى جانبي في خط الدفاع لانه ساعدني على كسب قدر كبير من الخبرة . وحتى الان ، لعبنا ١٤ مباراة سويا وتمكنت خلالها من مواجهة مهاجمي اقوى الاندية الانكليزية ومن بينهم كيني دالغليش . وهذا الاخير قد انهكني نظرا لسرعة جريه وتواجده في عدة مراكز ضمن الفريق » .

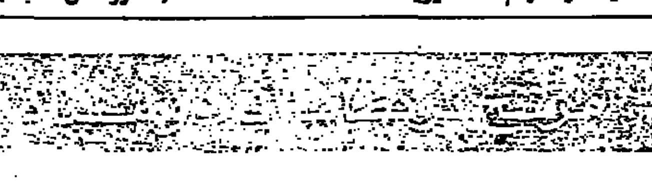
واضاف قائلا : « لقد عملت حتى الان تحت ادارة داريو غرادي وكين شيليتو وداني بلانشفلاور . وهذا الاخير هو الذي امن لميكي مركزه الثابت ضمن التشكيلة الاساسية مع ما تتضمنه تجربة لاعب جديد في بطولة الدرجة الاولى من مخاطرة بسمعة الفريق » .

ومما لا شك فيه ان ناتون سيحاول خلال الموسم الحالي انتشال تشيلسي من الدرجة الثانية ليعيده من جديد الى الدرجة الاولى حيث يستحق ان يكون . وهكذا يستخدم انتصاره مع تشيلسي كجواز مرور الى المنتخب الانكليزي .

■ ميكي ناتون ■



■ كريس هاتون ، المدافع الناشيء لدى توتنهام هوتسبور ، بدأ بتثبيت نفسه ضمن التشكيلة الاساسية للفريق . وهاتون هو من مواليد مدينة وستهام الانكليزية ■ (صورة من أ.ب)





■ العداء البريطاني مايك ماكفارلين من نادي هارينغي اتليتيك الذي يرشح لتمثيل بريطانيا في الاولمبياد المقبلة ■ (صورة من أ.ب)

البطولات الاوروبية بكرة القدم

ما كاد فريق كريستال بالاس يتصدر بطولة انكلترا بكرة القدم حتى نزل عنها أول من أمس نتيجة تعادله مع توتنهام هوتسبرز ١–١ وحل في المرتبة الثانية بفارق نقطة عن مانشستر يونايتد وله ١٤ نقطة ونوتنغهام فوريست وله ١٤ نقطة أيضا .

وفي سكوتلندا ما يزال اسلتيك يحتل قائمة البطولة برصيد ١٢ نقطة يليه مورتون ١١ ثم كيلمارنوك ١١ وابردين ٩ وبارتيك تيسل ٩ .

وفي المانيا الغربية يتصدر البطولة بوروشيا دورتموند وله ١٣ نقطة يليه هامبورغ ١١ ثم بايرن ميونيخ ١١ فشتوتغارت ١١ نقطة .

وفي فرنسا يتصدر القائمة سانت اتيان وله ١٨ نقطة يليه موناكو ١٧ ثم نانت ١٥ فليل ١٤ وستراسبور ١٤ .

فوز اميركي بسباق القنال الدولي الاول واحتل المصري المسيري المركز الاول للهواة

اقيم اول من امس في بور سعيد سباق القنال الدولي الاول في سباحة المسافات الطويلة بين بور سعيد وحتى رأس العش وقدرت مسافته بحوالي ٢٨ كلم : اشترك فيه ١٦ سباحا وسباحة للمحترفين والهواة من ١٢ بلدا . وقد اسفر عن فوز الاميركي بيل هايس بالمركز الاول بوقت قدره ٣ر٥٠ر٥ ساعات ، كما احتل السباح المصري محمد المسيري المركز الاول في فئة الهواة : وفيما يلي النتائج النهائية للسباق :

١ – بيل هايس (اميركا) ٣ر٥٠ر٥ ساعات الثاني كلادس سميث (الارجنتين) ٥ر٥٧ر٥ س . الثالث ناصر الشاذلي (مصر) ست ساعات وثانيتين الرابع جوان كارلوس (المكسيك) ١ر١٥ر٦ س . الخامس جوزيف (ايطاليا) ١ر٢١ر٦ س . السادس اسامه رشاد (مصر) ٤٢ر٦ س .

واحتلت المصرية منى علي حسين المرتبة الاولى لفئة المحترفات والمصري محمد المسيري المركز الاول لفئة الهواة ومارى تيريز (مصر) احتلت المركز الاول في فئة الهاويات توقت سبع ساعات و ١٤ دقيقة وجاءت بعدها الانكليزية ماري ويبل بسبع ساعات و ١٧ دقيقة .

اجراءات امنية مشددة



اتخذت اجراءات امن مشددة في مطار هيثرو بلندن من اجل حماية لاعبي فريق بارباريان الافريقي الجنوبي للركبي والذين يقومون حاليا بجولة في انكلترا . وقد اتخذت التدابير المشددة بعد ورود معلومات تفيد ان اعضاء الفريق سيتعرضون لاعمال عنف من قبل عناصر مناهضة لسياسة افريقيا الجنوبية العنصرية

عملية جراحية لروبي رنسنبرك

روبي رنسنبرك : جناح نادي اندرلخت ، سيبتعد مدة عن الملاعب بسبب اضطراره للخضوع لعملية جراحية من أجل ازالة غضروف ركبته .

روسي يدرب منتخب ايسلندا

تسلم يوري ايليتشيف (الاتحاد السوفياتي) تدريب منتخب ايسلندا لكرة القدم مقابل أجر سنوي يوازي ١٥ ألف جنيه استرليني ، وسيارة مجانية وتذكرتي سفر شهريا للسفر الى لينينغراد والاجتماع بعائلته .

هكذا من الأصل

كاسترو يزور نيويورك في منتصف الاسبوع

اوضح متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان فيدل كاسترو رئيس كوبا ، سيصل على الارجح في منتصف الاسبوع الى نيويورك في زيارة الى مقر الامم المتحدة .

وكان من المتوقع بصفة عامة في الشهر الماضي ان يتحدث فيدل كاسترو شخصيا امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، ولكن افادت بعض المعلومات الواردة من كوبا مؤخرا .. بأن كارلوس روديريجز زعيم الحزب الشيوعي الكوبي هو الذي سيمثل كوبا يوم ١٤ اكتوبر - تشرين - الحالي امام منصة المنظمة الدولية .

وستكون الزيارة الاولى التي سيقوم بها .. الرئيس الكوبي لنيويورك بعد ٢٠ عاما مرتقبة « لاسيما » وان كاسترو يتولى حاليا رئاسة حركة الدول غير المنحازة .

كما تجيء هذه الزيارة بعد وقت قليل من النقد الشديد الذي وجهته الولايات المتحدة لكوبا ولنظام حكمها في قضية اللواء السوفياتي ..

واشنطن - ا.ف.ب

وفد عسكري سوداني الى فرنسا

أذاعت وكالة الانباء السودانية أمس ان اللواء فتحي عمر عبدالحسن نائب وزير الدفاع السوداني سيتوجه غدا الثلاثاء الى فرنسا في زيارة تستهدف تدعيم التعاون العسكري الفرنسي السوداني .

وأضافت الوكالة : ان الوفد العسكري السوداني سيبقى في فرنسا لمدة أسبوع وسيجتمع مع بعض كبار الموظفين في وزارة الدفاع الفرنسية .

وتفيد بعض الانباء الصحفية والتصريحات التي أدلى بها الرئيس جعفر نميري بأن السودان يعتزم الحصول على طائرات مقاتلة فرنسية من طراز ميراج .

الخرطوم - أفب

قضية "بينو" جديدة تفضحها صحيفة اسرائيلية

قالت صحيفة اسرائيلية امس ان ضابطا كبيرا في الجيش الاسرائيلي يمضي الان مدة ٣٠ شهرا في السجن بتهمة قتل مدنيين لبنانيين خلال اجتياح اسرائيل جنوب لبنان في العام الماضي .

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت ان الضابط الذي لم يعلن اسمه قد حوكم بجرائم شبيهة بتلك التي ارتكبها اللفتنانت دانيال « بينتو » الذي سجن بسبب تعذيب وقتل اربعة مدنيين لبنانيين في اذار ١٩٧٨

وأثارت قضية بينتو تضاربا في الاراء في اسرائيل بعد ان خفضت مدة سجنه وهي ١٢ عاما الى ثمانية أعوام بقرار من محكمة استئناف عسكرية ثم خفضت في وقت لاحق الى سنتين بأمر من اللفتنانت جنرال رفائيل ايتان رئيس الاركان .

تل ابيب - ر

اعتقال ١٨ طالبا فلسطينيا في الضفة

قالت مصادر عسكرية ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ١٨ طالبا عربيا عندما رجموا سيارات عسكرية بالحجارة في بير زيت في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن .

وقام الطلاب بالمظاهرة احتجاجا على حظر عسكري ضد انضمام الطلاب من قرى عربية اخرى الى كلية بير زيت . وقالت مصادر عسكرية ان هذا الحظر صدر لانه يعتقد ان الطلاب كانوا مسؤولين عن المظاهرات التي جرت في المدينة ضد اسرائيل في السنة الماضية .

وكانت مظاهرة امس اول مظاهرة في الضفة الغربية منذ عدة اشهر .

تل ابيب - ر

جائزة قوس النصر قيمتها مليون و٢٠٠ الف فرنك

فازت المهرة « ثري ترويكاس » - ٣ سنوات - التي تملكها السيدة أليك هيد والتي يمتطيها الجوكي فريدهيد آمس في ميدان لونشان لسباق الخيل .. بجائزة قوس النصر الثانية والخمسين التي تعد اهم جائزة في مجال سباقات الخيل في فرنسا ، والتي تقدر قيمتها بنحو مليون و٢٠٠ الف فرنك .

ومن المعروف ان مسافة هذا السباق ٢٤٠٠ متر . وقد تقدمت « ثري ترويكاس » على الحصان « هارمو » الذي يملكه هيفر والذي يركبه الجوكي فيليب باكيه ، والحصان البريطاني « تردي » المرشح الاول للفوز بالجائزة ، والذي يملكه نسر ميكاليل سوبيل . ومما يذكر ان عدد الخيول التي دخلت هذا السباق ٢٢ حصانا .

باريس - ا.ف.ب

المؤسس سعيد فريحه
رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول انور نصار
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام بسام فريحه

مفاجأة بريجنيف في برلين : انسحاب ٢٠ الف جندي والف دبابة من المانيا الشرقية
شميدت : الخطوة السوفياتية بادرة مشجعة

اعلن الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف بصورة مفاجئة في خطاب القاه في برلين امس الاول سحب جزء من القوات والدبابات السوفياتية من المانيا الشرقية ودعا الغرب الى القيام بخطوات مماثلة .

وقال الرئيس بريجنيف ان موسكو ستسحب ٢٠٠٠٠ جندي و ١٠٠٠ دبابة خلال الاثني عشر شهرا القادمة كبادرة على التزامها المخلص بالوفاق بين الشرق والغرب وتصميمها على تحقيق انفراج في نزع السلاح الاوروبي .

وعرض ايضا تخفيض مخزون الاتحاد السوفياتي من الصواريخ النووية المتوسطة المدى .

ومعلوم ان للاتحاد السوفياتي في الوقت الحاضر حوالى ٤٠٠٠٠٠ جندي و ٧٠٠٠ دبابة في المانيا الشرقية كجزء من قواته الامامية في حلف وارسو .

ورحب مسؤولون غربيون بهذا الاعلان بحذر باعتباره خطوة مهمة من طرف واحد لكنهم قالوا ان الامر سيحتاج الى وقت لمعرفة الذيول الكاملة للخطوة .

ايجابيات الخطاب

وفي واشنطن قالت وزارة الخارجية الاميركية انه يبدو ان خطاب الزعيم السوفياتي يتضمن بعض العناصر الايجابية وانه تجري دراسته عن كثب .

احراج الغرب

وفي فيينا رأى ناطق بلسان حلف شمال الاطلسي في البادرة السوفياتية من طرف واحد محاولة لاحراج الغرب وحمله على التقدم بتنازلات في محادثات تخفيض القوات بين الشرق والغرب المستمرة دون نتيجة منذ ست سنوات .

وقال المسؤولون الغربيون ان تخفيض الجنود هو خطوة رمزية فقط لكن سحب الدبابات سيعني تخفيضا يبلغ عشرة بالمئة في سلاح المدرعات للكتلة السوفياتية في اوروبا الوسطى .

وتعتبر البادرة السوفياتية اول تخفيض رئيسي للقوات في اوروبا الوسطى منذ اكثر من ست سنوات .

بيان دراماتيكي

واعلن الرئيس بريجنيف بيانه الدراماتيكي امام ٢٠٠٠ شخص من المسؤولين الشيوعيين والشخصيات الاجنبية في قصر الجمهورية في برلين .

ويزور الزعيم السوفياتي برلين الشرقية كضيف شرف في احتفالات الذكرى الثلاثين لتأسيس جمهورية المانيا الديمقراطية .

رومانيا تخلفت

وقال الزعيم السوفياتي ان موسكو مستعدة ايضا لتخفيض مخزونها من الصواريخ النووية المتوسطة المدى شريطة ان تمتنع منظمة حلف شمال الاطلسي عن تعزيز قواتها الصاروخية في اوروبا الغربية .

وكان هذا العرض محاولة واضحة للتأثير على مباحثات حلف شمال الاطلسي بشأن ما اذا كان سيضع صواريخ اميركية متوسطة المدى في المانيا الغربية ودول اطلسية اخرى ، ويتوقع ان يتوصل وزراء الحلف الغربي الى قرار حول الموضوع في شهر كانون الاول القادم .

ونفى الرئيس بريجنيف بشدة ان حلف وارسو يعزز قدرته العسكرية وقال ان البادرة الجديدة هي اظهار ملموس لحب السلام وحسن النية لدى الاتحاد السوفياتي وحلفائه .

والقى الرئيس بريجنيف خطابه محاطا بزعماء جميع دول الكتلة السوفياتية باستثناء رومانيا .

■ ليونيد بريجنيف يلقي خطابه ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

مسيرة ضخمة

وبعد الاحتفال مكث الرئيس بريجنيف اقل من نصف ساعة لمشاهدة مسيرة ضخمة بالمشاعل اشترك فيها اكثر من ٢٥٠٠٠٠ شاب وفتاة في وسط المدينة ، استغرقت المسيرة ثلاث ساعات .

وشهد الرئيس بريجنيف امس عرضا عسكريا للدبابات والصواريخ والمدفعية والجنود ، وكان هذا اكبر عرض عسكري تقيمه المانيا الشرقية .

وتكهن خبراء عسكريون غربيون بأن الجيش الالماني الشرقي سيكشف النقاب عن انه يملك دبابات تي - ٧٢ السوفياتية المتطورة .

وحتى الان لا تملك غير القوات السوفياتية هذه الدبابة التي يقال انها تتفوق على الدبابات الغربية .

المانيا الغربية تشيد بالخطاب

في بون اشاد المستشار هيلموت شميدت بشدة امس ببعض النقاط التي وردت في الخطاب الذي القاه الرئيس ليونيد بريجنيف امس الاول في برلين الشرقية .

برلين - بون - ا.ف.ب

عاد السيد ناصر قدور مبعوث الرئيس السوري الى دمشق امس بعد ان سلم رسائل من الرئيس حافظ الاسد الى اميري البحرين والكويت .

وكانت هذه ثاني زيارة له في مدة اسبوع .

وقال مسؤول ايراني كبير في دمشق امس الاول ان الرئيس الاسد يقوم بوساطة بين ايران وبعض جيرانها في الخليج .

وقد اعلن الدكتور صادق طباطبائي نائب رئيس الوزراء الايراني ان الرئيس الاسد يقوم بوساطته من اجل وضع حد للمحاولات التي ترمي الى الاساءة الى العلاقات بين ايران والبلدان المجاورة لها .

وأشار الدكتور طباطبائي الذي زار دمشق لعقد محادثات يوم الخميس الماضي الى سوء تفاهم غير مقصود مع بعض الدول الخليجية .

وكان بعض رجال الدين الايرانيين قد حملوا على الكويت والبحرين كما هددوا بتجديد ايران مطالبها الاقليمية في البحرين .

وطلبت البحرين اخيرا من رجل دين ايراني الاصل مغادرة البلاد وقالت ان مدة جواز سفره قد انتهت .

وأبعدت الكويت ايضا رجل دين من أصل ايراني بسبب ما زعم عن قيامه بنشاطات سياسية .

ونسبت صحيفة الرأي العام الكويتية امس الى مصادر رسمية في دمشق قولها ان الكويت والبحرين رحبتا بالوساطة .

وأضافت الصحيفة تقول في نبأ لها من دمشق : لقد طلبت الكويت والبحرين من الرئيس الاسد التحدث نيابة عنهما .

وذكرت ان الدكتور طباطبائي قد طلب من الرئيس الاسد التشديد على زعماء الخليج باسم اية الله روح الله الخميني على ان ايران ليست لها مطامع في اي بلد عربي وأنها لا تنوي التدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد .

وذكرت صحيفة القبس ان الدكتور طباطبائي سيزور الكويت غدا .

وقد نشطت البحرين ديلوماسيا كذلك من أجل اكتساب دعم العرب لها في الحرب الكلامية بينها وبين ايران .

وقام الشيخ خليفة بن سلمان الخليفة رئيس الوزراء بزيارة مدتها يومان الى المملكة العربية السعودية يوم الاثنين الماضي .

ومن المقرر ان يزور الكويت والعراق اليوم .

وقالت وكالة انباء الخليج الليلة الماضية ان الغاية من هذه الزيارات هي التوصل الى تصور امني مشترك وتحديد للمسؤوليات في وجه تهديدات لامن المنطقة واستقرارها .

البحرين - ر

مختتما زيارته للولايات المتحدة الاميركية
يوحنا بولس الثاني : اتمنى على واشنطن العمل على ابعاد شبح الحرب النووية

ضم امس الرئيس الاميركي جيمي كارتر صوته الى صوت البابا يوحنا بولس الثاني في توجيه ندائه الى جميع دول العالم من اجل ان تمد يد المساعدة الى اللاجئين والى هؤلاء الذين يتضورون جوعا .

وقال الرئيس كارتر في ندوة صحفية عقدها في البيت الابيض عقب محادثاته مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني انه يشاركه الاهتمام في ما يتعلق باحترام حقوق الانسان في العالم .

وكان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني قد اكد قبل مغادرته مقر الرئاسة الاميركية انه على علم بل ويقدر الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة بشأن الحد من التسلح وبصفة خاصة الاسلحة النووية .

واعلن قداسته قائلا : انني اتمنى من اعماق قلبي ان لا يهن عزم الولايات المتحدة بهدف الحد من خطر اشتعال حرب عالمية مميتة ومشؤومة وبهدف التوصل الى خفض حذر وتدريجي للترسانات العسكرية .

واضاف البابا قائلا : انني على ثقة من ان اميركا التي اظهرت كرمها بوضوح عندما قدمت المنتجات الغذائية الى هؤلاء الذين يعانون من الجوع لقادرة على ان تسهم بصورة فعالة في وضع نظام عالمي من شأنه ان يهيىء الظروف الاقتصادية والتجارية اللازمة لاقامة علاقات عادلة بين دول العالم مع المحافظة على كرامتهم وطابعهم .

وذكر كارتر انه يشارك البابا اقتناعه بان الكنيسة لا يتعين عليها ان تندمج بأية صورة مع المجتمع السياسي ولا ان ترتبط بأي نظام سياسي ايا كان ، ثم قال : ان البابا يوحنا بولس الثاني رجل فذ .

واوضح كارتر انه اتفق خلال محادثاته مع البابا على ان يعملا سويا من اجل احياء القوة الروحية « التي تتيح لنا تجاوز المادية العمياء » .

وقال كارتر : اننا ندعو كذلك سائر البشر وجميع الدول ان تتجاوز احقادها القديمة واختلافها في العنصر وفي العادات والتقاليد والمعتقدات .

وختم الرئيس كارتر مؤكدا من جديد ان النضال المشترك من أجل السلام لن ينقطع . واضاف يتعين على الولايات المتحدة ان تنجح في ابرام اتفاقيتها بشأن الحد من التسلح وبهذا تتمكن من وضع حد للتهديد بالفناء النووي .

وفي ما يلي النقاط الرئيسية التي تناولها البيان الذي اذيع في البيت الابيض عقب المحادثات بين قداسة الحبر الاعظم والرئيس جيمي كارتر والتي استغرقت ثلاث ساعات .

اعرب البابا والرئيس الاميركي عن تأييدهما للاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الانسان وللمنظمات التي تعمل من اجل احترام الكرامة الانسانية ، واتفقا على انه يتعين على المجتمع الدولي أن يكرس موارده لمواجهة مشاكل اللاجئين والجوع وحماية حقوق الانسان ، ووجها نداء الى جميع الدول لتهب لمساعدة ضحايا المجاعات والاشخاص الذين اصبحوا بدون مأوى .

واتفق البابا وكارتر في الاعراب عن رأيهما بان قضية السلام تخدمها الجهود الدولية بغرض عرقلة انتشار التسلح والغاء اسلحة الحرب .

واوضح كارتر تصميم الولايات المتحدة على التوصل الى تسوية شاملة تتضمن حل مسألتي الفلسطينيين والقدس واقامة السلام والاستقرار في لبنان والامن الحقيقي لجميع دول الشرق الاوسط .

واكد البابا على الاهمية الخاصة التي يعلقها على عملية السلام في الشرق الاوسط والحاجة الى التوصل لحل مقبول دوليا . واشنطن - ر - آ.ف.ب

للحد من التضخم والاستدانة
واشنطن ترفع معدل الفائدة على القروض المصرفية الى ١٢٪

رفعت الولايات المتحدة معدل فائدتها على القروض المصرفية الى رقم قياسي هو ١٢ بالمئة في جهد للتغلب على التضخم ودعم الدولار المتدهور .

ورحب البيت الابيض وكبار الخبراء الماليين الاميركيين على الفور بهذه الخطوة التي اعلنها مجلس الاحتياط الاتحادي وهو البنك المركزي للولايات المتحدة .

وقد كشف النقاب عن هذه الزيادة التي بلغت واحدا بالمئة السيد بول فولكر رئيس المجلس الذي قال في ساعة متأخرة من امس الاول انه جرى توقيتها لتمكين رجال المصارف من اتخاذ الاجراءات اللازمة بينما تكون الاسواق المحلية والعالمية مغلقة .

وكان السيد فولكر الذي يعتبر مجلسه مستقلا عن ادارة كارتر قد اثار تكهنات عن احتمال وجود خطوة لدعم الدولار عندما غادر مؤتمر بلغراد للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي يوم الثلاثاء الماضي اي قبل ثلاثة ايام من انتهائه .

تخفيض الاستدانة والتضخم

ويقول رجال المصارف الاميركية ان الزيادة في معدل الفائدة التي يستوفيها البنك المركزي على القروض الرئيسية الى المصارف التجارية تهدف الى تخفيض الاستدانة وتخفيض التضخم عن طريق تقليل الامداد بالمال .

وهم يعتقدون ان هذه الخطوة يجب ان توقف التآكل الاخير في قيمة الدولار في اسواق العملات الاجنبية مع ان الانتعاش قد لا يكون فوريا .

وكان اعلان صدر في الشهر الماضي بان مجلس الاحتياط الاتحادي الذي يتألف من سبعة اعضاء منقسم على نفسه بنسبة اربعة الى ثلاثة بشأن زيادة معدل الفائدة المصرفية على القروض نصف واحد بالمئة قد ساعد في اضعاف الدولار بخلقه انطباعا بان المجلس متردد في عزمه على مكافحة التضخم .

وقال البيت الابيض الليلة الماضية في تعليق على الخطوة الجديدة ان الادارة تعتقد ان الاجراءات التي قررها مجلس الاحتياط الاتحادي ستساعد في تخفيض التضخم وتساهم في دعم الدولار وتكافح المضاربة في اسواق السلع .

قواعد نقدية جديدة

وبالاضافة الى الزيادة في معدل الفائدة على القروض المصرفية فقد اصدر المجلس قواعد جديدة تلزم المصارف بان تحتفظ في احتياطيها بقسم من المبالغ التي تستدينها في سوق الدولار الاوروبي .

وقال بعض المتعاملين بالسبائك الذهبية في نيويورك انهم يتوقعون ان يتراجع سعر الذهب عن ارقامه القياسية الاخيرة في اعقاب طلب مجلس الاحتياط الاتحادي من البنوك عدم اعطاء قروض لتمويل المضاربات المالية في اسواق الذهب والسلع .

واشنطن - ر - ا.ف.ب

اثنان يقتلهما البرد في قمة ايفيرست

علم أمس في كاتاماندو ان مرشد جبال اميركيا وسيدة تحمل جنسية المانيا الاتحادية لقيا مصرعهما في الثالث من تشرين الاول الحالي عند هبوطهما من قمة جبل ايفيرست بعدان قهرا هذه القمة التي هي أعلى قمة في العالم .

وأعلنت وزارة السياحة في نيبال ان ريموند ادوارد جينيت «٤٨ سنة» المرشد الاميركي قتله البرد وهو في خيمته التي نصبها على ارتفاع ٨٤٠٠ متر . وان السيدة شماتز هانبلور « ٣٩ سنة » زوجة رئيس البعثة ماتت هي الاخرى بعد مغادرتها المخيم بساعة .. وكانت واحدة من أربع سيدات قهرن قمة جبل ايفيرست - ٨٨٤٨ مترا - . وقد اعتلت القمة في الثاني من تشرين الاول الحالي .

كاتاماندو - افب

استئناف رحلات التجسس الاميركية فوق كوبا

اعلنت مصادر الادارة الاميركية ان الولايات المتحدة استأنفت رحلات التجسس فوق كوبا لمراقبة القوة السوفياتية التي تتراوح بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ جندي والتي يعتقد أنها ترابط هناك .

واشنط -